الخميس
١٧ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٧٧
٧ ذي الحجة ١٣٩٧
٨ هاتور ١٦٩٤
17 NOV. 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : علي حمدي الجمال



شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ - ٥٩٠١٠ - ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٠٤٤ - ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٢٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٣ - العدد ٣٣٢١٤

السادات بدأ محادثاته الهامة مع الأسد فور وصوله الى دمشق

الرئيس يعود الى القاهرة اليوم بعد جلسة محادثات أخرى في الصباح

دمشق تؤكد : التلاحم المصري السوري أساس استراتيجي للتضامن العربي

بدأ الرئيس أنور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ، محادثاتهما الهامة ، عقب وصول الرئيس السادات الى دمشق ظهر أمس في زيارة رسمية لسوريا لتنسيق التحركات في قضية الشرق الاوسط ، والاعداد لمؤتمر جنيف ، ومضاعفة الجهود من أجل تحقيق سلام عادل يقوم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، واقامة الدولة الفلسطينية

وقد بدأت جلسة المحادثات الاولى بين الرئيسين بمنزل الرئيس الاسد في الساعة السادسة مساء وسبقها اجتماع قصير بينهما في قصر الضيافة بدمشق فور وصول الرئيس .

ومن المقرر أن يعقد الرئيسان جلسة أخرى صباح اليوم « الخميس » . كما يعقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا ظهرا - قبل مغادرته دمشق عائدا الى القاهرة ، بعد أن وصل الى العاصمة السورية مئات من مراسلي الصحف ووكالات الانباء ، ومندوبي الاذاعات العربية والاجنبية .

وقد وصف المراقبون السياسيون لقاء الرئيسين السادات والاسد ، بأنه لقاء تاريخي .

كما صرح السيد أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري بأن سوريا تؤمن بأن التلاحم المصري السوري يشكل ركيزة أساسية للتضامن العربي ، وأن هذا التلاحم يشكل أمرا حيويا واستراتيجيا بالنسبة لسوريا .

زيارة السادات احباط لمحاولات الايقاع بين مصر وسوريا

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار دمشق الدولي في الثانية عشرة والنصف ظهرا حيث كان في استقباله بالمطار الرئيس السوري حافظ الاسد حيث تعانق الرئيسان واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء والسادة عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفهمي اليوسفي نائب رئيس الوزراء للخدمات واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد أديب ملحم وزير شئون رئاسة الجمهورية والوزراء وكبار ضباط الجيش .

وقد أطلقت المدفعية السورية ٢١ طلقة تحية للرئيس السادات لدى وصوله من الطائرة ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف .

وقد أعرب السيد أحمد اسكندر وزير الاعلام السوري عن ارتياحه للزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لسوريا وقال « ان التشاور بين مصر وسوريا أمر حيوي وركيزة أساسية للتضامن العربي » .

ورحبت الصحف السورية بزيارة الرئيس السادات كما دعت « الى ضرورة العمل على احباط جميع المحاولات التي يبذلها أعداء الامة العربية للايقاع بين مصر وسوريا وضرب علاقاتهما المصيرية » .

كما رحبت الصحف العربية بلقاء الرئيسين السادات والاسد : وقالت صحيفة « الانوار » اللبنانية : « انه عندما تلتقي مصر وسوريا فلابد أن يكون هناك خياران لا ثالث لهما اما سلام عادل أو حرب عادلة ولقد صنعت لقاءات السادات والاسد دائما الاحداث الكبيرة في الوطن العربي وقالت صحيفة « النهار » ان لبنان يأمل أن تكون نتائج اللقاء خطوة على طريق التضامن والوفاق العربي » .

وأكدت صحيفة « العرب » القطرية أهمية ان لقاء الرئيسين لابد وأن يسفر عن موقف موحد حتى لا تتمكن القوى المضادة من دق الاسافين » .

وأكدت صحيفة « الدستور » الاردنية أنه من البديهي أن تتطرق مباحثات الرئيسين الى احياء القيادة العربية المشتركة بين دول المواجهة وسوف يكون للقاء نتائجه بالغة الاهمية ذلك أن مصر وسوريا هما الركيزتان الاساسيتان للمواجهة سواء في السلم أو في الحرب »

ورافق الرئيس السادات السيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهوري .

وكان الرئيس السادات قد صرح للصحفيين قبيل مغادرته مطار القاهرة الدولي ردا على سؤال عما اذا كان سوف يبحث مع الرئيس الاسد موضوع زيارته لاسرائيل بأن زيارته لدمشق كانت محددة قبل أن يلقي خطابه الاخير امام مجلس الشعب .

وعما اذا كانت زيارته لاسرائيل سوف تتم خلال اسبوع قال الرئيس السادات : أرجو ذلك .

وكان الرئيس السادات قد غادر القاهرة في الحادية عشرة صباح أمس - الاربعاء - وكان في وداعه السيد حسني مبارك نائب الرئيس ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة .

السادات يستعرض ٣ تقارير عند وصوله اليوم للاسماعيلية

يصل الرئيس أنور السادات الى الاسماعيلية اليوم قادما من دمشق ، مبتدئا جولته بمنطقة القناة ، حيث يتفقد مشروعات التعمير العمراني والزراعي وتعميق القناة ، ويؤدي صلاة العيد بمسجد القطرة شرق ، ويتناول طعام الافطار مع ضباط وجنود الجيش الثاني الميداني .

ويستعرض الرئيس خلال جولته في منطقة القناة وسيناء ٣ تقارير ، الاول من محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ويتضمن الخطوات التي تم اتخاذها لتحويل جزء من اراضي المحافظة الى جزر للخضر والفاكهة ، والثاني من المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة عن انجازات الهيئة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تعميق القناة للوصول بغاطسها الى ٥٣ قدما بما يسمح بمرور السفن حمولة ١٥٠ ألف طن ، والتقرير الثالث من السيد سيد سرحان محافظ بورسعيد عن أهم المشروعات التي تنفذ بالمنطقة الحرة .

حسني مبارك يصلي العيد في مسجد الحسين

يؤدي السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد الامام الحسين ، ويلقي خطيب المسجد خطبة عن « وحدة الامة الاسلامية من أهداف الحج » .

السادات : مصر لا تسعى لحل منفرد مع اسرائيل وزيارتي للكنيست ليست بديلا عن جنيف

ردود أفعال عميقة في العالم لمبادرة الرئيس

أمريكا ترحب بالمبادرة والعالم يحذر اسرائيل من التصلب

اعلن الرئيس السادات ان الهدف من زيارته المتوقعة لاسرائيل ليس عقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل لان النزاع ليس مشكلة مصرية - اسرائيلية وانما هو مشكلة عربية اسرائيلية .

وقال الرئيس السادات ، ان هذه الزيارة لايمكن أن تكون على الاطلاق بديلا عن مؤتمر جنيف .

□ انظر حديث السادات ص ٣ □

وفي الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات داخل اسرائيل توقعا لان تتم الزيارة يوم الخميس ٢٤ نوفمبر او الاحد الذي يليه - مالم ير الرئيس السادات تقديم موعد الزيارة - اعلن موشي ديان أنه على يقين من أن الرئيس السادات سوف يطالب الاسرائيليين في خطابه أمام الكنيست بضرورة الانسحاب الشامل من الاراضي العربية التي جرى احتلالها في حرب ٦٧ وضرورة اقامة الدولة الفلسطينية .

وقد أحدثت زيارة السادات المتوقعة ردود افعال واسعة في العالم ففي الولايات المتحدة ، أعلن الرئيس الامريكي كارتر ترحيبه بخطوة الرئيس السادات التي اكدت قدرته الرائعة على انتزاع المبادرة ، كذلك اكدت معظم ردود الافعال ، مدى حرج الموقف الاسرائيلي ، اذا ما استمر تصلبهم السياسي بعد زيارة السادات وفيما يلي تقرير شامل من كل العواصم حول الزيارة وآثارها والتعليقات المختلفة عليها .

الرئيس السادات عند مغادرته مطار القاهرة أمس في طريقه الى دمشق للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد في الصورة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب . [تصوير اميل كرم]

■ استعداد اسرائيل للزيارة

ديان : السادات سيطالب بالانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية

تل ابيب في ١٦ وكالات الانباء يتوقع المسئولون الاسرائيليون ان تبدأ زيارة الرئيس السادات لاسرائيل يوم الخميس ٢٤ نوفمبر الحالي أو يوم الاحد الذي يليه ، مالم يؤكد الرئيس السادات رغبته في أن يزور اسرائيل خلال الاسبوع القادم .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قد أعلن اليوم أن مناحم بيجين رئيس الوزراء يعتزم المضي في زيارته لبريطانيا التي تستغرق أربعة أيام ابتداء من ٢٠ نوفمبر وقال انه يمكن لبيجين أن يؤجل هذه الزيارة اذا أراد الرئيس السادات زيارة اسرائيل في نفس هذا الوقت . وقالت مصادر رسمية انه قد أصبح من المؤكد أن يؤجل افرايم كاتزير رئيس اسرائيل رحلته التي كان يزمع القيام بها الى ثلاث دول في أمريكا اللاتينية .

وفي الوقت الذي تجري فيه استعدادات الزيارة داخل اسرائيل ، أعلن موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلي ان الرئيس في حديثه اذاعي السادات سيطالب خلال زيارته للقدس انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة وانشاء دولة فلسطينية .

« البقية ص ١٢ عمود ١ »

■ ردود الافعال في أمريكا

كارتر لم يشارك في اتصالات السادات وبيجين

واشنطن في ١٦ - وكالات الانباء - أعلن المتحدث الصحفي باسم الرئيس الامريكي ، أن الرئيس كارتر يؤكد ترحيبه البالغ بمبادرة الرئيس السادات من أجل سلام الشرق الاوسط والعالم .

وقال جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض أن اقتراح السادات الخاص بالاجتماع باعضاء الكنيست ، ورد بيجين الإيجابي على هذا الاقتراح ، يعد بمثابة مؤشر نحو احراز تقدم في الطريق الى جنيف وايجاد تسوية سلمية بمنطقة الشرق الاوسط .

وقال باول في مؤتمره الصحفي أن الرئيس كارتر لم يشترك في عملية المبادلات الاخيرة التي تمت بين الرئيس السادات وبيجين ، وأضاف أن أي سلام فعال ودائم في أي جزء في العالم ، يجب أن يتم التوصل اليه بمعرفة الاطراف المعنية نفسها .

ووصف باول هذه الخطوة بأنها سابقة لم تحدث أبدا منذ ٣٠ عاما .

وقال باول : اننا نعتبر دورنا في المنطقة دورا مشجعا وميسرا . واننا ننظر الى ماحدث على انه رد فعل ايجابي وأضاف أن الرئيس كارتر مازال يعتقد أن انعقاد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط في نهاية العام الحالي ممكنا .

وأشار باول الى أنه على الرغم من التطورات الاخيرة فقد استبعد أحد الطرفين [مصر أو اسرائيل] أو كلاهما عقد اتفاقية سلام منفصلة بينهما .

وقال المسئولون في الحكومة الامريكية اليوم أنه بمبادرة الرئيس السادات لم يعد أمام اسرائيل مبرر لان تكرر ماسبق أن رددته من أن العرب لايتقبلون الوجود الاسرائيلي بينهم .

وقالت وكالة أسوشيتدبرس من واشنطن انه يبدو أن عددا كبيرا من المسئولين الامريكيين قد أخذتهم الدهشة للتطورات الاخيرة التي أثارتها مبادرة الرئيس السادات من أجل السلام غير انهم قالوا ان المبادرة وما أعقبها من رد فعل من جانب اسرائيل ستحطم العقبات التي تقف أمام التسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

وقد وصفت اليوم المصادر الامريكية العليمة مبادرة الرئيس السادات استعداده للذهاب الى القدس بأنها خطوة شجاعة وغير متوقعة وأنها نموذج لاسلوب الرئيس المصري يعكس براعته في المعاملات السياسية . وأوضح أنه اذا فشلت التحركات

[البقية صفحة ١٢ عمود ١]

صحف العالم ترحب بمبادرة السادات

رحبت صحف العالم بالزيارة المتوقعة للرئيس أنور السادات لاسرائيل ومواجهته أعضاء الكنيست بالحقائق كاملة .

فقد وصفت صحيفة النيويورك تايمز الزيارة بأنها مبادرة عظيمة لانهاء حالة الجمود التي وضعتها الدبلوماسية في الشرق الاوسط .

وقالت الواشنطن بوست أن الزيارة سوف تحدث بلبلة حقيقية بين صفوف الاسرائيليين وعلقت التايمز اللندنية على الزيارة بأن الرئيس السادات استطاع مرة ثانية استعادة المبادرة من خلال هذا التحرك المدهش وأن الرئيس المصري أظهر قدرا عظيما من الشجاعة الاخلاقية .. بينما قالت صحيفة الفيجارو الفرنسية أنه في

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]

السادات يتسلم دعوة بيجين

تل أبيب في ١٦ - من وكالات الانباء - اعلن اليوم متحدث بالسفارة الامريكية في تل أبيب ، أن هيرمان ايلتس السفير الامريكي بالقاهرة ابلغ زميله صمويل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل انه سيقوم بتسليم رسالة الدعوة الموجهة من مناحم بيجين الى الرئيس أنور السادات ، بعد ظهر غد الخميس عقب عودة الرئيس السادات من دمشق وأن نص الرسالة لن يذاع الا بعد تسليمها

وفي واشنطن صرح السفير الاسرائيلي سيمحا دينتز بأنه سلم للرئيس كارتر رسالة من بيجين يشكره فيها على السماح لاسرائيل باستخدام ...

... وسمع قول الرئيس السادات انه مستعد للذهاب الى اسرائيل في خلال اسبوع وان بيجين اصيب بالحيرة ولم يكن امامه سوى ان يوافق على هذا التحرك الدبلوماسي المذهل الذي وضع الاسرائيليين في مأزق

تعيين ١٠٠ ألف خريج قبل نهاية ديسمبر وتحقيق رغباتهم

تبدأ وزارة القوى العاملة خلال الشهر القادم في ارسال خطابات التعيين لحوالي ١٠٠ ألف خريج من بينهم ٧٥ الف خريج دفعة ١٩٧٤ من حملة المؤهلات المتوسطة و ٢٠ الفا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا دفعة ١٩٧٥ ويناير ١٩٧٦ ، و ٥ آلاف خريج من ابناء المهجرين من حملة المؤهلات المتوسطة والعليا دفعة ١٩٧٦ .

وصرح السيد لطفي هاشم وكيل ادارة الخريجين بوزارة القوى العاملة بأن الوزارة انتهت من اعداد الموازنة العامة للعرض والطلب بالنسبة للخريجين ومقترحات التوزيع - مع مراعاة رغباتهم والالتزام بتوجيه اللجنة الوزارية للحكم المحلي باعتبار التوزيع على المحليات « المحافظات المختلفة » هو الاساس - وذلك لمناقشتها في اللجنة المشكلة من وزارة المالية والجهاز المركزي للتنظيم والادارة للوصول الى المقترحات النهائية لتوزيع الخريجين ، لعرضها قبل نهاية الشهر الحالي على اللجنة الوزارية للتنمية برئاسة الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ■

■ مجلس الوزراء يبحث :

زيادة الحد الأدنى للأجور

اجراءات ضغط العجز في موازنة الدولة

ناقش مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء - مشروع قانون للعاملين في الدولة - الحكومة والقطاع العام - والذي يستهدف زيادة الحد الادنى للاجور وانهاء طوابير انتظار الترقيات ، وتحديد العلاقة بين العاملين والحكومة وتطبيق نظام جديد للحوافز المطلقة للمجدين ، وأن تكون الترقيات والعلاوات على أساس معدلات الانتاج .

كما ناقش الموازنة العامة للدولة ، وخفض الانفاق العام ووسائل ضغط العجز في الموازنة وحجم الاستثمارات المخصصة لتمويل المشروعات وفقا للاولويات التي أقرها المجلس وفي مقدمتها : التركيز على الامن الغذائي ، والاسكان ، واصلاح المرافق العامة كالطرق والمواصلات والتليفونات والمجاري واستكمال المشروعات التي بدأ تنفيذها بالفعل لكي تعطي العائد المنتظر منها .

وبحث مجلس الوزراء الاجراءات التي تكفل تحقيق التوازن بين الاجور والاسعار في حالة اتخاذ اية قرارات من شأنها التعديل في الاسعار .

وكانت لجنة السياسات العامة قد وضعت - في اجتماعها الاخير - بعض التوصيات بالنسبة لهذه الموضوعات الهامة .

ومن المنتظر أن يعرض مشروع الموازنة وما يصاحبها من قرارات على الهيئة البرلمانية لحزب مصر قبل تقديمها الى مجلس الشعب □

خالد يدعو للتضامن العربي لاستعادة القدس

مكة في ١٦ - من بعثة الاهرام - دعا الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية المسلمين ان يتحدوا متعاونين لصالح الامة الاسلامية والاسلام ولاستعادة المسجد الاقصى والصلاة فيه ورفع راية الاسلام خفاقة على جوانبه .

ودعا الملك في الكلمة التي وجهها بمناسبة حج هذا العام الى تطبيق الشريعة الاسلامية في العبادات والمعاملات لكي تكون الامة الاسلامية اشد قوة واعظم كيانا .

وطالب الملك خالد ، علماء المسلمين ورجال الفكر باعادة النظر في المناهج الدراسية وتخليصها مما علق بها من شوائب ، ووضع استراتيجية تعليمية نقية وصافية .

وسيقيم الملك خالد حفل الاستقبال السنوي لوفود الحجيج غدا بقصره بمكة المكرمة ، حيث احتفل اليوم بتسليم كسوة الكعبة المشرفة

كارتر والشاه يناقشان الشرق الاوسط

واشنطن في ١٦ - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس الامريكي جيمي كارتر أمس في البيت الابيض مع الشاه محمد رضا بهلوي امبراطور ايران ، حيث بحثا عددا من المسائل الهامة منها أزمة الشرق الاوسط وأسعار البترول .

ومما يذكر أن الرئيس السادات كان قد استعرض مع الشاه خلال زيارته لطهران التطورات الاخيرة في أزمة الشرق الاوسط ، قبل زيارة الشاه الحالية للولايات المتحدة واجتماعه بالرئيس كارتر .

تفاصيل زيارة الشاه ص ٥

مصر تفوز على السودان ١ / صفر في كرة القدم

فازت مصر على السودان ١ / صفر في كرة القدم ، في آخر مباريات المجموعة الاولى للمنطقة السادسة الافريقية ، أحرز طاهر الشيخ هدف المباراة في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني ، تتقابل مصر مع أوغندا غدا الجمعة في الدور النهائي للمسابقة [التفصيلات ص ١٠]

الجامعة العربية تبدأ تنفيذ مقررات وزراء الخارجية

صرح السيد محمود رياض ، الامين العام للجامعة العربية لدى عودته الى القاهرة ظهر أمس ، قادما من تونس بأن الجامعة بدأت تستعد لتنفيذ مقررات الدفاع العربي والاقتصادي .

وزراء الخارجية والاعداد لاجتماع مجلس وأضاف السيد محمود رياض أن قرارات وزراء الخارجية العرب قد حددت الاسس العملية للاعداد لمؤتمر القمة الثامن ، والذي يمثل أعلى درجات المسئولية العربية ، كما اضاف ان اعداد المؤتمر سيتناول المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية من خلال اجتماعات مجلس الدفاع العربي والمجلس الاقتصادي والتي تسبق اجتماعات مؤتمر القمة .

ورحب رياض بالوساطة التي تبذلها مصر والسعودية لتسوية الخلافات بين المغرب والجزائر .

قبر بلا دموع

قصة بقلم : احسان عبد القدوس
ص ٥ ، ١٢

□

■ من مفكرة :
سيد أبو النجا ص ١١

□

حوار مع :
رئيس وزراء تونس ص ٧

هكذا من الأصل

هكذا من الأجمل

بعيـــدا عن العمـــل

مجرد نصيحة

كحل سريع لمواجهة النقص في مقررات الكستور ، لماذا ـ كما يقترح الحاج على غريب الموظف بهيئة المياه ـ لا نفتح « كاستور بانك » لتسليف المواطنين حاجتهم من مخصصات السنة القادمة ؟ ! صلاح منتصر

حالة الجو

انخفاض في درجة الحرارة يبدأ على غرب الساحل الشمالي ويتقدم نحو الداخل مصحوبا بتكاثر السحب المطيرة على الوجه البحري والقاهرة

	امس	اليوم		امس	اليوم
القاهرة	٢٥ ١٤	٢٦ ١٣	اسيوط	٠٠ ٠٠	٢٨ ١١
الاسكندرية	٠٠ ٠٠	٢٢ ١٢	الاقصر	٠٠ ٠٠	٢٩ ١١
مطروح	٠٠ ١١	٢٢ ١٢	اسوان	٠٠ ١٢	٢٩ ١٢
بور سعيد	٠٠ ٠٠	٢٢ ١٤	الغردقة	٢٥ ١٦	٢٥ ١٦
المنيا	٠٠ ٠٠	٢٧ ١١	سيوة	٠٠ ٠٠	٢٣ ١٢

مواقيت الصلاة

الظهر :	١١ر٤٠	العشاء :	٦ر١٩
العصر :	٢ر٣٨	الفجر :	٤ر٥١
المغرب :	٤ر٥٨	الشروق :	٦ر٢١

في البيت

■ القناة الاولى : تمثيلية « نحن لانبيع الحب »

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة تمثيلية [نحن لا نبيع الحب] التي اخرجها احمد خضر التمثيلية بطولة : زوزو نبيل ومى وسامح السيد بالاشتراك مع احسان القلماوى وناهد سمير وسامح المريطى ، بعدها تستطيع أن تستمع الى اغنية عبد الحليم حافظ [تبتدى منين الحكاية] .

■ البرنامج الثاني : مع دكتوراة في تفسير سورة ص

□ يقدم برنامج (من رحاب الجامعة) ١١ر٢٥ الليلة على موجة البرنامج الثاني صورة صوتية لمناقشة رسالة بكتوراه موضوعها : (تفسير سورة ص) كان قد تقدم بها محمد عبد العال الرفاعي لكلية اصول الدين بجامعة الازهر وناقشتها لجنة من الدكاترة : عبدالحميد الشافعي وموسى شاهين ومحمد سيد عطية .

■ البرنامج العام :

مهرجان النجوم مع . حسن عبدالسلام

□ المخرج المسرحي حسن عبد السلام يستضيفه برنامج (مهرجان النجوم) ١١ر٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام لمدة ساعة حيث يتحدث عن اهم الشخصيات التي اثرت في حياته وعبد الرحيم الزرقاني باعتباره أستاذا له ، كما يتحدث عن المخرجين المسرحيين من ابناء جيله مثل : كرم مطاوع وجلال الشرقاوي ، كما تتضمن السهرة عرض مسامع من مسرحيته (سيدتي الجميلة)



حديث مع رمسيس الثاني

لاحظت اثناء مروري على ميدان رمسيس ان وجه الملك رمسيس الثاني الذي ينتصب في الميدان ويطل عليه من خلال رقدته الصخرية الابدية .. لاحظت ان وجه الملك الفرعوني متغير..

ودعكت زجاج النظارة وعدت انظر..لم يزل وجه الملك متغيرا واقتربت الى التمثال .. واسرعت من امامه وقلت انني متعب ولم انم فترة كافية وربما كان ما شاهدته تخيلات .. في اليوم التالي وجدت أن وجه الملك متغير تماما .. وحاولت أن اسير .. استوقفني الملك الفرعوني فوقفت .. سأل بصوت رخامي بارد : لماذا ترقبني منذ امس ؟.

قلت : خيل الي أن وجهك متغير

قال : وجهي متغير فعلا ..

قلت : لماذا ..

قال : ما الذي يحدث في الميدان الذي يحمل اسمي ..

قلت له موضحا : انهم يصلحون الميدان ويوسعونه ويزينونه جمالا لتصبح جلالتك بانسياب المرور وتدفقه ..

قال رمسيس : تصورت انكم تبنون هرما جديدا ..

سألته : هل كان عدد المهندسين والعمال كبيرا ياصاحب الجلالة

وقال الفرعون : لم يكن عددهم كبيرا ولكن اصواتهم كانت عالية وتوحي انهم كثيرون .. تخيل انني صحوت من نومتي الابدية مرتين .. مرة في اسبوع الضوضاء حين صدرت التعليمات بمنع اصوات العربات فزادت الاصوات .. ومرة ثانية حين بدأت اعمال الحفر والبناء في الميدان

سألته : ارجو أن يكون الفرعون راضيا عن سير العمل ..

قال ـ يؤسفني ان ابلغك انني لست راضيا .. ان البطء الذي يتحرك به العمال لا يتفق مع كمية الضجيج الذي يصدرونه .. لماذا يتشاجرون دائما .. ولماذا يضعون الرمال في الطريق فتعوق سير العربات . وما هذا السائل الاحمر الذي يشربونه في اكواب شفافة ..

قلت : هذا شاي التموين يا صاحب الجلالة .. وهو يشبه النبيذ في زمانكم وان كان يحرق الدم قليلا .

قال : دمي محروق رغم انني لا اشرب الشاي .. متى تنتهون من الميدان لاحس ببعض السلام في نومتي الابدية..ثم ما معنى تعريض الرصيف الضيق وتوسيعه ليزداد اختناق المرور بدلا من تسييله .. متى ينتهي العمل في الميدان. انني اكاد اطق من اجنابي .

قلت له : ارجوك .. لا داعي للطقان لانك مصنوع من الصخر .. وسينتشر الصخر في الميدان وتعود اليه الفوضى..اصبر قليلا فالصبر طيب ..

قال رمسيس الثاني : طيب ..

احمـد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

فيلم [الحرمان] عصرا على القناة الثانية

□ تعرض القناة الثانية عصر اليوم فيلم (الحرمان) الذي اخرجه عاطف سالم وتقاسم بطولته : فيروز وعماد حمدي وزوزو ماضي ، والفيلم يحكي قصة مهندس ينفصل عن زوجته بسبب اهمالها تربية ابنائهما .

عماد حمدي

زوزو ماضي

المجلة الفنية

□ يستضيف برنامج المجلة الفنية باذاعة الشعب الليلة ، عبد الحميد جمدي ، رئيس هيئة الفنون والاداب ، حيث يتحدث عن مهرجان الفن التشكيلي الذي يفتتحه الرئيس السادات .. كما يستضيف جلال العشري الناقد المسرحي الذي يقيم مسرحيات الموسم الحالي .. ويستضيف البرنامج ايضا هويدا التي تتحدث عن تجربتها في السينما والمسرح

من البرنامج الموسيقي

٨ صباحا (رابسودي على لحن لباجانيني) لرحمانينوف .

١٠ر٣٠ صباحا (كونشرتو جروسو) لفون ويليمز ، و (اريا ورقصة) لديليوس ، و (سوناتا من مقام فاديز كبير) لشريرين ، و (سيرناد اسبانية) لكلسادو .

٥ مساء (توكاتا) لرافيل ، و (توكاتين) لتوريه ، و (كارنفال) لشارل ماري فيدور .

٧ مساء (بالاد للبيانو والاوركسترا) لجابرييل فوريه ، و (السيمفونية رقم ٢) لبرامز ، و (غناء كورال الاطفال) بقيادة الفت عياد .

بنت الايام : مسلسل جديد

□ ابتداء من اليوم ، تعرض القناة الاولى مسلسل « بنت الايام » بطولة محمود مرسي وصفية العمري وسمير حسني ونعيمة وصفي ، واخرجها نور الدمرداش ، والمسلسل يحكي عن اسرة سعيدة في حياتها مكونة من زوج وزوجة .. ونجأة تظهر في حياة الزوج فتاة ثرية يقع في حبها

عقبال عندكم

□ مجموعة من اغاني الافراح تقدمها الهام عبد الحفيظ في برنامج (عقبال عندكم) ٥ر٤٦ مساء اليوم على موجة البرنامج العام بينها اغنيات لـ : فايدة كامل ومحمد عبد المطلب ومحمد رشدي

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : يغني محمد عبد الوهاب (كل ده كان ليه ؟) ٢ بعد الظهر ١٥ ق ، وسعاد محمد (ارفعي صوتك يامصر) ٢ر٢٥ بعد الظهر ٥ ق ، ومحرم فؤاد [ياريس عدينا] ٢ر٤٨ بعد الظهر ٥ ق ، وليلى مراد (اسأل عليه) ٣ر٥ بعد الظهر ٧ ق ، وعبد الحليم حافظ (رسالة من تحت الماء) ٣ر٣٠ بعد الظهر ٣٢ ق ، وكارم محمود (يا وسعد الحجاج) ٤ر٧ بعد الظهر ٢٣ ق ، وفريد الاطرش (ياريت تدوق) ٤ر٣٠ بعد الظهر ٦ ق ، وأم كلثوم [ياللي صنعت الجميل] ٤ر٣٦ بعد الظهر ٧ ق ، واحمد السنباطي (شاطئ النور) ٦ر٢٣ مساء ٣ ق ، والثلاثي المرح (موكب النور) ٦ر٢ مساء ٤ ق ، ونور الهدى (ياريت كل الناس) ٦ر٣٥ مساء ٥ ق ، وليلى مراد (اروح لمين ؟) ٧ر١٥ مساء ٥ ق ، وعبد الحليم حافظ (يا خلي القلب) ٧ر٢٠ مساء ١٠ ق ، ومحمد عبد المطلب (وهبت قلبي) ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل ١٠ ق ، وفايزة احمد (وقدرت تهجر) ١٢ر٤٠ بعد منتصف الليل ٥٠ دقيقة .

□ من صوت العرب : تغني العراقية مائدة نزهة (البصرة) ٢ر٢٥ بعد الظهر ، والتلبياني على بدوغة (ذكريات) ٢ر٥٥ بعد الظهر وليلى مراد (الحب جميل) ٥ر١١ مساء ، وعايدة الشاعر (أنا لحبك) ٥ر١٦ مساء ، ومحرم فؤاد [شفت الحب] ٥ر٢٢ مساء ، وسعاد محمد (يافاطري) ٦ر١٥ مساء ، ومحمد عبد المطلب (النبي حبيبك) ٦ر٢٢ مساء ، واحمد حمزة (كلك سكر) ٦ر٣٥ مساء ، وشادية [ياحبلة الخطوبة) ٦ر٥٥ مساء ، والجزائرية مهدية (وفيت عليك) ٧ر١٥ مساء .

□ من الشرق الاوسط : ٢ر٢٣ بعد الظهر (ما يطلبه المستمعون) من اغاني فريد الاطرش وشادية ولمدة ساعة ، ويغني محمد عبد الوهاب (انا اللي طول عمري) ٤ر٨ بعد الظهر ، وعناق راضي (تمال جنبي) ٤ر٣٦ بعد الظهر ، وعبد الحليم حافظ (يا مالكا قلبي) ٤ر٤١ بعد الظهر ، وصباح (ياانا ياحبيبي) ٥ر١٢ مساء ، ومحرم فؤاد (كله ماشي) ٥ر١٨ مساء .

من اذاعة القرآن الكريم

□ من بيوت الله : ٣ر٤٢ بعد الظهر ويتحدث في الحلقة احمد عبد الجواد الدومي عن : صفات عباد الله المؤمنين .

□ قرآن السهرة : ٨ر٣٣ مساء وهو عبارة من تسجيل لتلاوة قرآنية من سورة البقرة للمرحوم الشيخ محمد رفعت .

□ شخصيات اسلامية : ٩ر٤٨ مساء والحلقة عن نشأة سيدنا عمر بن الخطاب وطباعه .

مسلسلات أجنبية

□ تعرض القناة الثانية بعد ظهر اليوم حلقة طويلة من المسلسل البوليسي الامريكي (كريستي) بطولة : جاك كيلي وجيريسا لارنس .

● خروف العيد ●

ـ شوف بقى .. انا قلت اغير الصنف !!

وجهة نظر

الشهر العربي بأثر رجعي

عشنا ورأينا بداية الشهر العربي تتحدد بعد انقضاء اربعة ايام كاملة منه . زمان كان الهلال اسهل في التعرف عليه ولهذا كانوا يعلنون بداية الشهر ليلة بدايته . ولكن بعد مضي ما يقرب من ٢٠٠٠ علم على بدء العمل بالسنة الهجرية تقدمنا هذا التقدم الهائل بعد تقدم علوم الفلك ، واستخدام الالكترونيات والاشعة تحت وفوق كل لون وبعد انشاء مناصب وهيئات لها ميزانيات ومصاريف بدل انتقال مهمتها الاساسية تحديد بدايات الشهور العربية الحائرة .

ومنذ سنوات والمؤتمرات تعقد وتنفض في كل العواصم العربية ، وفي كل مؤتمر ابحاث ودراسات وموائد تكريم ومناقشات ، ثم ينتهي كل مؤتمر بالتوصية بعقد مؤتمر لبحث الاسلوب الامثل لتحديد بدايات الشهور ، ومنذ سنوات واصحاب الفضيلة والسماحة يركبون الطائرات ويشقون سماوات المنطقة بحثا عن طريقة اسهل وافضل ليعرف الناس في الوقت المناسب متى يبدأ كل شهر من الشهور العربية . وبعد مئات الرحلات الطائرة وصلنا الى هذه النتيجة العظيمة ، كان الناس يختلفون على بداية الشهر ، ويشكون من الحيرة والقلق يوما ، فاصبحنا ـ بفضل تقدم العلم ـ نتركهم للحيرة والقلق اربعة وخمسة ايام وفي هذا تقدم طبعا ، في العام الماضي قلنا لهم ان الشهر بدأ من زمان ـ ومضت على بدايته خمسة ايام .

وهذا العام قلنا لهم ان الشهر ايضا بدأ من زمان ـ واحتاج العلماء الى اربعة ايام كاملة بعد بداية الشهر ليعرفوا انه بدأ . فاذا لم ندهش لما يحدث لنا هذه الايام فلا يحق لنا ان ندهش بعد ذلك ان قيل لنا في سنة من السنين ان شهر رمضان المبارك قد بدأ منذ ثلاثة او اربعة ايام ، او ان العيد السعيد قد تأكد موعده امس ! وكل عام وأنتم بخير !

رجب البنـا

● خـارج البيـت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠ — حصاد الشر • الوان — هيلموت بيرجر ميجني روم

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ — ثورة النساء

★ ايدو — صانع النجوم • الوان — محمود يس • سهير رمزي

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — المسدس • مكوب الوان — جورج شاكيرس

★ حديقة فيكتوريا ٩١١٦٨٧ — المتعرب الوان كلنت استوود — متسيقات دراكولا • للكبار

★ الهلال الصيفي ٩٠٣٢٠٤ — تبتدى منين الحكاية — الفطيئة • تركي • الوان

★ الاهلي ت ٩٠٦٨٩٦ — كباريه الحياة •فريد شوقي — لزواج هلتشون • عادل امام

★ الشرق — قتال الوحوش — الفرسان الثلاثة — الرصاصة القاتلة

★ وهبي ت ٩٠٨٨٥٧ — كباريه الحياة • فريد شوقي — شياطين الى الابد محمد رضا

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — الكروان له شفايف سهير رمزي — نهاية الشياطين فريد شوقي

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ — الكروان له شفايف سهير رمزي — المتاعبون • رشدي اباظة

★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧ — الحب قبل الخبز احيانا — المتكبر العنيد

★ الاهرام — ليل ورغبة • الوان — الدبور المنتقم • الوان

★ كوزمو — بنات للحب • الوان — الدبور المنتقم طريق الشيطان

★ ريفولي — افواه وارانب • الوان — فاتن حمامة • محمود يس

★ قصر النيل — مملكة البحر • الوان — ريتشارد هاريس • ع الشريف

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — وسقطت في بحر العسل — نبيلة عبيد • محمود يس

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ — احترس نحن الشياطين — تيرنس هيل • بد سبنسر

★ ميامي ت ٧٨٥٤٣ — الدموع في عيون ضاحكة — نيللي • رشدي اباظة

★ ديانا — شقة في وسط البلد — محمود ياسين • مرفت امين

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢ — الفك المرعب • الوان — عودة روبين هود • الوان

★ ميرلاندا — طائر الليل الحزين • الوان — شباك حبيبي •المطارد العنيد

★ ريو ت ٢٢٩٦٢ — لعبة الشيطان •للكبار الوان — طبيل المرأة المتزوجة • للكبار

★ حديقة النصر — رغبة الانثى • الوان — لمرأة تحب الرجال

★ بيجال ت ٩٢٤٧٩٠ — الشياطين • نور الشريف — حسين فهمي محمود عبدالعزيز

★ هونولولو — بنات للحب • الوان — الدبور المنتقم طريق الشيطان

★ دوللي — البحث عن المتاعب • الوان — الكروان له شفايف — حرب الجبابرة

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤ — مجنون الى الابد • الوان — ريلي يتحدى الشيطان ع جيما

★ بالاس الشتوى ٨٠٢١٦٨ — عصابة العريس كلينت ايستود — قاهر العصابات • جون واين

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — مقبرة الفزع • الوان — المصارع الشرس • الوان

★ كريستال ت ٨٦٦٠٨١ — نيلسل كمال • الوان — موعد في الريفييرا • الوان

★ حديقة نورماندي ٦٨١٢٥٤ — الفزع يجتاح المدينة الوان — روغاتيل العربيد • الوان

★ نورماندي ت ٦٨١٢٥٤ — وسقطت في بحر العسل — نبيلة عبيد محمود ياسين

★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦ — عودة الشيطان جيمس بوند — لتتقام الاباتي تشارلز برنسون

★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧ — سونيا والمجنون • الوان — جزيرة النساء • الوان

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ — الليلة باللغة العربية — يبدأ العرض الساعة ٣٠ر٦م

★ عرض الكرنك بالاقصر — ٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١ — العربية ثم الالمانية — يبدأ العرض الساعة ٦ م

مسرح

★ مسرح الريحاني ٩١٢٦٩٧ — فرقة الريحاني تقدم الحرامية

★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦ — عملو ماشافش حاجة — جمجوم • زيزي • نجم •كاري

★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ — يقدم مقالب صحصح — اعداد • عبد الرحمن الابنودي — اخراج • صلاح السقا

★ مسرح الطليعة بالعتبة — حكاية العسكري فويتصك — اعداد : حمدي عباس — اخراج : عوفي م • عوفي

★ مسرح الازبكية — المسرح القومي يقدم ليلة جواز مسبوتو — اعداد : عبد الرحمن الابنودي — اخراج : فهمي الخولي

★ سيرك القاهرة القومي — بنادى القابة بمصر الجديدة يقدم برنامجا جديدا مع العائدين من الصين

★ مسرح الحرية ت ٢٠٧٠٢ — شاهد ماشافش حاجة — عادل امام

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ — شارع الجلاء — المتزوجون • جورج • سمير غانم — سعاد • نصر

★ مسرح متروبول ٩٢٢٢٢٤ — انا اه ... انا لا — امين الهنيدي • نجوى سالم

★ السيرك القومي — بالعجوزة ٨١٠٦١٣ — برنامج مصري عالمي — يبدأ العرض ٨ مساء — الاربعاء عطلة اسبوعية

★ مسرح يوسف وهبي — الجمهورية ت ٩١٩٩٥٦ — المسرح الحديث ٨٫٤٥ — الطفل المعجزة — تأليف : عبد الله الطوخي — اخراج : جمال الشيخ

★ الباخرة عمر الخيام — ترقد ميموري • شوشو امين — ت ٨٠٨٥٥٣ غداء • عشاء

مراكز أيديال تليفزيون راديو خدمة

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

- ادارة السوق والمبيعات ومركز البيع الرئيسي بالتحرير ٧ ميدان التحرير ت : ٥٤٠١٢
- مركز رمسيس عمارة التأمين ميدان رمسيس ت : ٤٩٧٨٦ صيانة التليفزيون ـ الراديو ـ بيع قطع الغيار والاجهزة .
- مركز خدمة باب اللوق للتليفزيون ٢٥ أ ا شارع منصور ... ت : ٢٩٢٣٧
- مركز الشوارب ... ت : ٧٤٠٤٣
- بيع وتركيب وصيانة الدائرة التليفزيونية المغلقة
- مركز الخدمة والبيع ببنها ١ شارع الشرافه ت : ٢٨٣٦

كترون

صيانة التليفزيون

- المركز العلمي للاجهزة الكهربائية والالكترونية ٥٠٣٠٦
- حامد مصر الجديدة وضواحيها ت ٨٦٦٣٦٤
- الاجهزة اليابانية للتليفزيون والكاسيت بالزمالك ٨٠٧١٧٨

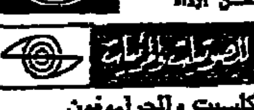


خدمة فيليبس من الباب للباب

- القاهرة تتصل بتليفون ٩٤٤٤٥٩ تصلك سيارة الخدمة لسحب الجهاز واصلاحه ، او سلم الجهاز في ٢٦ شارع عدلي ، او ٥ شارع شريف ناصية شارع علوي ، او ٣١١ شارع شبرا ، والاسكندرية ١٩ شقيق غربال بالشاطبي ... ت : ٧٤٢٩٠
- ٩ شارع سيزوستريس ... ت : ٢٥٧٦٠

قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء

PHILIPS



خدمات صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

صيانة لاجهزة الكاسيت والجرامفون

- القاهرة : شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ت : ٩١٨٤٢٣
- ٢ شارع البورصة الجديدة قصر النيل
- الجيزة : السوق التجارية ـ ميدان الجيزة
- الاسكندرية : الاذاعة المحلية ـ بلكوس ... ت : ٦٨١٤٧
- ٢ شارع كلية الطب امام سينما الهمبرا ت : ٢٦٠١٢
- الزقازيق : ٢٤ شارع الجلاء
- ميت غمر : ٧ بالسوق التجارية

صوت القاهرة تقدم :

بمناسبة موسم الحج

● الى عرفات الله غناء : السيدة أم كلثوم

شعر أحمد شوقي

تلحين الموسيقار رياض السنباطي

شريط كاسيت

فنادق

★ ميناهاوس أوبروى — ت : ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩

(ابو نواس)

الدخول بالملابس الكاملة الساعة ١٠

استعراض ميلفر ستارز ـ الراقصة فيفي عبده ـ المطربة ميادة ـ اوركسترا دى دريموز والمجني الرج

[السادل]

الدخول بصحبة سيدات فقط ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كاريت ت : ٨٥٣٦٤٧

٥١ سعيد مصر ـ الاهرام

الملهى الليلي يوميا بالصالة الشتوية الفاخرة — الراقصة الفنانة عزة شريف — المطربة اللبنانية باميلا ومفاجآت — مع احدث الموسيقى الغربية الراقصة

★ فندق وكافيتريا فونتانا بميدان رمسيس

ت ٩٢٢١٤٥ ـ ٩٢٢٢٢١

على انغام الاستريو استمتع بالمشروبات المخفضة ٣٠٪ عن تسعيرة السياحة مع الطعم واكبر تشكيلة من مزاد حسب اختياره

ملاهي

★ رمسيس الهرم — الصالة الشتوية ت ٨٥٠٧٨ — ماهر العطار طروبه فيفي عبده • سعاد مكاوي ليزي جمال زيزي مصطفى ثناء ندا عزيزة عمر • هيام

★ عش البلبل كيمولاند — طريق مصر اسكندرية الصحراوي ٢ كم ٨٥١٢٧ — حمام السباحة حمامات شمس وركوب خيل • غداء عشاء فاخر انغام الاستريو

★ مسرح المنوعات — شارع الالفي ٥٨٨٨٣ — شفيق جلال • محمود شكوكو ليلى جمال • احمد رشدي هيام نادية فؤاد بسمة نبيل فهمي رنيمة والسبع

★ تورنج اجوجو — شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ — نهاية شارع الهرم — رقص شرقي — سهير سعد المطرب الشعبي هشام سعيد وهشام عبد العزيز المطرب السوري احمد الحريري

★ الاريزونا — ٨٥٠٢٠٤ — المطربة عايدة الشاعر احمد غانم الهام بديع صوت الجيل اركان فؤاد عزيزة عمر الراقصة ثريا

★ الاريزونا — ٨٥٠٢٠٤ — فيفي عبده ليلي اماني جلدو ماريمان ثلاثي المبرى الثنائي المجري والثلاثي الارجنتيني اوركسترا غلاتي ومفاجآت

★ ملهى الجيشا — فندق اطلس ميدان الاوبرا — المغني هاني حافظ اوركسترا ميموريز المغنية سالي — الراقصة هالة الصافي — مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٢١١

★ جود شط ٣٥٢٣٧ — كورنيش النيل بالمعادي — يوميا غداء وعشاء بالحديقة بالصالة الشتوية الفاخرة اوركسترا نايت بيلز

★ ملهى باليرا — شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤ — اكرام والي • فرج العربي نجوى سلطان • زيزي احمد مني حسنين •ميرفت مصطفى

ملاهي

★ لاروند الاهرام ت ٨٥٥٦٦٤ — اول طريق مصر اسكندرية الصحراوي غداء وعشاء اجمل حديقة ليلا ونهارا حديقة اطفال

★ شاليمار — تليفون ٨٥٠٢٣٤ — فاتنة الرقص عزة شريف عازف الاورج عمار الشريعي المغنية لومي ميادة اللبنانية اوركسترا ميست المغني ماهر حبيب

★ كليوباترا — ٨٠٧٥٣٩ — فرقة سويج المطربة اللبنانية باميلا الراقصة وفامصطفي

★ لاروند الاهرام ت ٨٥٥٦٦٤ — محمد نوح • هاني منى السعيد • اركان فؤاد اوركسترا آيه ولن المغني الغربي • عادل

★ ابو الفدا ٠٠٧٣٦ — على ضفاف النيل بالزمالك اوركسترا تي ان تي المطرب فؤاد مسعود غداء وعشاء بالحديقة رقص شرقي من بسمة

★ الخيمة ٩١٩١٢ — الهرم مغطى بالخيام الفنانة صفية حلمي فرج العربي فيفي الشورى محمد طاهر نوال البدراوي هدى السيد • كوثر

★ كازينو النيل « شريفة فاضل »

★ مكيف ت : ٨٥٠٠٠١

سهير زكي • ناهد صبري • هالة الصافي احمد عدوية • كتكوت الامير • اسماعيل خضر

★ حديقة كازينو الاندلس بالهرم ت ٨٥٣٠٩١

مظلة بالخيام العربية والمفروشة بالسجاد — حورية حسن • سوزي زكي • كتكوت الامير — زيزي مصطفى • نادية فؤاد • نعيم ابراهيم — احمد رشدي • نجلاء عثماني • زيزي احمد • توفيق — عشاء رقص ـ اوركسترا غربي ـ تخت شرقي

★ كازينو لونا بارك بالجيزة ت : ٩٦٢٤٧

بجوار كوبري الجيزة [عباس] شارع البحر الاعظم — افطار وغداء وعشاء بالحديقة مع احدث التسجيلات — النادي الليلي بالقاعة الشتوية • عليا • سهير — هالة الصافي • هدى فريد محمود شكوكو كتكوت — فؤاد مسعود • حسني شريف • سهير احمد • هاني

★ القاهرة ـ المطاعم

★ مطعم علاء الدين — عمارة الايموبيليا — ٢٦ شارع شريف ٤٠٦٩٤ — افخر مطاعم الشرق — تكييف هواء شامل

★ الفي بك — مطعم وكبابجي — ش الالفي ٩٢٦٠١٢ ٥٥٥٥٧ — لحوم طول الاسبوع طيور — توصيل الطلبات للمنازل

★ مطعم بابريكا — تكييف هواء — ١٢٢٩ شارع كورنيش النيل بجوار التليفزيون — من افخر مطاعم — ت ٩٧٢٢٤٧

عش سفارة السيا — وسط الطبيعة — طريق سفارة — متعة العائلات — غداء • عشاء

★ التابعي الدمياطي ٢١ ش عرابي ت ٠٢١١

فطار وغداء وعشاء شهي سندوتشات فول وطعمية المأكولات الشعبية

★ قرية فلفلة

...

★ جراندا ٩١٦٧٧٥

ميدان الاوبرا • فرقة الفنانة صفية حلمي • فرج العربي — هناء صبري شيرين الباروني فيفي الشوريجي • الاستعراض

★ كازينو سولت آند بيبر بالزمالك

آخر شارع ابو الفداء ٨١٦٦٥٦ — تقدم يوميا برنامج رائع بالصالة الشتوية الراقية — الفنانة اللبنانية الاولى طروب • الراقصة عزة شريف • — المطرب فؤاد مسعود وابراهيم الحمصاني — واوركسترا وايت شادوز

★ صحاري هاوس ت : ٩٧٠١٢٨ و٢٧ و٣٦

الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ك خلف اهرامات الجيزة — شفيق جلال• الراقصات موزة خيري• هالة الصافي شوشو امين • ليلى • نادريمان • المطربين ـ عزيزة عمر • اماني جلدو • محمد سالم • المنلوجست حمادة سلطان • اكروبات ليمان وهند ملك • الباليه النوبي على كوبانا فايدة فوزي — مفتوح نهارا وليلا لاستقبال المجموعات السياحية — مطبخ شرقي لاجمل مكان لقضاء عطلة الاسبوع

★ صحاري سيتي ت : ٨٥٠٦٧٣ ـ ٩٧٣٠١

الراقصات حنان • سهير سعيد • زيزي احمد • زاهية محمد نجوى حسن • نادية حمدي المطربون هشام عبد العزيز • احمد العروري • شوقي التنلوي شريف الوجي • مصطفى احمد • وحيد منصور • دعاء • استعراض الحصان الافريقي والفورينلا ابو النيط الفرح البلدي راقصات الشمعدان فرحوس ومعلمين وسلطانة اكروبات مفاجآت السهرة حفل الزار

★ مطاعم نصار

٨٠٥٣٧٠ ـ ٨٠٩٢٢٤

مأكولات شرقية وغربية • طيور • اسماك • ارقى المطاعم ... قاعة شرقية

★ فنادق ومطاعم بورسعيد

★ فندق هوليداي — ش الجمهورية ٨٧١٨ ـ ٢٣٢٨ — لجلمة وغرف بمياه ساخنة تليفزيونات • راديو • ثلاجة مطعم ـ صالة اجتماعات اتصالات دولية

★ فندق جراند — ش صلاح سالم ت — خدمة ممتازة مطعم كافيتريا — بثلاجات وتليفونات — غرف بمياه ساخنة وتلفزيون

★ مطعم وكازينو كليوباترا

بور سعيد ـ طريق الكورنيش — ارقى المطاعم السياحية ـ خدمة ممتازة تكييف سيما وتسلية

★ فندق فلسطين — المنتزة — ٨٦٥٧٩٩ ـ ٨٦١٧٩٩ — اوركسترا الفروبز النادي الليلي عولفن رقص شرقي اصل وجيد

★ مطعم برغش — ارقى المطاعم للاسماك الطازجة والجمبري الفاخر — ٤٦٣ طريق الكورنيش ميامي — ت ٣٠٤٢١ ـ ٢٨١٢١ — صيفا وشتاء

★ كريزي هورس — اتينيوس تليفون ١٣١ — اوركسترا رد هوت عشاء رقص وغنى شرقي نادية مصطفى

★ فندق ادميرال — ٨٠٥٣٤٣ ـ ٢١٢٨٨ — ارقى فنادق الدرجة ا مطعم فاخر كافتيريا — حلويات للحفلات

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى ⑤

٩٫٠٠ الافتتاح والبرامج التعليمية ١٫٠٠ ختام ٤٫٠٠ الافتتاح ومن هدى النبوة ٤٫١٥ نادي الطيران ـ برامج الاطفال ٥٫٠٠ حلقة اجنبية طويلة ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ٦٫١٥ صوت الجماهير ٧٫٠٠ برنامج خاص من تونس بمناسبة زيارة السيد هرم رئيس تونس ٧٫٣٠ برنامج زووم ٨٫١٠ المسلسل العربي بنت الايام بطولة : كريمة مختار ومحمود مرسي ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ تمثيلية السهرة نحن لا نبيع الحب ١٠٫٤٠ اغنية ١١٫١٥ موجز الانباء ١١٫٢٠ القرآن الكريم ١١٫٣٠ ختام

القناة الثانية ⑨

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٥ فيلم عربي الحرمان بطولة : فيروز ، عماد حمدي وزوزو ماضي ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫١٥ لاطفال العالم ٧٫٣٠ الجائزة لمن ؟ ٨٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٣٠ مجلة الادب والفن ٩٫١٥ رحلة كل يوم ٩٫٣٠ فن الباليه ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫١٥ فيلم اجنبي ١١٫١٥ في نور القرآن ١١٫٣٠ ختام .

من .. البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٤٠ عناوين الصحف ٦٫٤٥ تمرينات الصباح ٦٫٥٠ صباح الخير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٨٫٠٠ نشرة الاخبار المحلية ٨٫٣٠ برنامج : همسة عتاب ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ الى ربات البيوت ٩٫٤٥ غنوة .. وحدوتة ١٠٫٣٠ اعادة سهرة : لقاء الفن ١١٫٣٨ القرآن الكريم ١١٫٤٠ اذان الظهر ١٢٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫١٥ حلقات مسلسلة ١٢٫٣٠ دروس محو الامية ١٫٠٠ تمثيلية في ساعة ٢٫١٠ بصوت المعركة ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٣٨ اذان العصر ٢٫٤١ تابع النشرة ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣٫٠٠ حول الاسرة البيضاء ٤٫٠٠ الصحافة العربية ٤٫٤٣ تقدم هذا المساء ٤٫٥٨ اذان المغرب ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٦ حلقات مسلسلة ٥٫٣١ تقدم : حياتنا الثقافية ٥٫٤٦ عقبال عندكم ٦٫١٦ القرآن الكريم ٦٫١٩ اذان العشاء ٦٫٣٠ اعادة حديث الصباح ٦٫٤٠ دنيا السياحة ٦٫٥٥ قال الفيلسوف ٧٫٣٠ الصحافة العالمية ٧٫٤٠ ع الماشي ٧٫٥٥ رأي الدين ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ آراء حرة ٩٫٣٠ حديث ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة ١٠٫٤٠ صوت المعركة ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫١٥ افاق عالمية ١١٫٣٠ سهرة مع : مهرجان النجوم ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

على اسرائيل أن تعترف بحقائق المنطقة اذا كانت تريد العيش فيها كدولة

لابد من قيام ارتباط رسمى معلن بين الدولة الفلسطينية والأردن قبل جنيف

حرب أكتوبر وتواجد الأسلحة الحديثة ألغى منطق اسرائيل عن الحدود

أدلى الرئيس أنور السادات بحديث هام للتليفزيون الكندى يوم الاثنين الماضى . وكان التليفزيون الكندى قد أوفد الى القاهرة بعثة برئاسة دافيد هالتون خصيصا لهذا الغرض

وفيما يلى نص الحديث :

□ سؤال : سيادة الرئيس .. يبدو أن هناك اجماعا عريضا على ان الفرصة قد تكون افضل فرصة رأيناها لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط هل توافق على هذا التقييم ؟

■■ الرئيس السادات : تماما .. تماما قد قلت ذلك من قبل .. اننا نمر بلحظة حاسمة هنا لتحقيق السلام .. ولم تكن هناك ابدا لحظة كان العرب على استعداد فيها لتحقيق السلام مثل هذه اللحظة . تامل ان يكون لدى الاسرائيليين نفس الفكرة .

□ سؤال : لقد قدمتم عرضا لم يسبق له مثيل من زعيم عربى عندما قلتم انكم ترغبون فى الذهاب حتى الى القدس للدعوة لقضية السلام . والآن هل انتم جادون بشأن هذا العرض ؟

■■ الرئيس السادات : بالتأكيد اننى جاد بالتأكيد .. وعندما اتلقى الدعوة سأتخذ جميع الاستعدادات اللازمة واقوم بزيارة الكنيست هناك وأناقش معهم المشكلة بأسرها .

□ سؤال : هل ستذهبون دون شروط يا سيدى ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. لا أعرف ما تعنيه بكلمة شروط .. اذا كنت ترى أن احتلال اراضى الغير بالقوة شرط .. فاننى لا أعتبره شرطا على الاطلاق .. انها حقيقة .. واذا كنت ترى أن حل جوهر المشكلة وأساسها .. أى القضية الفلسطينية — شرط فكيف نحقق السلام فى المنطقة دون حل جوهر المشكلة كلها . وهكذا . فبغض النظر عن ذلك .. فاننى منفتح للغاية .

□ سؤال : لكنكم ترون أن الزيارة المحتملة للقدس خطوة تحضيرية على طريق مؤتمر جنيف .

■■ الرئيس السادات : انها كذلك حقا .. وربما سمعتنى أقول من قبل .. أقول اننا لا يجب أن نذهب الى جنيف دون استعدادات جيدة . والا سنضيع الوقت هناك فى الخلاف حول الترتيبات الخاصة بالاجراءات وما شابه ذلك . ولقد اعتدت دائما على الوصول مباشرة الى جوهر المشكلة — حسنا — لقد اقترحت فى وقت ما تكوين لجنة عمل بواشنطن .. وقد حدث ذلك منذ اربعة أو ستة شهور . لكنها لم تعمل على الاعداد لمؤتمر جنيف . حسنا . سأذهب الى الاسرائيليين فى الكنيست سأذهب الى اعضاء البرلمان المائة والعشرين فى عقر دارهم . وأقول لهم — ماذا تريدون — وأخبرهم بالحقائق الصحيحة .. وبعد ذلك .. عليهم أن يتخذوا قرارهم بأنفسهم .

□ سؤال : متى تتوقعون الذهاب يا سيدى ؟

■■ الرئيس السادات : عندما أتلقى الدعوة المناسبة .. سأصبح فقط .

□ سؤال : حسنا .. لقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلى بيجين أنه على استعداد لاستقبالكم فى أى وقت ..

■■ الرئيس السادات : حسنا .. ان ذلك لا يعد دعوة مناسبة .. خاصة عندما تحدث فى نفس الخطاب عن فرض الشروط وما شابه ذلك . حسنا . سأظل منتظرا حتى أتلقى دعوة مناسبة .

□ سؤال : ألا تسبب المرونة التى تظهرونها حاليا تجاه اسرائيل فى احراج الدول العربية الاكثر تشددا ، وخاصة سوريا ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. بالتأكيد قد يكون هذا قد أصاب بعض زملائى العرب بصدمة مثلما أصاب بالفعل مساعدى أنفسهم حين استمعوا الى وأنا أعلن ذلك فى البرلمان .. ولكننى مستعد لاتخاذ مثل تلك الخطوة من أجل السلام وفى سبيل تجنب البديل المخيف للسلام .

خلال سبع سنوات لم أخسر معركة

□ سؤال : وصف بعض زملائكم فى الدول العربية عرضكم بأنه ضرب من المقامرة الخطرة ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. منذ أن توليت الحكم وهذا يحدث دائما وحين جاء ريتشاردسون عام ١٩٧٠ حين وفاة عبد الناصر لم تكن بيننا وبين الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية وكان مجيئه لتقديم التعزية وحين عاد الى الولايات المتحدة كتب فى تقريره يقول ان السادات سيبقى فى الحكم من ٤ الى ٦ أسابيع وكانت المخابرات البريطانية لها نفس الرأى وتوصلت الى نفس النتيجة .. حسنا .. وها أنا هنا بعد سبع سنوات وبعد انقضاء فترة رئاستى الاولى ودخولى فترة الرئاسة الثانية . وحين بدأت التعامل مع الدكتور كيسنجر والرئيس نيكسون ثم الدكتور كيسنجر ثم الرئيس فورد وبعد ذلك مع كارتر وفانس كانوا يقولون نفس الشيء .. اننى أقامر .

وحتى بعض أصدقائى فى الولايات المتحدة الذين كانوا ضمن حاشية الرئيس نيكسون حين أتوا الى مصر كانوا متشائمين جدا ولكننى كنت أقول لهم [كلا اننى متفائل] . ومن وقت لآخر أتعرض دائما لهجمات ضدى وخاصة من جانب الاتحاد السوفيتى وتقول تلك الهجمات . [اننى أقامر واننى سأخسر وما الى ذلك] .. حسنا .. لم يحدث خلال سبع سنوات أن خسرت أية معركة .

□ سؤال : ما الذى تأملون تحقيقه — بالتحديد — بالذهاب الى القدس ؟ هل تأملون فى الاتفاق مع الاسرائيليين حول جدول أعمال مؤتمر جنيف ؟

■■ الرئيس السادات : حقا أن هدفى الحقيقى من تلك الزيارة ، كما قلت لك ، هو : اننى اعتبر أن ٧٠٪ من الصراع العربى الاسرائيلى مشكلة نفسية ، و٣٠٪ تمثل الجوهر .. حسنا لنتخلص من نسبة الـ ٧٠٪ التى تشكل المشكلة النفسية . اننى سأذهب الى هناك لعرض الحقائق ، الحقائق الفعلية أمامهم ، وعليهم أن يختاروا لانفسهم .

□ سؤال : هل تتوقعون بشكل جاد أن تحققوا تقدما كبيرا فى اسرائيل التى تحكمها حكومة ربما كانت هى أشد الحكومات الاسرائيلية تشددا فى تاريخ البلاد ؟

■■ الرئيس السادات : اننى لا أخشى الحكومات أو القوى الكبرى ، وأنت تعرف تعاملى مع الاتحاد السوفيتى ثانى أكبر قوة فى العالم كله .. اننى لا أخشى أى شيء غير الله .. واذا فاننى مستعد .. اننى سأذهب الى عرينهم هناك .

□ سؤال : هل تثقون فى قدرتكم على الحصول على تأييد دول المواجهة العربية الاخرى للخطوات التى تتخذونها الآن ؟

■■ الرئيس السادات : اننى لم أطلب ذلك أبدا .

مسئوليتى كزعيم عربى ينهى الحلقة المفرغة

□ سؤال : الن تواجهوا يا سيادة الرئيس مشكلة هائلة فى اقناع الدول العربية الاخرى خاصة سوريا والدول ذات الاتجاه المتشدد بفكرة الزيارة ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. أقول مخلصا اننى أحاول أن أحقق مسئوليتى كزعيم عربى يريد انهاء هذه الحلقة المفرغة التى عشنا فيها خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة .. وسأبذل اقصى جهدى — قد يوافق البعض وقد يعترض البعض الآخر — ولكننى سأشعر دائما بالراحة كلما أحسست باننى أفى بمسئوليتى ..

□ سؤال : ولكن ألا ترون خطرا واحتمال أن تصبح مصر معزولة فى العالم العربى ؟

■■ الرئيس السادات : ان مصر لا يمكن أن تكون معزولة والهدف من زيارتى ليس عقد اتفاقية منفصلة مع اسرائيل ، كما قلت ، لانها ليست مشكلة مصرية — اسرائيلية ، انها مشكلة عربية — اسرائيلية . وعندما أذاع مستر بيجين بيانه منذ يومين للشعب المصرى قلنا انه كان يجب أن يوجه هذا البيان للامة العربية كلها ، لان الصراع لا يتعلق بمصر وحدها ، وكما قلت من قبل لقد بدأ الصراع بالمشكلة الفلسطينية . اننى أحاول بذل ما فى وسعى فى سبيلها ولكن أحدا لا يستطيع عزل مصر على الاطلاق .

□ سؤال : اذن فانكم لن تجروا أى مفاوضات جادة لدى زيارتكم لاسرائيل . انكم ستتركون ذلك لجنيف .

■■ الرئيس السادات : يجب أن نجرى مفاوضات جادة جدا ولكن ليس لعقد اتفاقية منفصلة ، أو انتهاج سياسة الخطوات كالتى كانت من قبل ، أو عقد اتفاق جزئى أو نحو ذلك . اننى ذاهب الى هناك من أجل سلام دائم فى المنطقة . وبهذا أصر على حضور جميع الاطراف المعنية ، بما فيهم الفلسطينيون والاسرائيليون لاقرار السلام .

□ سؤال : ولكنكم تقولون انكم تريدون من اسرائيل أن تعود الى حدود ١٩٦٧ وتعترف بوطن فلسطينى .. وتقول اسرائيل انها لن تنسحب الى حدود ١٩٦٧ . ولكنها ربما تكون مستعدة للانسحاب بحدود على الجبهتين السورية والمصرية وليس على الضفة الغربية للاردن وانه لا مجال هناك حتى أمام الحديث عن وطن فلسطينى .

■■ الرئيس السادات : حسنا جدا . دعهم يقولون لى ذلك فى الكنيست وسأطلعهم حينئذ على رأيى بشأن الموضوع كله . وأكرر مرة أخرى .. لو أنهم أصروا على ذلك فان البديل سيكون فظيعا جدا بالنسبة لنا جميعا فى المنطقة .

لدينا منطقنا وحقوقنا نطرحها أمام العالم

□ سؤال : ولكنى يا سيادة الرئيس ما زلت أتساءل كيف يكون لديكم أى شعور بالتفاؤل ازاء نجاح تلك المفاوضات . بينما يقول رئيس وزراء اسرائيل الآن انه فيما يتعلق بالضفة الغربية فانها جزء من الوطن اليهودى كما ورد ذكره فى كتابهم المقدس انها أرض محررة وليست بأرض محتلة ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. اننى لا أتوقع شيئا أقل من ذلك سواء من بيجين أو من منشيء اسرائيل ولكن لدينا منطقنا ولدينا حقوقنا . وأريد أن أطرح ذلك بوضوح تام أمامهم وأمام العالم كله وبعد ذلك فلندع العالم بأسره والرأى العام العالمى كله يقرر الامر .

□ سؤال : لحضور مؤتمر جنيف ؟

■■ الرئيس السادات : نعم .. لحضور مؤتمر جنيف .. لاقامة السلام .

□ سؤال : اذن .. فزيارتكم الى اسرائيل .. لا تعد بديلا لعقد مؤتمر جنيف .

■■ الرئيس السادات : لا .. اطلاقا .. انها لا تعد بديلا لجنيف على الاطلاق .. فنظريتى هى ، كما قلت لك ، اننى اقترحت انشاء لجنة عمل للاعداد لجنيف . كما نستطيع أن نعد ورقة بدلا من الجلوس معا والتشاجر . وهكذا فاننى أذهب الى هناك من قبيل الاستعداد لكن ينبغى أن تكون مفاوضاتنا جادة . ويجب أن نتناول القضايا الاساسية فى الصراع بجدية .. سواء القضايا النفسية أو القضايا الجوهرية .

□ سؤال : كيف تقيمون جديا فرص نجاح مؤتمر جنيف جديد ؟

■■ الرئيس السادات : كما قلت من قبل .. نستطيع اذا قمنا باستعدادات جيدة . أن نتوصل الى اتفاق فى جنيف فى فترة قصيرة للغاية .

العالم كله يؤيد قيام وطن للفلسطينيين

□ سؤال : يبدو أن الهوة بين موقفى العرب واسرائيل عريضة بطريقة غير عادية .

■■ الرئيس السادات : حسنا .. اننى لا أتفق معك فى هذا الصدد .. لان هذا هو ما يظهره الاسرائيليون .. ولكننى لا أعتقد أن أى شخص سيوافق عند التحليل العملى للمشكلة بأسرها .. على أن تحتل اسرائيل أراضى الغير بالقوة . وقد أصبح العالم أجمع . والرأى العام العالمى بأسره يوافق مؤخرا على أنه ينبغى أن يكون للفلسطينيين وطن .. حسنا .. اذا كانت هذه الحقائق معروفة فى العالم أجمع فلا أعتقد أننا سنجد صعوبات فى التوصل الى أى اتفاق .

منطق الحدود والكيلومترات ليس منطقا بالمرة

□ سؤال : ما هو ردكم على هؤلاء الاسرائيليين الذين يقولون أن العودة الى حدود ١٩٦٧ تجعل تل أبيب على مرمى المدفعية العربية وتكون دعوة مفتوحة للعرب لمهاجمة اسرائيل فى وقت ما فى المستقبل ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. ليس هذا صحيحا .. لانهم يحاولون استغلال الموقف كله لصالح توسعهم . ودعنى أقول لك الآتى : فى السادس عشر من أكتوبر ١٩٧٣ وفى ذروة معركتنا مع اسرائيل اثناء حرب أكتوبر قلت للاسرائيليين وللعالم أجمع أن لدى صواريخ أرض — أرض موجهة نحو ثلاث مدن رئيسية فى اسرائيل . واذا قامت اسرائيل بضرب أى مدينة أو أى مكان فى عمق بلادى فستضرب فى عمق اسرائيل . حسنا .. هذا ما حدث فى ذلك الوقت . كما قلت لك . والاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة . ثم ما جدوى بضعة كيلومترات على الحدود أو بضعة كيلومترات هنا ، أو هناك بينما تستطيع صواريخى الوصول اليهم من الضفة الغربية للقناة أو حتى من وراء الضفة الغربية للقناة .. ليس هناك منطق فى هذا الجدل .

وهناك شيء آخر يجب أن أقوله لك . أثناء حرب أكتوبر قام الاسرائيليون فى اليوم الثانى أو الثالث — لا أذكر — باغلاق ميناء ايلات على البحر الاحمر أمام الملاحة ، بينما يحتلون شرم الشيخ شرم الشيخ المصرية ليؤمنوا أو ليضمنوا حرية الملاحة .. ولكنهم قاموا فى اليوم الثانى أو الثالث باغلاق ميناء ايلات أمام الملاحة .. لماذا ؟ حسنا . أن احتلال شرم الشيخ لم يؤمن أى ملاحة لاننى قمت باغلاق باب المندب على بعد الآف الكيلومترات جنوبا . وقد عرفوا ذلك وضربنا لهم احدى سفنهم . ولم يعلن عن ذلك ولا هم أعلنوا عنه . ولكنهم خرجوا ببيان أعلنوا فيه اغلاق ايلات فى وجه الملاحة حتى وافقنا على اتفاقية فصل القوات الاولى التى وافقت فيها على فك الحصار عن باب المندب .. وعندئذ قاموا بفتح ايلات .. وخلال كل هذا كانوا يحتلون شرم الشيخ ليضمنوا حرية الملاحة فى خليج العقبة . حسنا ان منطق الحدود أو بضعة كيلومترات من الحدود هنا وهناك . ليس هو المنطق بالمرة بعدما حدث ومع تواجد الاسلحة الحديثة اليوم .

□ سؤال : ما هو ردكم .. يا سيادة الرئيس على اتهام الاسرائيليين لحملة السلام العربية الحالية بأنها مجرد مناورة تكتيكية ؟ وما هو ردكم على الاسرائيليين الذين يقولون أن العرب كانوا يتحدثون منذ عشرة أعوام فقط عن القاء اليهود فى البحر ؟

■■ الرئيس السادات : لقد أجبت على ذلك بالفعل لبعض أعضاء الكونجرس الذين قاموا بزيارتى مؤخرا . ان مبادرتى حقيقية . وهم دائما يسيئون فهمى . وأنت تعرف أن حرب أكتوبر ما كانت لتقع قط لو كانوا وافقوا على المبادرة التى تقدمت بها عام ١٩٧١ . وما كنا قد شهدنا حرب أكتوبر لو كانوا قد وافقوا على تلك المبادرة . وقد قالوا نفس الشيء الذى تقوله الآن « انه مجرد اجراء تكتيكى .. أو ما شابه ذلك » .. حسنا دع الحقائق .

اسرائيل لا تستطيع مواجهة العالم أجمع

□ سؤال : اذا عدنا الى المشكلة الفلسطينية التى يبدو أن الجميع يوافقون على أنها اللب ، والمشكلة الاساسية فى الشرق الاوسط .. كيف تتوقعون أن يحدث تقدم فى الوقت الذى يرفض فيه الاسرائيليون حتى مناقشة هذه القضية ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا اعتقد أن هذا موقف تفاوضى يتخذونه الآن . لانهم لا يستطيعون مواجهة العالم أجمع ، وخاصة ، بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أنه ينبغى أن يكون للفلسطينيين وطن . أعتقد أنه موقف تفاوضى يتخذونه . أو موقف مساومة . والا فانهم لا يعتزمون التوصل الى سلام فى المنطقة .

□ سؤال : هل تعتقدون أنهم سيوافقون على الصيغة التى تتضمن بها بشأن تمثيل الفلسطينيين فى جنيف .. أى فكرة أن يرأس أمريكى من أصل فلسطينى وفدا من العمد والمسئولين فى الضفة الغربية ؟

■■ الرئيس السادات : ان الرد على ذلك .. ما زال ردا عصبيا حتى هذه اللحظة . وهذا ما أقرأه اليوم ، لانهم يرفضون فى المقام الاول ، وبعد ذلك يقولون سنتقدم نحن بفكرتنا فى هذا الصدد بعد أن نعرف اسم هذا الشخص ، ويبدو أنهم فى غاية العصبية . ولا أعرف ماذا سيكون موقفهم . لكننى لا أعتقد أن هناك أى شخص يستطيع أن يعترض على ذلك أمام العالم أجمع .

منظمة التحرير حقيقة يعترف بها العالم أجمع

□ سؤال : فى نظركم ما مدى أهمية اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

■■ الرئيس السادات : انها حقيقة .. فمنظمة التحرير الفلسطينية حقيقة .. وتعترف بها حتى الامم المتحدة والرأى العام العالمى فى العالم أجمع . حسنا .. انهم يقومون أحيانا ببعض الحركات العصبية . فقد أعلنت السيدة العجوز جولدا مائير فى وقت ما أنه لم توجد فى التاريخ أبدا كلمة (فلسطين) . وقد كانت مائير تعمل بالتدريس فى ميلووكى بالولايات المتحدة ، وقد قلت انه لم يكن يجدر بهم أن يعطوها اطلاقا تصريحا بالتدريس . لان فلسطين موجودة فى التاريخ وهكذا فانهم فى غاية العصبية . ودعنا نأمل فى أن يصبح كل شيء واضحا لهم بعد حل المشكلة النفسية .

□ سؤال : كذلك قال الاسرائيليون أنهم لن يؤيدوا حتى فكرة اقامة دويلة فلسطينية فى الضفة الغربية وغزة . وهل ترون أن الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية يتمثل فى قيام منطقة فلسطينية تتمتع بالحكم الذاتى فى نطاق اتحاد فيدرالى مع الاردن ؟

■■ الرئيس السادات : لقد أوضحت ذلك ، لقد أوضحت ذلك وأصررت أن يقوم ارتباط معين بين الدولة الفلسطينية الجديدة والاردن . سواء كان هذا الارتباط فى صورة اتحاد كونفيدرالى أو فيدرالى أو دولة عربية متحدة ، أو أى شكل آخر يتفق عليه الطرفان .. واننى أصر أيضا على أن يتم ذلك قبل انعقاد مؤتمر جنيف .

ومن حيث المبدأ يتفق معى الجانبان على ذلك ، الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والاختلاف الوحيد بينى وبين منظمة التحرير هو أن المنظمة تقول .. « دعنا نرجيء ذلك حتى اقامة الدولة الفلسطينية وبعد ذلك فاننا سنتفاوض مع الملك حسين بشأن ذلك » . ولكننى ما زلت أصر على أن يكون هناك رباط رسمى معلن ومعروف قبل انعقاد مؤتمر جنيف .

□ سؤال : ولكن أليست جميع تلك المقترحات بمثابة أحلام طالما أن الاسرائيليين على حد قولهم لن يتزحزحوا بوصة واحدة عن الضفة الغربية للاردن ؟

■■ الرئيس السادات : اننى اتذكر كيف كان موقفهم قبل حرب أكتوبر كما أتذكر غطرستهم . وأظن أن أشياء كثيرة تغيرت بعد حرب أكتوبر . دعنا نأمل من خلال حملة السلام هذه أن يعودوا الى رشدهم مرة أخرى وهذا هو أحد دوافعى الهامة التى دعتنى الى تقديم مبادرتى الاخيرة لزيارة الكنيست وبحث المسألة كلها معهم . يجب عليهم أن يروا الحقائق الفعلية .. واذا كانوا يريدون أن يعيشوا فى هذه المنطقة كدولة فانه يتحتم عليهم أن يعترفوا بالحقائق فى المنطقة والا ينتهجوا مثل هذه السياسات المتعجرفة .

لا نطالب أمريكا بالتخلى عن اسرائيل

□ سؤال : سيدى .. لقد وضعتم أمالكم بدرجة كبيرة على جهود السلام الامريكية من أجل حمل اسرائيل على الذهاب لمساندة المفاوضات فى جنيف . أليس هذا غير واقعى اذا أخذنا فى الاعتبار قوة ونفوذ جماعات الضغط اليهودية فى الولايات المتحدة الى جانب حقيقة أنه حتى الرئيس كارتر قال انه ليس مستعدا لسحب اى مساعدة أمريكية لاسرائيل كطريقة لحملها على الذهاب للمفاوضات .

■■ الرئيس السادات : لقد تناولت ذلك كله من قبل فى لقاءات عديدة .. لقد قالوا لى .. انك تضع البيض كله فى سلة واحدة وما الى ذلك ... ولكن ثبت صحة موقفى .. ودعنى أذكرك بالبيان الذى أصدرته منذ عشرة أيام أو خمسة عشر يوما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .. وفكرتى هى اننى قلت دائما ان ٩٩ فى المائة من أوراق هذه اللعبة فى يد الولايات المتحدة . لماذا ؟ .. لان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بكل شيء ، من رغيف الخبز الى الفانتوم . كل شيء يشكل عصب الحياة ، انهم يجب أن يستمعوا للولايات المتحدة .

اننى لا أطلب من الولايات أن تتخلى عن علاقاتها الخاصة باسرائيل بل على العكس قد يكون لهم ما هو أكثر من العلاقات الخاصة مع اسرائيل ، والاكثر من ذلك اننى قلت فى وقت من الاوقات أنه اذا كان الاسرائيليون يبغون أن يكونوا مطمئنين وأن يكون لكل اسرائيلى طائرة ودبابة فلا اعتراض من جانبنا على أن تزودهم الولايات المتحدة بذلك بشرط أن تبلغهم الولايات المتحدة — وهى مصدر الدعم الرئيسى لهم — أن يستخدموا هذه الاسلحة فى الدفاع عن أنفسهم فى أرضهم لا أن يستخدموها للتوسع فى أراضى الغير بالقوة .. وهكذا فهذه حقيقة . ان الطرف الوحيد الذى يستطيع أن يؤثر أو يفعل أى شيء فى هذا الصراع هو الولايات المتحدة وستكون كارثة حقيقية اذا لم تستطع الولايات المتحدة بدورها كقوة كبرى مسئولة عن السلام وكصديق خاص يمد اسرائيل بعصب الحياة .. اننى لا أطلب من الولايات المتحدة أن تمحو اسرائيل ولا أطلب منهم أن يتخلوا عن علاقاتهم الخاصة بها . اطلاقا .. اننى أطلب منهم فقط أن يقنعوا الاسرائيليين وأن يمارسوا عليهم الضغط أيضا فى سبيل السلام وحده .

السلام لصالح اسرائيل قبل أن يكون لصالحنا

□ سؤال : ولكن الرئيس كارتر وأنا أتعرض لهذه النقطة مرة أخرى قال بصورة قاطعة ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لتخفيض معونتها العسكرية أو معونتها الاخرى لاسرائيل كوسيلة للضغط عليهم للذهاب الى جنيف .

« البقية ص ١١ »



الرئيس أنور السادات

رأى الأهرام

لقاء بطلى أكتوبر

علاقة مصر بسوريا ليست بحاجة الى تعريف . ويكفى أن الدولتين كانتا صاحبتى قرار حرب اكتوبر ورفيقتى المواجهة العسكرية فى هذه الحرب التى انتهت بنتائج بالغة العمق ليس فى المنطقة العربية وحدها وانما على امتداد العالم كله . من هنا تجيء أهمية لقاء الرئيس السادات أمس فى دمشق بالرئيس السورى حافظ الاسد ، فهو لقاء شقيقين عربيين ، وهو لقاء بطلى حرب أكتوبر المجيدة .

والذى يتابع نشاط الرئيس السادات يجد أنه يبذل جهدا خارقا فى الاتصالات التى يجريها سواء على المستوين العربى أو الدولى .. وجميع هذه الاتصالات تدور حول محور واحد هو تحقيق الحل لقضية الشرق الاوسط ، ودفع كل القوى لاداء دورها باعتبار أن حل هذه القضية مرتبط بسلام واستقرار منطقة الشرق الاوسط وهو عنصر أساسى لاستقرار وسلام العالم كله .

والرئيس السادات حريص على أن يضع أمام الرؤساء العرب نتائج كل جهوده ، ولقاء الرئيس السادات مع الرئيس الاسد هو حلقة من هذه الحلقات المتتابعة التى تتم بين رفقاء معركة واحدة .









هكذا من الأصل

■ الموقف فى لبنان :

اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والقوات الوطنية

الدبابات الاسرائيلية تتوغل داخل الجنوب فى ذكرى مرور عام على الحرب الأهلية

أخبار العالم

بيروت فى ١٦ — وكالات الانباء — تقضت اليوم لمرائيل اتفاق الهدنة فى جنوب لبنان يوم الاحتفال بالذكرى الاولى لانتهاء الحرب الاهلية اللبنانية اذ اعلنت قوات المقاومة الفلسطينية ، والقوات اللبنانية الوطنية ان اربع دبابات اسرائيلية توغلت ٣ اميال فى عمق جنوب شرق لبنان بالقرب من « خريبة » التى تقع شرق « الخيام » احد معاقل المقاومة .

وقالت هذه المصادر ان الدبابات الاسرائيلية ، تقدمت من مدينة « المرى وهى مدينة » على الحدود تسيطر عليها القوات الانعزالية ، وتكرر زيارات الدوريات الاسرائيلية لها .

وقد اشتبكت قوات المقاومة والقوات الوطنية ، مع الدبابات الاسرائيلية ، وذلك بعد تبادل لاطلاق المدفعية والقذائف الصاروخية لمدة ثلاث ساعات ليلة امس فى نفس المنطقة ، ولم تعرف بعد آخر ارقام الخسائر فى الارواح وان كانت المصادر الفلسطينية ، واللبنانية قد اكدت ان عشرة اشخاص قتلوا واصيبوا من الجانبين وان هناك حوالى ٢٠ دبابة وسيارة مصفحة اسرائيلية تجوب الان المنطقة التى تؤدى الى « الخيام » .

واتهم ماجد ابو شرار ، عضو منظمة التحرير الفلسطينية وأحد أعضاء فتح البارزين ، فى حديث ادلى به اليوم الى « رويتر » بمناسبة الذكرى الاولى لانتهاء الحرب الاهلية اللبنانية اسرائيل بأنها تهدف اساسا الى اجبار القوات الفلسطينية ، واللبنانية الوطنية الى التقهقر الى الضفة الشمالية من نهر الليطانى الذى تقع ضفته الجنوبية على بعد ٢٢ كيلومترا فى العمق اللبنانى من نقطة « الناقورة » على الحدود بين لبنان واسرائيل .

وأكد ابو شرار ان القوات الفلسطينية لن تتقهقر وقال ان اسرائيل ، مع ذلك ، اصبحت ولاول مرة فى تاريخ الشرق الاوسط ، تقوم بدور سياسى نشط فى لبنان « بعد أن تحالفت معها القوات الانعزالية » ، وقال : « لقد اصبح من الضرورى للتوصل الى تسوية فى لبنان الحصول على موافقة اسرائيل » .

.. ومن ناحية اخرى صرحت المصادر المطلعة بأن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قد شرحا للدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الليلة الماضية ملاحظات القيادة الفلسطينية على العرض الاخير الذى قدم اليها بشأن تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا فى الجنوب اللبنانى ..

وطالب ياسر عرفات وأبو اياد أيضا بدخول قوات الجيش اللبنانى الى جميع مناطق الحدود وانسحاب جميع المسلحين من كل الفئات لمنع اسرائيل من بسط سيطرتها على تلك المناطق ..

وأبديا فى هذا الاطار الاستعداد الفورى للانسحاب وفق العرض المقدم مع تعديله بما يتفق واتفاق شتورا وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس

وذكرت المصادر المطلعة ان اسرائيل قد وافقت على هذا العرض وابلغت موافقتها .

لريتشارد باركر السفير الامريكى فى بيروت ولذلك فانه من المفروض ابلاغ ملاحظات المقاومة الفلسطينية أيضا الى السفير الامريكى ومتابعة الاتصالات بشأنها ...

وكانت القيادات اللبنانية والفلسطينية قد واصلت مساء امس اجتماعاتها فى العاصمة اللبنانية لمناقشة الموقف فى جنوب لبنان وتطورات الاوضاع هناك .

فقد بحث الرئيس سركيس مع كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى الوضع فى الجنوب .

كما استعرض المجلس السياسى المركزى للاحزاب فى اجتماع له مساء امس تطورات الوضع فى جنوب لبنان على ضوء الخطر الاسرائيلى الذى يهدد المنطقة .

وحذر المجلس فى بيان صدر عقب الاجتماع من سيطرة اسرائيل على الجنوب معلنا استعداد الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لتنفيذ الحل الامثل والمتوازن الذى يحقق تطبيق اتفاقية القاهرة ومقررات شتورا .

واعرب البيان عن ارتياح المجلس لما صدر فى بيان وزراء الخارجية العرب بادانة العدوان الاسرائيلى على جنوب لبنان والتأكيد على تنفيذ اتفاق القاهرة ■

سوريا تحتفل بذكرى حركة التصحيح

دمشق فى ١٦ — ا ش ا — احتفلت سوريا اليوم بالذكرى السابعة للحركة التصحيحية التى قادها الرئيس السورى حافظ الاسد فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٠ .

وقد خصصت الصحف السورية معظم صفحاتها ومقالتها الافتتاحية للاشادة بالمناسبة وأجمعت على أن الحركة استطاعت فى عامها السابع أن تكرس مجموعة من القيم الثورية وتحقق سلسلة من التحولات على الصعيد الحزبى والجماهيرى والسياسى والاقتصادى العربى والدولى ..

وأقيمت مهرجانات خطابية بهذه المناسبة فى مختلف المدن والمحافظات السورية حضرها عدد من قادة القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث السورى .

■■■■

كارتر يناشد الشاه عدم رفع سعر البترول

واشنطن فى ١٦ — وكالات الانباء — استقبل الرئيس الامريكى جيمى كارتر امس الشاه محمد رضا بهلوى امبراطور ايران ، حيث جرت بينهما المحادثات الرسمية فى البيت الابيض ، والتى تناولت مسألة اسعار البترول وعددا من المسائل الاخرى .

وقد اعلن جودى باول المتحدث الصحفى باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر قد اعرب لشاه ايران عن امله فى الا ترتفع اسعار البترول خلال العام القادم .

وقد اضطر شاه ايران الى دخول البيت الابيض من البوابة الخلفية بدلا من البوابة الامامية ، تفاديا للمظاهرات الضخمة التى وصفها البوليس الامريكى بأنها اكبر مظاهرات تشهدها واشنطن منذ عام ١٩٧١ .

وقد اصطدم البوليس الامريكى مع مئات المتظاهرين من الطلبة الايرانيين خارج البيت الابيض ، مما ادى الى اصابة ١١ من المتظاهرين ، و ١٨ من رجال الشرطة .

مجلس العموم البريطانى يؤيد رفض الحكومة مطالب رجال الاطفاء المضربين

لندن فى ١٦ — وكالات الانباء — وافق مجلس العموم البريطانى امس باغلبية ٢١١ صوتا ضد ٥٨ على تأييد قرار الحكومة برفض مطالب رجال الاطفاء بزيادة أجورهم بنسبة ٣٠ فى المائة وعدم زيادة هذه الاجور الا بنسبة ١٠ فى المائة فقط وقد جدد ميرلين ريز وزير الداخلية فى الجلسة التى استغرقت ٣ ساعات رفض الحكومة للضغوط التى تمارسها المعارضة للاذعان لمطالب رجال الاطفاء .

وقد استمر اضراب الاطفاء لليوم الثالث على التوالى فى جميع انحاء بريطانيا وايرلندا الشمالية ، فى الوقت الذى وقعت فيه بعض حوادث اشتعال الحرائق راح ضحيتها اربعة اشخاص ، كما اصيب اثنان من الضباط وثلاثة من الجنود .

وقد وجه الكاردينال باسيل هيوم أسقف ويستمنستر نداء الى رجال الاطفاء بوقف الاضراب الذى يهدد بريطانيا ... وتستأنف اليوم المفاوضات بين ممثلى نقابات عمال الاطفاء والحكومة لبحث انهاء الاضراب ، وسط دلائل تشير الى ان هذه المفاوضات لن تحقق تقدما ملموسا .

■■■■

بريطانيا واسبانيا تناقشان مشكلة جبل طارق

لندن فى ١٦ — أ ش ا — تبدأ غدا فى ستراسبورج محادثات رسمية بين بريطانيا وأسبانيا حول مشكلة جبل طارق فقد أعلن فى لندن أن الدولتين اتفقتا على اجراء هذه المباحثات خلال اجتماعات المجلس الاوروبى التى تبدأ غدا فى ستراسبورج ويمثل بريطانيا فى هذه المحادثات ديفيد أوين وزير الخارجية وربما وزير خارجية أسبانيا .

■■■■

سيول أكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان

سيول فى ١٦ — و.أ.ف — تفيد النتائج الاخيرة لتعداد السكان فى كوريا الجنوبية أن سيول تعد أكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان فقد وصلت كثافة السكان طبقا لهذا الاحصاء ٢٠ الفا و٥٠٠ شخص فى الكيلو متر المربع .

واشنطن تدعو لتطوير مشروعات الطاقة المشتركة مع السوفيت

لوس انجلوس فى ١٦ — و — دعت اليوم جوانيتا كريبس وزيرة التجارة الامريكية الى زيادة المشروعات السوفيتية الامريكية المشتركة من اجل تطوير مصادر الطاقة الموجودة لدى الاتحاد السوفيتى ودعت ببذل كافة الجهود من أجل تخفيف القيود الحكومية من جانب الولايات المتحدة التى تعوق اتساع نطاق هذه المشروعات المشتركة .

وقالت وزيرة التجارة الامريكية فى حديثها أمام اللجنة المشتركة للمديرين الامريكيين والسوفيت فى مجال التجارة والصناعة المنعقدة فى لوس انجلوس ان وضع السياسة التى تنتهجها الدولتان فى هذا الشأن سوف يؤدى بالضرورة الى تحسين فرص المشروعات المشتركة فى مجال تطوير الطاقة والغاز الطبيعى بصفة خاصة

وأشارت كريبس الى ان حجم الواردات الامريكية من موارد الطاقة السوفيتية قد ارتفعت قيمته من ٣٣ الف مليون دولار فى عام ١٩٧١ فأصبحت ٤٥ الف مليون فى العام الحالى . ولتفتت الوزيرة الامريكية عن الاشارة الى موضوع حقوق الهجرة من الاتحاد السوفيتى الذى كانت الحكومة الامريكية قد وضعته فى الماضى كشرط لحصول الاتحاد السوفيتى على حقوق الافضلية الاولى فى التعامل التجارى مع الولايات المتحدة .

■■■■

مسئول ألمانى يعلن : ١٢٠٠ ارهابى بألمانيا يساندهم ١٠ آلاف شخص

شتوتجارت فى ١٦ — وكالات الانباء — اعلن الفريد شتيبر وزير الداخلية فى ولاية بادن فيرتمبرج أن عدد الاشخاص الخطرين فى المانيا الغربية يقدر بنحو ١٢٠٠ شخص ، بالاضافة الى عدد آخر يتراوح بين ٦ و ١٠ آلاف شخص ممن يساندون الارهابيين .

وقال وزير الداخلية فى حديث اذاعى ان هؤلاء الاشخاص الخطرين فسيصبحون ذات يوم ارهابيين ، ولكنهم ليسوا بالضرورة من المنتمين للخلايا الارهابية المتطرفة قبل جماعة الجيش الاحمر الالمانى ، وانهم فى نفس الوقت مستعدون للقيام بأعمال ارهابية بما فى ذلك القتل .

■■■■

أخبار عربية

رسالة من خالد للبكر

■ وصل هاشم ناظر وزير التخطيط السعودى الى بغداد أمس حاملا رسالة من الملك خالد الى الرئيس العراقى احمد حسن البكر .

وصرح هاشم ناظر بأنه سيجرى أيضا مباحثات مع عدنان حسين وزير التخطيط العراقى حول المسائل التى تهم البلدان .

السعودية والكويت تنسقان مواقفهما حول القضايا الهامة

■ عاد الى الكويت راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية بعد زيارة قصيرة للسعودية أجرى خلالها محادثات مع الملك خالد وسلم رسالة من الشيخ جابر الاحمد ولى عهد الكويت والى الامير فهد ولى عهد السعودية وتأتى هذه الزيارة فى نطاق التشاور الثنائى بين البلدين حول عدد من القضايا الهامة المطروحة على الساحة العربية بهدف التنسيق بينهما فى هذا المجال .

احتجاب ٣ صحف لبنانية لمخالفتها قوانين الرقابة

احتجبت أمس ثلاث صحف لبنانية عن الصدور بموجب قرار من الرقابة على الصحف بمنع صدورها لمدة يوم واحد لمخالفتها قوانين الرقابة .. وهذه الصحف هى لوريان لوجور .. دولريفاي واللواء .

أبومازن يزور البحرين فى اطار جولته بدول الخليج

■ غادر الدوحة أمس محمود عباس « أبو مازن » عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى فى طريقه الى المنامة بعد زيارة لقطر استغرقت يومين فى اطار جولته الحالية بدول المنطقة لاجراء مباحثات مع المسئولين حول تطورات القضية الفلسطينية والنزاع العربى الاسرائيلى .

انعقاد اللجنة الاستشارية الدولية للقطن فى كوريا الجنوبية

سيول : وكالات الانباء : شهدت مدينة « سيول » عاصمة كوريا الجنوبية فى الاسابيع القليلة الماضية اكبر اجتماع من نوعه فى تاريخها الحديث ، حيث عقدت اللجنة الاستشارية الدولية للقطن اجتماعها السادس والثلاثين . فقد اجتمع اكثر من مائتى خبير فى صناعة النسيج يمثلون ٣٩ دولة منها الولايات المتحدة ومصر وغيرها من الدول المنتجة للقطن للتباحث فى شئون انتاج القطن وتصنيعه وخاصة بعد الاقبال المتزايد على المنسوجات القطنية بعد النكسة التى اصابتها فى الستينات . وفى استضافة كوريا الجنوبية لهذا المؤتمر العالمى دليل على المركز المتميز الذى يتمتع به الاقتصاد الكورى الجنوبى على المستوى العالمى .

ومن المعروف أن اللجنة الاستشارية الدولية للقطن هى هيئة استشارية لحكومات الدول التى تهتم بانتاج وتصدير واستيراد واستهلاك القطن . وهذا هو الاجتماع الثانى فى آسيا اذ عقد الاجتماع الاول فى طوكيو سنة ١٩٦١ .

وتعتبر صناعة الغزل والنسيج من أقدم وأهم الصناعات فى كوريا الجنوبية . وقد خطت صناعة غزل ونسيج القطن بالذات خطوات واسعة الى الامام فى العشرين عاما الماضية بسبب ازدياد الطلبات على الملبوسات فى كل مكان . وقد ازداد عدد المغازل فى البلاد من اقل من مليون عام ١٩٦٦ الى اكثر من ثلاثة ملايين . وتعتبر كوريا الجنوبية من اكبر مستهلكى القطن الامريكى وسابع دولة مستهلكة للقطن فى العالم .

ومن أهم اهداف اللجنة الاستشارية الدولية للقطن العمل على تحقيق المزيد من التعاون فى حل المشاكل الدولية للقطن واتاحة الفرص لاعضائها لتبادل المعلومات بالنسبة لمركز القطن العالمى ومناقشة المشاكل التى تنشأ بين الدول المنتجة للقطن والدول المستوردة له .

ومنذ ان انضمت كوريا الجنوبية لهذه الهيئة عام ١٩٥٣ وهى تلعب دورا هاما فى نشاطها لصالح الدول المستوردة للقطن . ويحضر اجتماعات هذه اللجنة مندوبون عن الدول الاعضاء وغير الاعضاء ومن مصانع الغزل والنسيج فى كثير من الدول كما يحضرها مندوبون عن البنك الدولى للانشاء والتعمير .

وقد ناقشت اللجنة فى اجتماعها الاخير العديد من المواضيع المتعلقة بالعرض والطلب للقطن الخام ومنتجاته على المستوى العالمى وتحسين وسائل انتاجه وتقريب وجهات نظر الدول المستهلكة والدول المنتجة للقطن والعمل على تثبيت اسعاره العالمية .

وزير التجارة والتموين يفتتح باكورة مشروعات الدولة لرعاية طلبة وطالبات الجامعات بمحلات صيدناوى بجامعة عين شمس

قام السيد الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين بافتتاح فرع محلات صيدناوى بجامعة عين شمس أولى مشروعات الدولة لرعاية طلبة وطالبات الجامعات .

ويستهدف هذا المشروع الكبير توفير احتياجات الطلبة والطالبات بأسعار رمزية تيسيرا على ابنائنا الطلاب .

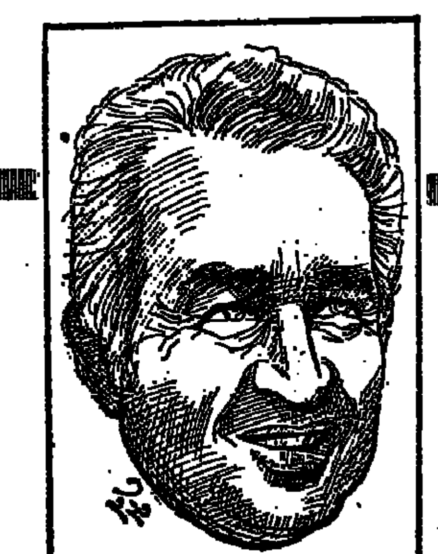
هذا وتقوم الشركة حاليا باعداد فروع مماثلة بكل من جامعات القاهرة والازهر والاسكندرية والزقازيق وأسيوط والمنوفية بحيث يغطى المشروع اكبر عدد من طلاب الجامعات هذا العام



وزير التجارة والتموين يقص الشريط ايذانا بافتتاح الفرع وبجانبه السيد/ احمد احمد نوح رئيس مجلس ادارة الشركة .







بقلم : احسان عبد القدوس


بريشة : يوسف فرنسيس

قبر بلا دموع

كان في القرية ضريحان .. ضريح سيدي عبد المعين ، وهو ضريح صغير بني كبيوت الفلاحين من الطين وليست له قبة ولا مئذنة ولا باب ، واقيم في داخل الغيط بجوار ساقية عائلة محروس •• اما الضريح الثاني فهو ضريح الجبلاوى •• ولم يمنح الاهالي الزعيم الجبلاوى لقب سيدي ولا حتى لقب شيخ فظل يطلق على الضريح اسمه مجردا •• ضريح الجبلاوى •• جامع الجبلاوى •• قبر الجبلاوى •• ولا احد يهمه ان يكون هذا البناء ضريحا او مسجدا او قبرا •• وهو بناء فخم •• اكبر بناء في القرية •• اكبر من بناء المجمع الصحي ومن بيت العمدة •• وقد اقيم بالحجارة وغطي بالجبس الابيض ويقوم مدخله على عمودين كانهما من المرمر وله قبة عالية ومئذنة اعلى •• ورغم هذا الفارق الكبير بين الضريحين فان اهالي القرية لا يحسبون ان بينهم الا ضريحا واحدا هو ضريح سيدي عبد المعين •• فاذا وقف فهمي محروس على باب الضريح واعتلى خشبة الساقية واخذ يؤذن للصلاة توافد الاهالي عليه خاصة اذا كانت صلاة الجمعة ، اما اذا وقف الشيخ عبد الصبور ، وهو شيخ معين من وزارة الاوقاف ، واعتلى مئذنة ضريح الجبلاوى واذن للصلاة فلا احد يلبي دعوته الا اذا كان غريبا مارا بالقرية •• والاهالي لا يقسمون الا بسيدي عبد المعين ، والنساء يترددن على الضريح كلما أعوزتهن الحاجة او ألمت بهن مصيبة لعله يتوسط لهن الى الله ، ولا احد من اهل القرية يقسم بالجبلاوى او يلجأ اليه او يتبرك به ، انما يعرفونه دون ان يحسوا به او يلتفتوا اليه ، فما هو الا بناء في القرية •• وجد هكذا •• رغم ان على بابه يجلس دائما الشيخ عبد الصبور شيخ الجامع المعين من وزارة الاوقاف ويجلس بجانبه عبد العاطي جندل الذي وجد مع القبر منذ اقيم وتدفع له عائلة الجبلاوى اعانة شهرية •• وقد اصبح الشيخ عبد الصبور وعبد العاطي يقيمان بعائلتيهما داخل المسجد •• اقتسماه حول القبر •• ولكل منهما ركن يتخذ منه حجرة نوم ومطبخ ومجالا لاستقبال الاصدقاء بلا صلاة ••

ورغم ذلك فلا احد من اهل القرية يتحدث عن حكاية سيدي عبد المعين ولا عن حكاية الجبلاوى بل لا احد يعرف شيئا عن هذا او ذاك رغم انه لم يمض على انتقالهما الى رحمة الله سوى جيل واحد •• الجيل الجديد من اهل القرية لا يعرف شيئا ، والقدامى من اهل القرية الذين عاشوا ايام عبد المعين والجبلاوى يبدوا انهم نسوا كل شيء ••

• • •

كان مرتضى الجبلاوى وراجح عبد المعين من صغرهما وهما صديقان لا يفترقان ، والقرية لا ترى الجبلاوى الا وترى معه عبد المعين ، ولا تتحدث عن الجبلاوى الا وتتحدث معه عن عبد المعين ، رغم الفارق الكبير في مظهر شخصية كل منهما •• الجبلاوى طويل عريض ويسكت طويلا قبل ان يتكلم وكأنه ينتقي كل كلمة قبل ان يقولها وعبد المعين القصير والنحيف في قامته ويتكلم في بساطة وكثيرا ما يتركه من حوله يضحكون •• وتعود اهل القرية على ان يعاملوا عبد المعين على انه الولد الطيب ويعاملوا الجبلاوى على انه الولد الفالح ، دون ان يحاول احد ان يكتشف سر هذه الصداقة وهذا الارتباط القوي بينهما •• وهو سر لم يكتشف حتى بعد ان ذهب كل منهما الى رحمة الله ••

وكان مرتضى الجبلاوى قد قرر ان يذهب الى القاهرة ليتم تعليمه وكان لابد ان يذهب معه راجح عبد المعين •• دخلا مدرسة واحدة •• وكانا يعودان معا الى القرية في الاجازات الى ان يسافرا معا الى القاهرة •• وعادا مرة وقد قرر الجبلاوى ان يستقر في القرية •• اكتفى بالعلم دون ان يدري احد ماذا تعلم او ماذا اصبح يصلح له بعد ان تعلم •• هو او عبد المعين ••

وهما الان شابان بالغان •• والجبلاوى في صمته يدور على عائلات القرية ويكسب صداقتها ومعه دائما عبد المعين •• والعائلات ترتاح وتأنس الى جلسات عبد المعين وربما من اجله تحتمل جدية الجبلاوى وصمته غير المفهوم .

فاذا يريد الجبلاوى ؟ يريد عمودية القرية •• ولكن مستحيل •• عمه محمد الجبلاوى هو العمدة ، وهو مؤسس العائلة ، انه اول جبلاوى استطاع ان يصل الى قمة القرية •• ومرتضى لا يبدو انه ينازع عمه على العمودية •• بالعكس •• انه يتبارك به ويشيد بفضله ويعلن استسلامه له كلما تحدث •• ورغم ذلك فمع مرور الايام بدأ بعض اهل القرية يحسون ان هناك تيارا من الفرقة بدأ يفصل بين مرتضى الجبلاوى وعمه محمد الجبلاوى •• ومرتضى لا يتحدث ابدا عن عمه ، وعمه محمد كلما جاء ذكر مرتضى يهز راسه ويتنهد في ضيق قائلا : هداه الله .

الى ان فوجئت القرية باول صدمة في تاريخها الحديث: قتل العمدة.

قتل محمد الجبلاوى

قالوا ان الذي قتله هو رجل الليل وقاطع الطريق وصاحب عصابة سرقة البهائم برعي المرجوشي •• وصحيح انه كانت هناك معركة مستمرة بين العمدة وبرعي المرجوشي ولكنها لم تكن ابدا تصل الى حد القتل •• برعي لم يكن في حاجة الى قتل العمدة لان العمدة لم يكن يستطيع ابدا ان يصل اليه •• ورغم ذلك لم يكن هناك من يمكن ان يتهم بالقتل الا رجل الليل برعي المرجوشي ••

وكان اكثر الناس حسرة على مقتل العمدة هو مرتضى الجبلاوى •• لقد رآه الناس يسير خلف النعش وهو يبكي •• لاول مرة يرون دموعه وربما لم يكونوا يتصورون ان له دموعا •• وكان يهدد بالانتقام لمقتل عمه •• لاول مرة يرفع صوته الى هذا الحد ويتكلم كل هذا الكلام كانه يلقي خطابا لن ينتهي منه ابدا •• سينتقم •• سينتقم •• انها ليست حياة عمه إنها حياة القرية كلها ••

واصبح مرتضى هو العمدة ... عين عمدة تكريما لعائلة الجبلاوى بعد مقتل عميدها ، فالكبار من اولاد عمه يعملون في القاهرة ، وليس في القرية الا هو •• والناس يستقبلونه كعمدة مستسلمين دون مقاومة ودون ترحيب •• وهو منذ اول ايامه في العمودية وهو يعيش في حالة دفاع عن النفس •• يحس كان القرية كلها تتربص به •• وهو يعرف ان اولاد عمه يتهمونه فيما بينهم بانه هو المحرض على قتل ابيهم •• ويعلم ان عائلة المازني تعتبر نفسها احق بالعمودية من عائلة الجبلاوى خصوصا بعد ان قتل محمد الجبلاوى •• وربما كان المازنية يرتبون لقتله •• ثم ان في القرية شبانا يدعون العلم الحديث ويطالبون برفض كل ما هو قائم ابتداء من منصب العمودية •• ثم انه يجب ان يحسب دائما حساب برعي المرجوشي . وهو يخفي كل ذلك في صدره ويبدو امام الناس هادئا مبتسما مطمئنا كان ليس في البلدة كلها ما يزعجه ، ولا يستريح مما في صدره الا عندما يجلس في المساء مع عبد المعين يتبادلان دخان الجوزة ويتبادلان سيرة اهل القرية واحدا واحدا ••

كان اكثر ما يهمه وهو يعيش حالة الدفاع عن النفس هو ان تصل اليه الاخبار •• اخبار الناس •• اخبار كل كلمة تخرج من كل فم ، وكل حركة يتحرك بها فرد ، حتى اخبار النسوة فيما بينهن وبين بعض وما بينهن وبين ازواجهن واولادهن •• ان النسوة في القرية هن مركز تجمع الاخبار •• واهم ما يهمه هي اخبار الارزاق •• كم دخل جيب فلان وكم خرج من جيب فلان •• وكم اعطت بقرة فلان اليوم من الحليب وكم بيضة اعطت فرخة علان •• انه عندما يعلم مجال الارزاق يستطيع ان يتحكم فيها •• واذا تحكم في ارزاق الناس استولى على الناس واصبح رب الناس ••

وكان يعتمد في جمع الاخبار على الخفراء ، وقد عين عبد المعين شيخا للخفراء •• وضحك الناس في القرية •• هل يستطيع عبد المعين بطيبته وبساطته ان يقبض على زعيم الليل برعي المرجوشي •• ويضحك الناس •• وتصل اخبار هذه الضحكات الى مرتضى الجبلاوى •• ويهيم في افكاره •• ان عبد المعين لا يستطيع ان يقف في وجه المرجوشي ، ولا هو نفسه يمكن ان يعلن وقفته امام المرجوشي •• انما الحل حتى يحتفظ لنفسه ولصديق العمر عبد المعين باحترام الناس •• الحل الوحيد هو ان ينفي التهمة عن المرجوشي •• المرجوشي لم يقتل عمه محمد الجبلاوى •• وكان يجب ان يبحث عن شخص اخر يلصق به تهمة القتل •• ويفكر •• ووجدها •• ان الذي قتل عمه هو برهوم المازني •• والسبب معروف •• المنافسة على العمودية ••

وانطلقت الحكاية في القرية كلها حتى بدأ الناس يتصارحون بها ويواجهون بها عائلة المازني ••

وثار برهوم المازني وانطلق الى بيت الجبلاوى ثائرا •• واستقبله العمدة مرحبا هادئا كانه يستقبل صديقا عزيزا •• وصاح برهوم :

ـ هل سمعت ما يقال ••

وقال مرتضى :

ـ ولا اصدق منه شيئا •• اننا مهما اختلفنا فنحن اخوة ••

وصاح برهوم :

ـ ليس بيننا وبين الجبلاوية الا اننا من هذه القرية •• ونحن احق منكم بها ولو كنا نستحل القتل لقتلنا عمك وقتلناك من بعده لنسترد حقنا ونسير بالقرية في طريق انظف واشرف من اي طريق يمكن ان تسيروا فيه •• ولكننا نضع وحدة القرية وسلامتها فوق كل شيء حتى فوق حقوقنا ••

وقال مرتضى وهو هادئ كانه لم يمس بكلمة :

ـ لك حق في كل كلمة •• انتم احق من الجبلاوية بالعمدية وصدقني اني ما قبلتها الا لاحتفظ بمركز عمي وحتى لا يقال ان العائلة كلها قد قتلت •• صدقني واعذرني •• وقريبا ستجدني اترك العمدية لك او لواحد من المازنية ••

وقال برهوم ساخرا :

ـ متى •• قبل المشمش او بعد المشمش ••

وقال مرتضى جادا :

ـ صدقني يا برهوم •• وحتى تتأكد لنبدأ من الان •• ما رأيك لو بدأنا بان تكون نائب عمدة او شيخ خفر لو اردت •• او اي شكل آخر يرمز الى وحدة عائلتي المازني والجبلاوى اي وحدة القرية •• وحتى ننفي الاشاعات وننسى ما فات ••

وبدأ برهوم يقتنع •• ان مرتضى الجبلاوى ليس كما يتصوره الناس •• انه يحب القرية •• ويحب الناس •• وليس هو الذي اطلق الاشاعات ضد عائلة المازني •• ولا هو الذي يمكن ان يتهم او يلام •• و •• هكذا اقتنع برهوم وجلس يخطط مع مرتضى نظاما جديدا لتوزيع حكم القرية بين عائلة الجبلاوى وعائلة المازني •• الى ان قال مرتضى :

ـ لم يبق الا ان تنزل الى القاهرة وتقابل وكيل الوزارة فاذا وجدت استجابة لحقت بك ••

وقال برهوم فرحا :

ـ ساكون في القاهرة غدا ••

وعرفت القرية ان برهوم المازني سافر الى القاهرة ولكنها لم تكن تعلم شيئا عن الحديث الذي دار بينه وبين مرتضى الجبلاوى ••

ومرت ايام ولم يعد برهوم من القاهرة ••

مرت اسابيع ولم يعد ••

وانطلقت اشاعة ملأت القرية كلها •• لقد التقى برهوم وهو في القاهرة بيوسف الجبلاوى ابن محمد الجبلاوى العمدة المقتول ، واستدرج يوسف برهوم وقتله انتقاما لوالده واخفى جثته •• والشهور تمر دون ان يظهر برهوم او تظهر جثته ••

ومرتضى يراجع فكره في هدوء •• لقد حقق ثلاث ضربات •• نفى تهمة القتل عن برعي المرجوشي •• فلم يعد مطالبا بان يبحث عنه او ينتقم منه •• وتخلص من برهوم المازني الذي كان يقود المازنية ضده وكان يعتبر اقواهم واجرأهم •• ثم استراح ايضا من ابن عمه يوسف بعد ان لصقت به تهمة قتل برهوم ولم يعد يستطيع ان يضع قدميه في القرية خوفا من عائلة المازني •• واخفى مرتضى ابتسامة رضائه عن نفسه ، ثم قام وصحب عبد المعين لزيارة بيت المازنية •• يواسيهم وينفي التهمة عن ابن عمه يوسف •• لا يمكن •• مستحيل •• ان يوسف لا يعرف القتل •• انه رجل متعلم وموظف كبير •• كيف يقتل •• وهل يمكن ان يقتل احد في القاهرة وتختفي جثته هكذا •• لن تظهر الحقيقة الا اذا ظهرت الجثة ••

والمازنية معتقدون ببراءة مرتضى •• ولكنك مظلوم بمن حولك يا حضرة العمدة •• انك لا تدري ما يفعلونه •• انهم يقتلون ويظلمون ويخربون البلدة •• انت مظلوم بهم يا حضرة العمدة ••

وعبد المعين يسمع هذا الكلام ويبذل مجهودا حتى يخفي ضحكته •• هؤلاء الاغبياء •• انهم مظلومون بانفسهم •• كل منهم يظلم نفسه بغبائه ••

وعبد المعين هو الذي يعرف كل شيء ••

يعرف السر ••

وفي جلساته كل ليلة مع مرتضى يتصارحون بالاسرار ، ويفرج عبد المعين عن نفسه بان يجعل من كل سر نكتة يضحك لها ويتركه مرتضى يضحك •• الى هذا الحد يثق به •• الى حد ان يتركه يلهو بالاسرار ••

واصبحت القرية كلها بين اصابع مرتضى الجبلاوى •• يتحكم في ارزاق الناس وفي تصرفات الناس وفي كلام الناس •• حتى قيل ان صاحب الجاموسة لا يمكن ان يبحث لها عن ذكر يعشرها الا بعد استئذان حضرة العمدة •• وقيل ان حضرة العمدة غضب من فلاح من عائلة محروس لانه انجب من زوجته الوليد السادس •• ما حاجتك الى ستة يا عويضة •• الا يكفيك خمسة ام انك تنوي ان تكون جيشا تحارب به عائلة محروس •• ثم اخذ العمدة زوجة عويضة واحتفظ بها في الدوار وفرض على عويضة الحرمان حتى لا ينجب مرة ثانية بلا تصريح منه ••

والقرية ساكتة مستسلمة وحضرة العمدة يحتفظ بسكوتها بان يعطي وياخذ •• يوزع وينهب •• يصرف الرشاوى •• ويستولي على الارزاق ••

ومرت السنون دون ان يتحرك احد من اهل القرية الى ان ظهر بسيوني •• انه ايضا من عائلة محروس •• وكان قد استمر في التعليم حتى انتقل الى القاهرة ودخل الجامعة •• ولكنه لم يتم تعليمه الجامعي •• ربما كان قد غير رايه بعد ان وجد ان خريجي الجامعة لم يعد لهم مستقبل اكثر من ان تتولاهم الدولة وتدفع لهم سبعة وعشرين جنيها مرتبا في الشهر •• انه لو عاد الى الارض واشتغل بالفلاحة لكسب اكثر •• وترك الجامعة واستقر فوق الارض •• ان كل ما يملكه هو وابوه واخوته عشرة افدنة •• ولكنه يستطيع ان يدر منها الذهب •• يمكن ان يقيم منحلا يجمع فيه عسل النحل •• ويمكن ان يبدأ مشروعا لتفريخ الفراخ •• ويمكن ان يزرع الفجل والخضروات بدلا من القطن •• ان ثمن الفجل في القاهرة اصبح اعلى من ثمن القطن •• ولكنه لا يستطيع ان يتحرك •• والناس تسخر منه احيانا وتشفق عليه احيانا •• واهله ينصحونه بان يكتفي بالموجود •• يا ابني انك لن تستطيع ان تفعل شيئا الا بامر العمدة •• العمدة •• العمدة •• يجب ان يواجه العمدة •• ان يناقشه •• ان يحاسبه •• كيف يتحكم في القرية الى هذا الحد •• كيف يفرض ارادته ولا شريك له •• ان الناس تملك البهائم وليس من حق احد ان يملك الناس ••

واستقبله مرتضى الجبلاوى مرحبا ، واستمع اليه هادئا ، وتركه يتكلم طويلا بمنتهى حرية الكلام •• حتى عندما قال له انه يعامل الناس كالبهائم وكل ما يهمه من شأنهم ان يطعمهم قبل ان يناموا •• لم يغضب حضرة العمدة ولم يقاطعه •• تركه يقول كل ما في عقله وما في صدره •• ثم بدأ يتكلم مع دهشة بسيوني :

ـ لك حق في كل ما قلته يا ابني •• كل ما قلته صحيح •• ولكن ماذا استطيع ان افعل وانا احس اني وحدي •• كل الهم على دماغي انا •• وقد جربت كثيرين من اهل القرية فما استطاع واحد ان يرتفع الى مستوى المسئولية •• الى ان عدت انت الى القرية •• اهلا بك •• اهلا بالجيل الجديد •• اهلا باصحاب المستقبل •• ان القرية هي الوطن الصغير •• وكما ان الوطن الكبير تحكمه مؤسسات دستورية فان القرية ايضا يجب ان تحكمها مؤسسات دستورية •• ما رايك لو اقمنا مجلس قرية كانه برلمان واعددنا له ما ينص عليه الدستور او الميثاق الذي يكفل لهذا المجلس ان يتصرف في شئون القرية ولا يسمح لاحد فيها بان ينفرد بالحكم •• ما رايك •• انت واحد من اهل القرية الذين وصلوا الى الجامعة •• واني اعرض عليك ان تكون رئيسا لمجلس القرية •• لتكن قريتنا اول من يقفز بالشباب الى مستوى القيادة ••

وبهر بسيوني بكلام مرتضى الجبلاوى ••

وخرج يقول للناس ان الله وهب القرية اعظم عمدة في الوجود •• انه عبقري •• انه زعيم •• وكل من يسيء اليه بكلمة يستحق قطع لسانه ••

واهل القرية يستمعون اليه والى مشروع مجلس القرية في صمت ••

ومرتضى يتتبعه ويلتقط اخباره ساخرا •• والله عال يا ابن محروس •• كفرت بالنعمة •• تعض اليد التي اطعمتك واطعمت اباك وامك •• لقد كنتم لا شيء قبل ان اتولى العمودية •• انا الذي منحتكم الافدنة العشرة •• وانا الذي سهلتها امامكم لتمتلكوا ثورا وبقرتين وجاموسة •• وكان جزائي يا ابن محروس ان تأتي الي لتشاركني العمودية •• والله عال ••

ومر اسبوع وبسيوني يدرس ويعد لمشروع مجلس القرية ••

واسبوع آخر ••

واختفى بسيوني ••

قيل انه سافر الى طنطا ثم لم يعد •• لم يعد حتى اليوم •• وتذكر اهل القرية يوم سافر برهوم الى القاهرة ولم يعد هو الآخر •• وسكتوا ••

• • •

ومضت السنون والقرية هادئة صامتة ، ومرتضى الجبلاوى مؤمن بنفسه ، راض عن نفسه •• ان موهبته هي انه اكتشف اسرار العمودية •• اسرار الحكم •• حتى تكون للعمودية هيبتها يجب اولا ان تطمئن على احتفاظك بها وعلى الوصول بالناس الى حالة اليأس من الوصول اليها •• لا عمده الا انا ولن يكون الا انا والى ان يرحمني الله •• وكيف استطيع ان احتفظ بالعمودية لو تركت كل عائلة من عائلات القرية تتآمر عليها وكلها تطمع في التخلص مني •• كل منها حزب يريد ان يصل الى الحكم •• لا عائلات •• ولا احزاب •• ولا شخصيات •• انا وحدي •• انا كل شيء •• هذه هي دائما اصول الحكم في ايام الفراعنة وفي ايام المماليك وفي ايام محمد علي وفي ايام مرتضى الجبلاوى •• ومن يجهل الاصول او يتجاهلها فليس من حقه ان يسعى الى العمودية واذا وصل اليها اصبح اضحوكة العمد •• اصبح عمدة حمار ••

الى ان فوجيء بالصدمة الكبرى •••

وصلت الاخبار بان افرادا من عائلة المازني وافرادا من عائلة محروس وبعض ابناء عمومته قد اتفقوا على ان يقوموا بثورة لازاحته من العمودية حتى لو اضطروا لقتله •• لا يهم •• امرهم سهل •• ولكن المصيبة الكبرى هي ان الاخبار تؤكد ان عبد المعين قد انضم اليهم وانه يشترك في لقاءاتهم ••

البقية صفحة ١٢

هكذا من الأصل

ماذا تطلب من مرسيدس - بنز أكثر من كونها عربات ذات محركات تقطع مئات الآلاف من الكيلومترات على نحو موثوق فيه ومعتمد عليه ودون إحداث أى إزعاج ، ومع ذلك تظل محتفظة بقيمة عالية عند بيعها مرّة ثانية ؟

والفضل فى ذلك يرجع لسبب واحد : شبكة خدمات ذات كفاءة فائقة وقدرة عالية تنتشر فى شتى أنحاء العالم وأيضاً شبكة قطع غيار تؤدى مهمّتها على نحو سريع وفعّال .



مرسيدس - بنز : نحن نصحبك على طول الطريق

● حـوار مع رئيس وزراء تونس

مشكلة الصحراء: نحن مستعدون لبذل جهودنا ولكن لانقدر على املاء الحلول

التكامل الاقتصادى : هو الحل الوحيد لمشاكل الأمة العربية ولكنه يحتاج الى قرار سياسي

بدأت الحوار مع السيد الهادى نويرة رئيس وزراء تونس بالاستفسار عن سبب تساؤله في افتتاح مجلس وزراء الخارجية العرب عن التشقق الذى ينتاب الجسم العربى من وقت لآخر وهو الامر الذى دعا الحكومة التونسية الى تقديم تصور لها عن الاجراءات الضرورية للمحافظة على التضامن العربى فقال :

اظن أن البحث عن اسباب تصدع البناء العربى لاجدوى منه حاليا .. وانما المدار هو ان نمنع وقوع ذلك فى المستقبل لكيلا يزداد الخلاف بين الاشقاء استفحالاً فى المستقبل .

والحوار الصريح الخالى من الخلفيات التفسيبية هو السبيل الوحيد لتدارك الوضع الذى نحن عليه الان . فاذا لم يكن من الممكن أن نتفق على كل شىء .. فعلى الاقل ان نتعرف الى نقط الخلاف التى مازالت مستعصية عن الحل .. وحذار ان نرمى بعضنا البعض بالاتهامات التى من شأنها ان تزيد الوضع تعقيدا .

وحتى فى صورة ما اذا تبين ان الخلاف ما زال مستفحلا فان فى اعتقادى أن الاجراءات التى تقدمت بها تونس كفيلة على الاقل بالحد من وطأة هذا الخلاف .. والمسألة مسألة مناخ صالح وثقة متبادلة بين الاشقاء ..

لانريد املاء الحلول

● سـؤال : كيف تنظرون ما يحدث من مضاعفات فى الموقف التالى بين الشقيقتين المغرب والجزائر ؟

وما هو الاجراء الايجابى لاقامة وفاق بينهما خاصة أن مصر قد قامت بمبادرتها الاخوية الاولى وتقوم الان بالمبادرة الثانية ؟

□□ جواب : نحن على استعداد دائما فى الحاضر والمستقبل كما كنا فى كل وقت مضى لان نصرف جهودا لتخفيف وطأة ماقد يشجر من الخلاف من اشقاء لنا وقصارى ما نستطيع أن نفعله فى مجال الخلاف حول الصحراء الغربية هو اسداء النصيحة للطرفين المتنازعين بناء على ان علاقاتنا معهما هى علاقات حسنة للغاية وليس من مهامنا ولا فى مستطاعنا ان نكون حكما بينهما أو ان نملى على كليهما الحلول التى تحسم النزاع . أما التحكيم فانه يحتاج الى أرضية سياسية وقانونية لا تكون الا باتفاق الطرفين المتنازعين . وهذا ما لم نصل اليه بعد .

يجب فرض التكامل الاقتصادى العربى

● سـؤال : هناك دعوة فى العالم العربى بأن التكامل الاقتصادى هو الحل الوحيد لمشاكل الامة العربية ، ودخولها الى نطاق الدول الصناعية ، فهل هذا ممكن أو أن هناك تناقضات لابد من التخلص منها أولا ؟

□□ جواب : اننا نؤمن قبل كل شىء بجدوى التكامل الاقتصادى . حتى انه لو لم يكن موجودا لوجب حتما ايجاده وفرضه . على أن بوادره والامكانات المساعدة عليه موجودة يتعين علينا قبل كل شىء ان نقوى اواصرنا وامكاناتنا الاقتصادية .

أليس مما يستغرب حقا أن الدول العربية لم تجلس يوما حول مائدة لتنظر معا فى هذا الموضوع من الناحية السياسية اى من الناحية المبدئية وتتدارسه فنيا . وهذه الدراسة لاتتطلب غير قرار سياسى يفتح أمامنا الطريق .

● سؤال : اتذكر انه صدر قرار فى هذا الشأن خلال مؤتمر قمة الجزائر ؟

□□ جواب : على كل حال هو لم يدخل الى الان حيز التنفيذ . وهذا التكامل المنشود هو قبل كل شىء ارادة سياسية ثم يليها سعى الى تقييم الامكانات الموجودة او التى هى فى حيز الوجود فاذا توفر هذان الشرطان فلا اظن أن الحل الاجرائى يكون صعب المنال . وما علينا الا أن نبدأ بالعمل بصفة جدية . وفى اعتقادى أن المناخات العربية وما تحويه البلدان العربية من قدرات بشرية وامكانات ما زالت كامنة . وما تتصف به من مواهب رجالها من نباهة كفيلة جميعها بتثبيت دعائم التكامل المنشود .

ولهذا فبدلا من أن يستثمر الغير الامكانات العربية - وما يدريك لعل هذا المستثمر يكون خصما لنا - أرى أن الواجب يفرض علينا أن نستثمر خيراتنا لفائدة انفسنا قبل كل شىء .

وقد يتساءل بعض الناس عن السر فى تنكب هذا الطريق الذى لا غبار عليه .



الهادى نويرة رئيس وزراء تونس اثناءجلسة الحوار مع زكريا نيل رئيس الشئون العربية .. وحضر الحوار مصطفى المصمودى وزير الاعلام التونسى ..

الهادى نويرة يكشف الاسرار التى وراء التخريب الذى وقع ببعض المدن التونسية

حوار اجراه
زكريا نيل

والجواب ان الداء الوحيد هو أن العرب ليس لهم ثقة فى العرب . واننى اعتقد انه لايوجد من الناحية الفنية عائق رغم اختلاف الانظمة السياسية فى الدول العربية . فهناك اقتصاد مسير لكنه يخضع الى نواميس وكل الانظمة الاقتصادية العربية تخضع الى قواعد ونواميس معينة .

● سؤال : بهذه المناسبة هناك قرار صدر أمس من وزراء الخارجية يحدد اجتماع المجلس الاقتصادى فى يناير القادم فهل تكون هذه فرصة للعرب لكى يقوموا بمثل هذا العمل الكبير أو انه لابد من اجتماع اوسع لبلوغ هذا الهدف ؟

□□ جواب : كما قلت لابد من قرار سياسى والا فاننا لم نحرز تقدما يذكر والعالم العربى الذى يعد اكثر من ١١٠ ملايين نسمة هو فى الواقع يحتاج الى أمن غذائى بينما السودان والعراق وغيرهما لهما الامكانيات التى تجعل منها مصدر غذاء لسائر البلاد العربية .

التجربة التونسية وأهم معطياتها الاجتماعية

● سـؤال : هل تمت بتقييم للتجربة التونسية التى مر عليها الان نحو ١٥ عاما سواء فيما يخص التعاضديات او الاقتصاد الموجه . واذا اردنا أن نوجز معطيات التجربة الاقتصادية الاجتماعية فى تونس فما هى اهم عناصرها ؟

□□ جواب : باستثناء الدول البترولية لا توجد دولة عربية واحدة استطاعت فى سبعة اعوام ان تقفز بمتوسط الدخل الفردى من مائة وخمسين دينارا الى ثلاثمائة وخمسين دينارا . وتونس تعتبر فى نظر بعض دول العالم وفى نظر البنك العالمى ليست بحاجة الى العون .

وقد كنا فى بداية الستينات ننفق ٢٥٠ مليون دينار لاجورا بما فى ذلك القطاع العام .. واليوم صرنا نوزع ٧٥٠ مليون دينار . وكان الحد الادنى للاجور فى القطاع الصناعى لا يتجاوز عمليا ٢٥ دينارا للفرد شهريا واصبح الان ٥٤ دينارا . وفى العمل غير الصناعى كالمناجم مثلا كان معدل الاجور فى عام ١٩٧٠ حوالى ٣٩ دينارا شهريا فصار الان ١١٦ دينارا .

اما فيما يخص الانجازات فنسبة من يزاولون التعليم تبلغ ٢٢٪ من مجموع السكان بين الابتدائى والثانوى للتعليم ونخصص ٣٠ بالمائة من ميزانيتنا للتعليم ويبلغ ما نخصصه للخدمات الاجتماعية [التعليم والصحة والشباب والثقافة] ٦٦ فى المائة من الميزانية .

● سؤال : بالمناسبة هل توجد سياسة لربط التعليم بالتنمية ؟

□□ جواب : اننا فى بداية الطريق وقد شرعنا فى سلوك سياسة التوجيه وهذه السياسة ليست سهلة فى التطبيق لذلك نجد من طرف الشباب وخاصة منه الطلبة بعض التردد واحيانا ردود فعل لكن المصلحة العليا لها المكانة الاولى .

● سؤال : اذا ربطنا الموضوع بالامن الغذائى العربى ونظرنا لما يتردد على الالسن من وجود خطر كبير على هذا الامن حتى عام الفين هل نجد لتونس رؤية علمية وتجريبية تعيشها الان ؟

□□ جواب : لنا تجربة خاصة بشأن البلوغ الى درجة الاكتفاء الذاتى فى الغذاء وذلك لا يعنى أن ننتج كل شىء لان هناك موادا يتعذر علينا انتاجها كالقهوة والشاى مثلا وما نقصده من الاكتفاء الذاتى فى الغذاء هو ان يكون انتاجنا من حيث الحجم فى درجة تغطى الاستهلاك وزيادة حتى نستطيع أن نصدر الفائض ونستورد ما ينقصنا .

لذا نحن جادون فيما نريد بلوغه .. وفى مخططنا الخماسى الذى ابتدأ فى السنة الحالية وينتهى سنة ١٩٨١ سنبلغ درجة الاكتفاء الذاتى الذى بينته .

أما بالنسبة الى العالم العربى فانا اعتقد أن نفس الطريقة موصلة فعوض أن يكون التبادل للاكتفاء الذاتى المشترك مع غير الدول العربية يمكن أن يكون مع الدول العربية وعندئذ تكتفى هذه الدول ذاتيا ولاتقع فى قبضة الغير .

● سؤال : هنا أريد أن أعرج على سير الحوار العربى الاوربى فما هى ملاحظاتكم عليه ؟

□□ جواب : نحن شاركنا وما زلنا نشارك فى هذا الحوار . ولكننى اعتقد انه لم يأخذ المسلك الذى كان ينبغى علينا أن يسير فيه . فالبعض يطالب بضم موضوع الطاقة ضمن موضوعات الحوار والبعض الاخر يطالب بالتكنولوجيا بينما التكنولوجيا لا تباع ولا تشترى .

وليست الغاية من الحوار اقتناء المصانع أو مطالبة طرف للاخر باتخاذ موقف سياسى معين لان ذلك لايعدو أن يكون من قبيل المساومات أما المسلك الصحيح الذى ينبغى أن يوضع فيه الحوار فهو أن الشرق العربى بامكاناته واوروبا بامكاناتها مدينان لبعضهما البعض . وربما كانت اوروبا مدينة الى الشرق اكثر مما كان الشرق مدينا لها لان ما تصدره أوروبا الى المنطقة العربية يساوى اكثر مما تصدره الى امريكا واليابان معا . فهذه امكانية ضغط بأيدى البلدان العربية .

● سؤال : اذن كيف نعدل مسار الحوار ؟

□□ جواب : الحوار مع بعضنا - قبل كل شىء يجب أن نتحاور فى اطار عربى بين اطرافه عربية أولا .

● سؤال : حصلت فى تونس مظاهرات أدت الى بعض الاعمال التخريبية فهل سبب ذلك صراعات سياسية داخلية بالنسبة للمستقبل أو أن هناك تيارات خارجية ؟

□□ جواب : قبل كل شىء أريد أن أقول انه من المسلم بل ان كل مسئول فى هذه الدولة هو مسئول بأتم معنى الكلمة ومن واجبه أن يغار على بلاده سواء كان مسيرا فى الحزب أو عضوا فى الحكومة أو فى نقابة من النقابات . ولا يمكن لاى احد من هؤلاء المسئولين أن يتسبب بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيما حدث فى تونس فى الايام الاخيرة خاصة انها كانت حافلة اللقاءات العربية .

واعتقد انه مهما بلغ بالانسان الحقد على المجتمع فانه لايرضى أن يضر بمصالح بلاده ..

ولتحليل هذه القضية يجب أن نرجع الى العلة التى اعتمدت لإثارة هذه الاضطرابات . وتتلخص نقطة الانطلاق فى شجار حدث اثناء سهرة خمرية حضرت فيها بائعات الهوى . وتحت تأثير الخمر اعلن أحد الاشخاص انه قادر على قتل رجل سياسى فى تونس وفى كلامه هذا تهديد بالقتل .

ومثل هذه الاسباب الطفيفة لا يمكن أن تبرز شن هذه الاضرابات التى لاتكاد تظهر فى مكان حتى تنتقل الى آخر . ومثل هذه الاعمال لا يمكن أن تصدر الا عن اناس لهم نوايا مبيتة أو غير مكترثين بعواقب الامور . وفى جميع الحالات فان هذا السلوك غير طبيعى خاصة وأن النقابات والحزب والحكومة والاطراف الاخرى متفقون على تطبيق مشروع اجتماعى تطورى يضبط كيفية تطور الاجور بحسب تطور الانتاج وتكاليف المعيشة . ولا يمكن لاحد أن ينكر وجود مثل ذلك المشروع .

وأريد هنا أن اقص عليكم قصة من قصص جحا وهو شخصية مشهورة فى حكاياتنا الشعبية وجحا رجل ابله وشاطر فى نفس الوقت - وفى يوم من الايام تصاعد من منزله البكاء والعويل فظن الجيران أن بعض افراد اسرته قد مات فذهبوا اليه ليسألوه . فاجابهم جحا أن له قميصا كان قد غسله ووضعه فوق السطح . لكن الريح اسقطته فاستغرب الجيران الامر وسألوه ما الذى دعاه الى البكاء والصراخ فاجابهم جحا : لو كنت داخل القميص لهلكت .

وعلى كل حال . فان الحكومة ماسكة بزمام الامور ولا تسمح ابدا باختلال الامن لان فى ذلك اضرارا بالعمل الانمائى وهو ما يعود بالوبال على من هم اقل حظا من سواهم . ونحن لم نطلب من التونسيين أن تكون لهم فكرة سياسية واحدة ولو حدث ذلك لفقدت الحياة معناها . الا أن الاختلاف فى الاراء لا يمكن أن يؤدى بالانسان الواعى المدرك لمسئولياته الى مثل هذا السلوك . خاصة وأن المتهم تم ايقافه وهو الان بين يدى العدالة تنظر فى قضيته .

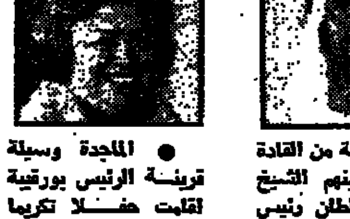
وعليه فلا يمكن أن يكون مرد هذه الاحداث الا الى امرين : أما أن تكون ناتجة - كما قلت لك من قبل - عن عدم الشعور بالمسئولية وعدم التقييم الصحيح للاوضاع . وأما أن تكون وراءها يد خبيثة تحركها . وما اظنها الا خارجية .

● سـؤال : نشر حديث فى صحيفة عربية كبيرة لاحد المسئولين التونسيين فى السابق جاء فيه : « نخشى أن يقع فى تونس لا قدر الله ما وقع فى لبنان » .

□□ جواب : الم اقل لك انها يد خارجية . تلك هى اليد الخارجية التى اشرت اليها □



● هناك ثلاثة من القادة العرب ، بينهم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية يقومون ببذل المساعى لاعادة الامور الى حالتها الطبيعية فى الباكستان ، حفاظا على وحدة البناء الداخلى للشعب الباكستانى .



● الماجدة وسيلة قرينة الرئيس بورقيبة اقامت حفلا تكريما لقرينات وزراء الخارجية العرب ، وكانت زيارتهن لتونس بدعوة من الحكومة التونسية لمرافقة ازواجهن بمناسبة انعقاد مجلس وزراء الخارجية فى تونس .

● حصل العميد الشيخ حمد بن جاسم آل ثان قائد الشرطة والامن العام فى قطر على درجة الليسانس فى الحقوق من جامعة الاسكندرية ، وسيصل الى القاهرة فى مارس القادم للاعداد لدراسة تكميلية .

● دول الخليج اتفقت على وضع نظام دورى لاجتماع مجالس وزرائها سنويا ، فاجتمع مجلس وزراء الاعلام مرتين ، ومجلس وزراء الاقتصاد مرة واحدة ، ومجلس وزراء البترول مرة ايضا ، وتأجل مجلس وزراء الشئون الاجتماعية الى موعد آخر .

حكايات عربية

● تعليق ●

كيف يكون واقعنا .. لو كنا أمة بدون خلافات

هذا السؤال كثيرا ما يطرح فى مجالات العمل العربى المشترك ، وذلك عندما تضيق حلقات اى ازمة ، ويتلفت الرفقاء ، فلا يجدون انفسهم ، الا كحزمة العصى المتفرقة ، يستطيع أي كاشح أن يحطمها .

والخلافات فى حد ذاتها من الظواهر الطبيعية فى النفوس البشرية .. هكذا كانت يوم أن لم يكن هناك على وجه الكرة الارضية ، غير اثنين من أبناء آدم .. واختلفا .. لمجرد ان تقبل الله قربان احدهما ولم يتقبل من الآخر وكانت أول جريمة خضبت تراب هذه الدنيا بالدماء .. ولا أتصور ماذا كان يكون ، لو أنه كان هناك عدو مشترك لقابيل وهابيل ، يغتصب أرضهما ، ويطلب عنقهما .. هل كانا يختلفان ؟ أعتقد انهما كانا سيكونان غير ذلك ، وكانا سيقدمان الى الاجيال القادمة من أبناء البشر أول وثيقة فى التضامن الاخوى ، وفى توحيد الارادة ضد أي من المعتدين .

فى اجتماع تونس .. كان هذا السؤال يتردد أيضا .. لو كنا أمة بدون خلافات ماذا يكون وضعنا وواقعنا ؟ كنا لا نطرح قضية العدوان واغتصاب أرض الوطن .. لان مشكلة عدونا ما كان يمكن أن يكون لها وجود من اللحظة الاولى التى تآمر فيها على المصير .. كانت مشاكلنا ستكون مشاكل حضارية .. كيف نحافظ على البيئة من اخطار الاشعاعات ، وكيف نبحث هذا الامر مع الدول المتقدمة تكنولوجيا وكنا نبحث وسائل استثمار ثرواتنا وطاقاتنا فى خدمة مجتمعنا العربى ، وكانت مشكلة الوطن العربى فى الاسكان وفى التعليم وفى الصحة وفى التخلف . مشكلة من مشاكل الماضى ، التى انزوت فى احد اركان التاريخ .. كنا سنكون أمة بدون صراعات كدول الشمال التى تحيا الحياة الحقيقية بدون تعقيدات ، وكنا نتميز عليها بالقيم الروحية ، التى انغرست فى وطننا كارض كانت مهدا للديانات .. على كل فاننى مع القوم الذين لا يندمون على ما فات ، ولايتخذون من الندم وسيلة الى النكوص فى مواجهة المستقبل بكل ما فيه من تحديات وربما يكون هناك لفيف من المسئولين العرب ، فى قاعة مؤتمر وزراء الخارجية فى تونس راودتهم هذه الافكار . بل هناك فريق عنده كامل الصلاحيات ، وعنده القدرة على اتخاذ القرار فى كل ما يتصل بأمن أمتنا الكبيرة . وقدرتها على العطاء ، وأن أقول هيهات أن تزول الخلافات .. بل أقول هيهات أن يدوم الحال .. وغدا ستشرق الشمس على أمة تعج أجيالها بالقوة والحياة .

مجمع للجامعة العربية يتكلف ١٠٠ مليون دولار

طرح من جديد مشروع اقامة مجمع للجامعة العربية ، وذلك فى اجتماع اللجنة السداسية لوزراء المال والاقتصاد العرب الذى عقد فى أول نوفمبر الحالى بمقر الجامعة ، وهى اللجنة التى عهد اليها المجلس الاقتصادى العربى ببحث وسائل التخلص من المعوقات التى تعترض انسياب رؤوس الاموال العربية ، واستخدامها فى التنمية الاقتصادية .

وقد جاءت هذه المبادرة من الوزير الكويتى عبد الرحمن سالم العتيقى الذى اقترح أن يكون هذا المجمع شاملا للامانة العامة ولمنظمات الجامعة المتخصصة ، كما يكون هناك جزء مخصص لسكنى موظفى الجامعة الوافدين من الدول الاعضاء ، وتخصيص اجنحة لنزول الوفود العربية ، لالغاء ازمة الفنادق ، وهناك تقديرات اولية لاقامة هذا المجمع الكبير تبلغ ١٠٠ مليون دولار .

وكان الامين العام « محمود رياض » قد تقدم مشروعا باقامة مبنى ملحق لمبنى الجامعة على أرض الحديقة المجاورة للجامعة

عبد الرحمن العتيقى وزير المالية الكويتى

مجلس وزراء الكويت وافق على ميثاق الشرف الاعلامى

قال أحمد عبد الصمد وكيل وزارة الاعلام الكويتية المساعد ، ان مجلس الوزراء الكويتى قد وافق على مشروع ميثاق الشرف الاعلامى المعروض على وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم بتونس ، وانه قد ابلغ الجامعة العربية بهذا القرار .

وتعتبر موافقة الكويت أول موافقة عربية على الميثاق الذى يتكون من ١٥ مادة أهمها المادة الخامسة ونصها : « تحرص وسائل الاعلام العربى على مبدأ التضامن العربى فى كل ما تقدمه للرأى العام فى الداخل والخارج ، وتسهم بامكانياتها جميعا فى تدعيم التفاهم والتعاون بين الدول العربية ، وتتجنب نشر كل ما من شأنه الاساءة الى التضامن العربى ، وتمتنع عن توجيه الحملات ذات الطابع الشخصى » .

لماذا تهربت المجموعة الأوربية من ورقة العمل الاعلامية للحوار العربى

فى الحقيقة انه لا يمكن لاى متتبع لسير الحوار العربى الاوروبى أن يضع مقاييس لاتجاهات هذا الحوار تستطيع أن تقننه .

ففى الجوانب الاقتصادية والفنية والخبرة التكنولوجية اندفعت المجموعة الاوروبية بكل حماس الى هذا الميدان ، وهدفها امتصاص جانب من الثروات العربية ، وخاصة الثروات البترولية ، مقابل تقديم الخبرة المتقدمة ، فى المشروعات العربية الكبرى .

وفى الجانب السياسى كانت المجموعة الاوروبية متحفظة فى جولات الحوار تحت شعار أن السياسة ليست من مهامها ولكنها من مهام وزراء الخارجية .. ومع ذلك اقتربت بعض الشىء من قضية الشرق الاوسط ، واعطتها شيئا من التأييد الادبى والخطابى .

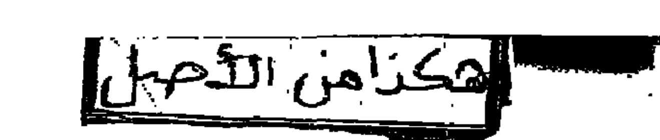
وفى الجانب الاعلامى ماذا جرى ؟

قامت وحدة الحوار العربى الاوروبى بالجامعة باعداد ورقة عمل للاتفاق مع المجموعة الاوروبية على برنامج عمل اعلامى ، مهمته توعية الرأى العام العربى والاوروبى باهداف ذلك الحوار كجسر للتفاهم والتعاون البناء . وقام خبراء الاعلام بالجامعة العربية بوضع برامج اعلامية متكاملة ، تقوم على التعاون المشترك مع أعلام المجموعة الاوروبية ، وذلك من أجل خدمة الحقيقة ووضعها فى مادة مكتوبة ومؤيدة بالصور ، وفى مادة مسجلة فيلمية وتليفزيونية .

ويقول المستشار يحيى أبو بكر مدير الاعلام بالجامعة : « ان ورقة العمل تناولت أيضا اجراء دراسات يقوم بها خبراء من الجانبين عن الخطوات العملية لوجود تدفق حر متكافىء للمعلومات ، ووسائل تنمية التعاون الفنى وغير الفنى فى مجالات الاتصال بين أوروبا والوطن العربى ، الى جانب التدريب وتخصيص المزيد من المنح فى التخصصات الاعلامية » انتهى كلام مدير الاعلام .

لكن الجانب الاوروبى ابدى عدم استعداده لاى نفقات يتحملها ، وتهرب من الالتزام بورقة العمل العربية ، وطلب تأجيل بحثها الى جولة أخرى . واعتقد أن المسئولية فى ذلك تقع على عاتق المجموعة العربية عامة وعلى عاتق الجامعة العربية خاصة .

يحيى أبو بكر
مدير الاعلام بالجامعة العربية



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

■ اعلان حالة الطوارىء فى المجمعات الاستهلاكية لمواجهة احتياجات العيد :

طرح ٣٠٠٠ طن لحوم و١٨ ألف طن أرز و٨٠٠ طن دقيق خلال ٣ أيام

صرف ٥ كيلو لحوم و٥ كيلو دقيق معبأ فى أكياس لكل بطاقة تموينية

مضاعفة الانتاج بالمخابز – المجمعات مفتوحة أول أيام العيد

كتب – اسامة سرايا :

اعلنت وزارة التموين حالة الطوارىء فى مكاتبها وفى المجمعات الاستهلاكية لمواجهة احتياجات الجماهير فى العيد ، وقررت الوزارة طرح ٣ الاف طن لحوم و ١٨ الف طن ارز و ٨٠٠ طن دقيق ابتداء من اليوم وحتى يوم وقفة العيد على أن يصرف لكل بطاقة ٥ كيلو من اللحوم يوميا و ٥ كيلو دقيق ، كما قررت مضاعفة الانتاج فى مخابز القاهرة والمحافظات ، مع طرح كميات اضافية من الخبز المعبأ فى أكياس . وصرح السيد سيد المصرى وكيل أول وزارة التموين ورئيس لجنة مراقبة الاسواق بانه تم تسليم السلع التالية للاستهلاك :

● الارز : تم تسليم ٢٦٠٠ طن للمجمعات و ١٠ آلاف طن للبقالين التعاونيين و ١٠٠٠ طن للجمعيات النوعية وسيتم التأشير على البطاقة التموينية بعبارة « صرف » حتى لا يتكرر الصرف وقد خص المحافظات ٥ آلاف طن ، وطلب الى التجار استلام حصتهم من الارز

● العدس : تم توفير العدس للقاهرة والمحافظات غير المنتجة له وتم نقل نحو ٦٠٠٠ طن اليها ، كما تسلمت المجمعات ٤٥٠ طنا ستطرحها بالاسعار المقررة .

● اللحوم : تم توفير ٣ آلاف طن لحوم ستطرح قبل العيد وستصرف حصة للمحافظات مقدارها ١٥٤٠ طنا .

● الخضر والفاكهة : تم توفير كميات كبيرة من الخضر والفاكهة وسيتم طرح ٤٠ طنا منها بأسعار تقل عن الاسعار الجبرية ، بالاضافة الى طرح كميات كبيرة من الزبدة والمسلى والجبن المستورد والزيت المعبأ وتقدر بحوالى ٥٠ طنا ، وسيتم طرح ٣٢٠ طنا من الفول والفاصوليا .

واتخذت الوزارة اجراءات مراقبة الاسواق وتوفير السلع حتى لا تحدث اختناقات فى أى سلعة ما وسيتم تعيين مندوب من الوزارة فى شركات ومناطق التوزيع لمتابعة عمليات الصرف .

وصرح السيد حسن صالح ، رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ، بأن المجمعات ستظل مفتوحة من اليوم حتى أول أيام العيد لخدمة الجماهير ، بمناسبة العيد من التاسعة صباحا حتى منتصف الليل على أن تستمر حركة البيع بمراكز المجمعات دون توقف مع تناوب فترات الراحة .

واضاف انه بدىء بتوزيع رؤوس الخراف على فروع المجمعات لبيعها الى الجمهور □

الدولــــة

الأهرام

٤٣ مليون جنيه لكهربة الريف العام القادم

كهربة ٥٠٠ قرية و٤ مشروعات للامن الغذائى

اتم خبراء هيئة كهربة الريف اعداد خطة اختيار القرى التى ستدخل ضمن البرنامج القومى لكهربة الريف خلال العام القادم ويبلغ عددها حوالى ٥٠٠ قرية تم اختيارها بالتنسيق مع المجالس المحلية والشعبية بالمحافظات . وصرح المهندس عبد العزيز عبدالنبى رئيس هيئة كهربة الريف بأن الخطة تركز على الاهتمام بتوفير الطاقة الى ٤ مشروعات ضخمة للامن الغذائى المصرى فى مقدمتها :

● احلال الطاقة الكهربائية مكان حيوانات الجر عن طريق كهربة السواقى وشبكات الرى والصرف وميكنة الخدمات الزراعية . مما يوفر الثروة الحيوانية لانتاج الالبان واللحوم .

● تغذية مشروعات الدواجن فى شمال التحرير ومشروعات المجمعات الزراعية واستصلاح الاراضى فى طوان والصف ومشروع زراعة التين فى مساحة ٥٥ الف فدان فى كفر الشيخ وشمال الدلتا .

● توفير الطاقة لمشروعات التصنيع الزراعى والصناعات البيئية .

كما تتضمن خطة كهربة الريف للعام القادم انجاز ٤ محطات محولات جديدة فى محافظات سوهاج وقنا واسيوط والفيوم واسوان والبدء خلال نفس العام فى انشاء حوالى ٢٠ محطة محولات اخرى .

وعلم مندوب الاهرام انه تم زيادة عدد القرى التى سيتم كهربتها فى محافظات الصعيد حتى يمكن تحقيق التوازن فى نسبة انجاز كهربة القرى فى كل محافظات الجمهورية .

تليفونات خاصة

للاسعافات الطبية فى العيد

وجه مركز الاسعاف الطبى لمحافظة القاهرة نداء الى المواطنين ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، طلب فيه منهم ، فى حالة الحاجة الى طبيب لخدمة طبية ليلية او نهارية ، أن يتصلوا بأرقام التليفونات الاتية ، وهى : ٤٤٥٥٤ و ٤٠٣٧١ و ٢٢٤٢٥ و ٥١٢٨٨ و ٤٢٣٨٦ و ٩٧٥٦١٥ و ٩٧٥٦٣٤ . او الاتصال برقم ١٢٣ أو رقم ١٢٢ شرطة النجدة ، علما بأن الرسم هو جنيه و ٥ مليمات .

حقول بترول سيناء

الاحتفال اليوم بعيد استعادتها

يحتفل قطاع البترول اليوم بالعيد الثانى للبترول وذلك بمناسبة مرور عامين على استعادة حقول البترول المصرية فى منطقة ابو رديس بسيناء بمقتضى اتفاقية الفصل الثانى للقوات فى سيناء .

وقد وجه المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول رسالة للعاملين فى القطاع هنأهم فيها بعيد البترول الذى يقترن بأعياد النصر فى ظل الرئيس أنور السادات .

وأكد أن العاملين بالقطاع نفذوا ما التزموا به ، وأنهم يتعهدون ببذل كل الجهد خدمة لمصر .

والمعروف انه بعودة حقول سيناء ارتفع معدل انتاج مصر من البترول الخام الى نصف مليون برميل يوميا فى العام الحالى مقابل ١٥٠ الف برميل يوميا قبل ذلك ، وبفضل جهود قطاع البترول تعدى الانتاج الكلى للبترول الخام خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالى الى ١٥ر٥ مليون طن مترى . بزيادة ٢ ٪ من الهدف المحدد . □

□

جلسات استماع

يرأسها أبو وافية

لبحث مشاكل العمالة

تعقد لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب فى نهاية الشهر الحالى جلسات استماع لبحث مشكلة العمالة وسياسة التخطيط الاجتماعى ومستقبل الخريجين والتعليم الفنى وتخصصاته والاعارات للدول العربية .

ويحضر الجلسات ممثلون لاساتذة الجامعات والمسئولون بالجهاز المركزى للتنمية الادارية والمجالس المتخصصة وطلاب الجامعات ويرأس جلسات الاستماع السيد محمود أبو وافية سكرتير عام حزب مصر .

ومن جانب آخر طالبت لجنة الاقتراحات تشكيل لجنة تمثل فيها الرقابة الادارية والجهاز المركزى للتنمية الادارية والشئون القانونية بوزارة المالية ، لدراسة التظلمات المقدمة من موظفى الجمارك المنقولين للادارة المحلية وذلك لمراجعة القواعد والمعايير التى أخذت فى الاعتبار عند اتخاذ هذا القرار .

وأوصت بعدم اتخاذ أى اجراء فى الجمارك فى الوقت الحالى سواء بالنسبة للترقية أو التسكين حتى يتم البت فى هذه التظلمات وأن يسرع وزير المالية باعداد تقرير بنتائج أعمال اللجنة التى يتم تشكيلها لهذا الغرض وذلك حتى يتسنى للجنة الاقتراحات أن تعد تقريرها وتقدمه لمجلس الشعب .

وكان المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب قد تلقى رسالة من السيد سعد محمد احمد بصفته رئيسا لاتحاد العمال طالب فيها باتخاذ اجراء عاجل فى هذا الموضوع . □

□

سوق خيرية

لمساعدة طلاب

الجامعات

قرر مجلس ادارة جمعية رعاية طلاب الجامعات والمعاهد تنظيم سوق خيرية لطلاب الجامعات بقاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى يومى ١٥ و ١٦ ديسمبر يخصص دخله لمساعدة الطلاب غير القادرين وشراء الكتب الجامعية لهم وتسديد الرسوم الدراسية المقررة ومصاريف اقامتهم بالمدن وبيوت الطلبة والطالبات .

وصرح الدكتور محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة بأن السوق تشمل بيع ملابس جاهزة وبلوفرات ومنتجات للخزف والصينى والالبان والمربات والزهور واشغال التريكو والتطريز . واضاف أنه تقرر ايضا تنظيم حفل فنى ساهر يوم ٢٦ يناير القادم بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة يخصص دخله لصالح رعاية طلاب الجامعات والمعاهد .

الرئيس يهنىء بورقيبة بعيد الاضحى

تونس فى ١٦ – أ.ش.أ – تلقى الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة برقية التهنئة التالية من الرئيس محمد أنور السادات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك :

« يسرنى أن أبعث الى فخامتكم – باسمى ونيابة عن شعب جمهورية مصر العربية – بأصدق التهنئة القلبية بعيد التضحية والفداء راجيا لكم أطيب الاماني وأسعدها ولشعبكم الشقيق دوام التقدم والازدهار .

أسأل الله العلى القدير أن يساند مسيرتنا لتحقق لشعوبنا الغد الافضل والمستقبل الاسعد .. مع أسمى اعتبارى وتقديرى .. »

وتهنئة من حسنى مبارك

كما تلقى الرئيس التونسى برقية تهنئة مماثلة من السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية .

السادات يحيى سركيس

لدى عبوره اجواء لبنان

بيروت فى ١٦ – أ.ش.أ – تبادل الرئيس أنور السادات برقيتى تحية مع الرئيس اللبنانى الياس سركيس لدى عبور الرئيس السادات للمجال الجوى اللبنانى فى طريقه الى دمشق .

زيارة السادات لاسيوط

الاعداد لترتيباتها

اسيوط – موسى بولس : يصل الى اسيوط صباح اليوم وفد من رياسة الجمهورية للاعداد لزيارة الرئيس أنور السادات الى المحافظة ووضع برنامج الزيارة التى تتضمن تفقد سير العمل فى بعض المصانع الجارى انشاؤها حاليا .

ممدوح سالم يلتقى

بقطاع المرأة بالحزب

يلتقى السيد ممدوح سالم رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى ورئيس مجلس الوزراء ، بمسئولات قطاع المرأة بالحزب فى المحافظات ، وذلك فى ختام الدورة التثقيفية التنظيمية التى ينظمها الحزب ، والتى تبدأ يوم ٢٦ نوفمبر الحالى وتستمر ثلاثة أيام .

وتتضمن الدورة التى يشهدها ١٢٥ من قيادات قطاع المرأة بالمحافظات محاضرات تتناول النظام الاساسى لحزب مصر ، ودور قيادات الحزب فى تنشيط العضوية ، والتنمية الاجتماعية والاشتراكية الديمقراطية والاعلام واثره فى المجتمع ويلقى هذه المحاضرات السكرتيرون الثلاثة للحزب ، الدكتور فؤاد محيى الدين والسيد محمد حامد محمود والسيد محمود أبو وافية ، والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات .

لقاء جماهيرى لحزب مصر

يعقد اليوم فى البدرشين

يعقد حزب مصر العربى الاشتراكى بمحافظة الجيزة اليوم لقاء جماهيريا فى مدينة البدرشين لمناقشة اخر تطورات الموقف فى قضية الشرق الاوسط ومشاكل الجماهير ودور الحزب فى المرحلة المقبلة ويشهد هذا اللقاء السيد عبد العظيم أبو العطا عضو المكتب السياسى للحزب ، والمهندس أحمد عبد الاخر محافظ الجيزة وقيادات الحزب فى المحافظة .

اليوم .. أول اجتماع

للجنة الوزارية للحكم المحلى

تعقد اللجنة الوزارية للحكم المحلى أول اجتماع لها صباح اليوم برئاسة السيد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى .

السيدة جيهان السادات ترحب بالماجدة وسيلة قرينة الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة التى وصلت للقاهرة أمس فى زيارة تستغرق ٤ أيام بدعوة من السيدة جيهان . وقد اشترك فى استقبال الضيفة التونسية قرينة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية .

واعربت الماجدة وسيلة فور وصولها عن سعادتها بالالتقاء بالشعب المصرى الذى يحتل فى قلوب التونسيين جميعا مكانة المحبة والاكبار والذى ينبع من كفاحه الشجاع من أجل تحرير أراضيه وبناء عزته وكرامته ، وقالت ان الرئيس بورقيبة حملها الى أخيه الرئيس محمد أنور السادات تحياته وتمنياته بأطراد النجاح والتوفيق فيما هو بصدده من مساع تهدف الى اقرار السلام العادل والكريم .

وستقوم الماجدة وسيلة اليوم بزيارة مدينة الوفاء والأمل .

حلول فورية لمشاكل الصناعة

يقررها الوزير مع ممثلى العمال والادارة

كتب – سعيد فريد :

يعقد المهندس أحمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول ، عددا من الاجتماعات يشترك فيها ممثلو العاملين واللجان النقابية ومجالس الادارة ، وذلك خلال جولته لتفقد المصانع التابعة للوزارة على الطبيعة .

تهدف هذه الاجتماعات الى بحث معوقات وصعوبات الصناعة التى تعترض الانطلاق بالانتاج والاتفاق على وسائل حلها فورا .

وصرح الوزير عقب تفقده أمس لمصانع الخزف والصينى ، والكابلات ومصانع اسكو للغزل والنسيج ، بأن انتاج الخزف والصينى فى العام الحالى يصل الى ما قيمته ٨ر٤ مليون جنيه ترتفع الى ٣ر٦ مليونا فى العام القادم . كما يتم حاليا تنفيذ عدة توسعات جديدة لانتاج نحو ٣ آلاف طن من البورسلين المنافس لمثيله المستورد ، و ١٢ الف طن من البلاط القيشانى ، على أن يتم ذلك من خلال الخطة الصناعية القادمة .

وأضاف الوزير ان انتاج شركة الكابلات هذا العام يصل الى ١٨ مليون جنيه تزداد فى العام القادم الى ٥ر٢٢ مليون كما يضاعف حجم قيمة الصادرات من ٤٠٠ ألف جنيه الى ٨٠٠ ألف جنيه وفى نفس الوقت يتم تخصيص ٦ خطوط لانتاج كابلات التليفون بالاضافة الى انتاج كابلات الضغط المتوسط واخرى من النوع المعزول ، وبالنسبة لمصانع الغزل والنسيج بشركة اسكو .

لا اصابة بحمى الدنج

فى محافظة الاسكندرية

الاسكندرية – مكتب الاهرام – أعلن الدكتور سعيد توفيق وكيل وزارة الصحة بمحافظة الاسكندرية انه لا توجد اية اصابات بمرض حمى الدنج بالمحافظة ، وقال ان هذا المرض لا يعدو أن يكون نوعا من الانفلونزا وان حالات الوفاة فى المحافظات الاخرى التى ظهر بها المرض كانت لاشخاص طاعنين فى السن أو اطفال رضع نتيجة لعدم تحملهم الارتفاع الزائد فى درجة الحرارة .

أجر ١٠ أيام سلفة

للعاملين بقطاع التجارة الداخلية

تقرر صرف أجر عشرة أيام سلفة للعاملين فى قطاع التجارة الداخلية ، بمناسبة عيد الاضحى المبارك . وصرح السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بأنه تم الاتفاق مع السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين على أن يتم تسديد هذه السلفة من الارباح السنوية للعمال .

ومن المعروف أن العاملين بهذا القطاع لم يحصلوا على أية سلفة فى عيد الفطر الماضى ، أسوة بزملائهم فى جميع قطاعات الدولة .

وزير النقل يفتتح

كوبرى ميت غمر الجديد

قام أمس المهندس عبدالستار مجاهد وزير النقل والمواصلات بافتتاح كوبرى ميت غمر العلوى الجديد ، الذى سيكون من نتائجه تسهيل الاتصال ، والقضاء على متاعب المرور بين محافظات الدلتا دون اعاقة للحركة الملاحية بالرياح التوفيقى تحت الكوبرى الذى تكلف ٧٠٠ الف جنيه .

وقد أعلن ذلك فى الاحتفال الذى حضره المهندس حسن اسماعيل رئيس هيئة الطرق والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

قيادات التنظيم النسائى

دورة مهن فى نظم الادارة

عقد التنظيم النسائى أمس اجتماعا استعرضت فيه الدكتورة سعاد أبو السعود الامينة العامة للتنظيم نشاط الاتحاد النسائى العربى واعلنت عن عقد دورة للتدريب على نظم الادارة لقيادات التنظيم تبدأ فى يناير القادم .

تسعيرة الموز

تبدأ بـ ٢٤ قرشا

من السبت القادم

أصدر وزير التجارة والتموين قرارا بتسعير الموز للموسم الجديد على الاتجار فى جميع محافظات الجمهورية بواقع ٩٦ جنيها و ٢٠٠ مليم للطن الواحد من المنتج الى تاجر الجملة .

ويقضى القرار بتحديد أسعار البيع لتاجر التجزئة والمستهلك فى محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية على ٤ فترات :

– الاولى من ١١/١٩ الى ١٢/٣١ بسعر ٢٤٠ مليما للرتبة الاولى و ١٢ صباعا فاقل و ٢٠٠ مليم للرتبة الثانية و ١٢ صباعا فأكثر .

– الثانية من ١/١ الى ٣/٣١ للرتبة الاولى ٢٠٠ مليم وللرتبة الثانية ١٨٠ مليما .

– الثالثة من ٤/١ الى ٥/٣٠ للرتبة الاولى ١٨٠ مليما والثانية ١٥٠ مليما .

– الرابعة والاخيرة تنتهى فى ٦/٣٠ للرتبة الاولى ١١٠ مليمات والثانية ١٠٠ مليم .

ويباع الموز للمستهلك كونا مشطة خالية من العطب .

ويجوز لتاجر التجزئة تحصيل خمسة مليمات ثمنا للكيس عبوة كيلو جرام واحد أو اثنين ، وعشرة مليمات لما هو أكثر من ذلك .

الموقف الراهن

لن يكون حلا منفردا

لو أن مصر كانت تسعى الى الصلح منفرد » ، مع اسرائيل ، لما قام أنور السادات بـ ٦٢ زيارة للدول العربية فى ثمانى سنوات ، غير ٤٠ زيارة أخرى ، للدول الاجنبية ، لاقناع « قوى العالم أجمع وراء الحل الشامل » والعادل ، والدائم ... وذلك بمعدل زيارة واحدة تقريبا كل شهر من الشهور الـ ٩٦ التى تولى فيها حكم مصر »

ولقد تطلب التنسيق الكامل مع السعودية ، ١٣ زيارة [من ٧١ الى ٧٧] والكويت ٧ زيارات ، والسودان ٥ ، وقطر ٥ ، والجزائر ٦ ، والمغرب ٣ ، وابوظبى ٣ ، وكل من تونس ، ومسقط وعمان والاردن زيارة واحدة .

وهكذا لم ينفذ أى عدو الينا من حدودنا الجنوبية ، واستل سلاح البترول ، لاول مرة ، ووقفت الدول القادرة لدعم المقاتل فى خطوط النار .

وقد زار الرئيس ليبيا ١٠ مرات لمنع مؤامرة المعرضين من مراكز القوى والعلاقات فى تحسن سريع الآن بحمد الله .. ولقد كان السادات أول رئيس مصرى يزور العراق [فى ٧٥] .

ولم تقحم مصر نفسها فى المشاكل الحزبية ، البعثية العراقية السورية بل كانت دائما تعمل على تحسين علاقات جميع الاخوة العرب ، مع العراق ..

ونحن لا ننزعج من التطرف ، لان الرد عليه ليس ، بتدمير الجسور معه بل بالصبر عليه حتى يرى « الحقائق » فيطمئن قلبه !

ونحن اذا راجعنا كل ما حققته مصر بعد حرب اكتوبر ، لوجدنا أن سوريا تقدمت بعدها على نفس الطريق واطمأنت ..

وقف القتال فى الموعد ذاته .. المقاتل العربى – استعادة الاسرى .. مساندات الخطوة خطوة لتحقيق انسحاب جزئى ، والوصول الى المضايق .. بدء هجوم السلام .

وبحكم اشتراك سوريا مع مصر فى حرب ٤٨ هزمنا .. وبانسحابها عسكريا بناء على طلب الرئيس عبد الناصر من حرب ٥٦ ، هزمنا ، وبعد ردها على هجوم اسرائيل على مصر عام ١٩٦٧ ضاعت الجولان ، والاردن ، وضاعت سيناء ، وبتوحد قيادة البلدين فى حرب اكتوبر ، انتصرنا .

ومصر ، لا تلقى قنبلتها القوية ، « هجوم سلامها » ، كى يشهد العالم « مواجهة علنية بين ١٢٠ من أعضاء الكنيست الاسرائيلى » والوزارة الاسرائيلية ، تذاع بالاقمار الصناعية الا لكى تقلب جميع الموائد على رؤوس الذين يريدون أن يتهربوا من الانسحاب واقامة وطن قومى للشعب الفلسطينى بحجة أننا سنلقى اليهود فى البحر [!]

مصر لا تفعل ذلك ، بديلا لجنيف . او من أجل صلح منفرد .. والا لما كان كل هذا العرق ، والدم والدموع .. وسنوات العمر التى أنفقناها ولما كان كل هذا اللف والدوران ، فى رحلة خارج مصر – غير ما شهدته القاهرة من لقاءات يعلم بأسرارها الله .

وهل عندما يبدأ « هجوم السلام » يحقق أهدافه ، تفجره القاهرة بتمزيق وحدة الصف العربى والانسحاب من صدارة هذه الامة .. بحل مصرى منفرد . طبعا هذا مستحيل .

لهذا يجب أن تتكاتف الامة العربية الآن ، لتضييق الخناق ، الى آخر المدى لمنع « هروب اسرائيل » وحججها ، وتصفية تعنتها .. أم أن هناك من يريد « عدم انهاء هذا الصراع » وكشف اسرائيل ، بمواجهة نهائية أمام العالم أجمع ؟ ! – فهل تريد أن تنزع من يدنا زمام المبادأة ، كى نقع فى الخندق من جديد نلطم الخدود ونرغى ونزبد ، بالسياسة العنترية العربيـــــة ؟ !

رأتب عطـــا [illegible]

صحف العالم ترحب بمبادرة السادات

حالة عدم نجاح الزيارة فسوف تقع المسئولية على اسرائيل وحدها .

فقد قالت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية فى مقالها الافتتاحى أن تبادل دعوات الزيارة بين الرئيس السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل حتى دون أن يتم اللقاء بينهما بالفعل قد ادت الى تغير الموقف الدبلوماسى فى الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة الامريكية ان الاسرائيليين طالما اشتكوا من حق من أن السادات وغيره من الزعماء العرب قد تحدثوا كثيرا عن السلام خارج بلادهم وقلما تحدثوا عنه داخلها ولكن ذلك قد تغير بعد خطاب السادات أمام مجلس الشعب الذى قوبل بالتصفيق من ممثليه .

وقالت الصحيفة انه لا يوجد سبب يدعو الى الشك فى النفى الشديد الذى أصدرته مصر من سعيها لقبول صلح منفرد وأضافت بقولها أن مصر لو فعلت ذلك لكانت أسس السلام غير مستقرة .

وقالت الصحيفة الامريكية أن السادات قد اختار مرة ثانية مبادرة عظيمة لانهاء حالة الجمود التى وصلت اليها الجهود الدبلوماسية فى الشرق الاوسط وان استجابة مناحم بيجين كانت على مستوى الموقف فى هذه اللحظة بعد أن أعلن أنه سيرحب بالسادات ، وأشارت الصحيفة الى أن السادات يريد أن يعطى للكنيست « الصورة الكاملة » بمطالب العرب بما فى ذلك مطالب اشقائه الفلسطينيين .

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها ان الذى تم تحقيقه يجب الا يسمح بتوقفه وهو التحرك الذى سوف يشجع اتجاهات الواقعية بين العرب ، كما أن مصر اذا ما اقتربت من الحصول على السلام فانها لن تعود الى التهديدات بتقليم حروب جديدة بأى طريقة سهلة .

□ وقالت صحيفة « واشنطن بوست » فى مقالها الافتتاحى اليوم أن مبادرة الرئيس السادات سوف تحدث بلبلة حقيقية بين صفوف الاسرائيليين الذين أصيبوا بالدهشة لرؤيتهم عربيا يتخذ مثل هذه الخطوة التى كانوا يصفونها منذ زمن طويل بأنها « جوهر السلام » .

وقالت الصحيفة أن هذه المبادرة ستضع الاسرائيليين تحت ضغط من أجل تقديم تنازلات مساوية بعد أن كان التشدد العربى مريحا لاسرائيل حيث كان يوفر عليها الدخول فى « اختيارات شاقة » .

وقالت الصحيفة انه من الصعب المبالغة أن ينهى الرئيس السادات برحلته الى القدس ثلاثين عاما من عدم الثقة بين العرب واسرائيل ولكنها فى النهاية ميزة ما يعده الكثير من الاسرائيليين أكبر عقبة فى طريق السلام وهو رفض العرب لحق اسرائيل فى الوجود .

□ وقالت « الواشنطن بوست » أن الدول العربية على استعداد لان تجلس مع الاسرائيليين وأن الاسرائيليين على استعداد لان يجلسوا مع ممثلى فلسطين .

وتحدث جوزيف كرافت فى الواشنطن بوست عن جهود الرئيس السادات لدفع عجلة السلام فى الشرق الاوسط فقال أن السادات بدأ مبادرته لاقناع شعوب بالدفع على المفاوضات وتقليل النقاط الاجرائية الى حدها الادنى .

وقال أن الرئيس السادات أوضح أن السلام أمر هام لدرجة أنه مستعد للتحدث أمام الاسرائيليين فى برلمانهم فى القدس .

وفى لندن علقت اليوم صحيفة الديلى تليجراف على مبادرة الرئيس السادات للذهاب الى اسرائيل فقالت أن قيام الرئيس السادات بتحقيق هذه الزيارة بالفعل هو تطور مذهل يدعو الى التفاؤل الشديد .

وقالت الصحيفة أن هذه المبادرة هى تعبير عن الحاجة الملحة للسلام فى منطقة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة التايمز اللندنية فى مقالها الافتتاحى أن السادات قد استطاع مرة ثانية ان يستعيد المبادرة من خلال هذا التحرك المدهش الذى أذهل الكثيرين .

وقالت الصحيفة انه لا جدال فى أن السادات قد أظهر قدرا عظيما من الشجاعة الاخلاقية حينما تصرف على هذا النحو .

وأعربت صحيفة « يوركشير بوست » البريطانية عن الامل فى أن تسفر زيارة الرئيس السادات التى أعلن عن احتمال اتمامها قريبا لاسرائيل عن نتائج طيبة لصالح السلام فى المنطقة وقالت .. ان خطر نشوب حرب فى منطقة الشرق الاوسط خطر كبير وهو قائم حتى الآن .

وفى باريس اهتمت الصحف الفرنسية الصادرة صباح اليوم بالدعوة التى وجهها بيجن الى الرئيس السادات لزيارة اسرائيل .

وترى صحيفة « لوروره » اليمينية الراديكالية « أن بيجن يتورط فى رهان فيه مجازفة خصوصا وان اسرائيل مستنزفة اقتصاديا .

وعلقت صحيفة الفيجارو الفرنسية على مبادرة الرئيس أنور السادات واعلانه الاستعداد للذهاب الى الكنيست تنشد من أجل احلال السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط ، فقالت ان هناك احد فرضين لزيارة الرئيس السادات ..

الاول : ان تنجح الزيارة ويتم التوصل الى نتائج عملية ، وبذلك يحقق الرئيس السادات نجاحا سياسيا ضخما واستثنائيا ، ويتمكن من تخفيض الانفاق العسكرى لصالح بلده ، كما يحصل على قروض دولية لانعاش اقتصاده .

الثانى : ان لا تنجح الزيارة ، وفى هذه الحالة ستقع المسئولية على اسرائيل ، بينما يكسب السادات مزيدا من الشعبية داخل بلده وعلى المستوى الدولى .

[بقية]

تحقيقات الاهرام

● الممول : احب شخصية عند خزينة الحكومة وابغض شخصية عن المتهرب من الحكومة « زايد »

أغرب حقائق المجتمع الضريبى يكشفها آخر تقرير الضرائب

كيف نضع قانونا جديدا للضرائب

تحقق العدالة الاجتماعية عن طريق تشريع ضريبى جديد يرتبط تنفيذه بأمرين هامين :

■ دراسة المجتمع الضريبى فى مصر من حيث واقعه الحالى لبيان مدى تعبيره الحقيقى عن توزيعات الدخل والثروة فى المجتمع وبالتالى قياس مدى الخلل فى التحصيل الضريبى بالنسبة لكل فئة من الممولين :

■ دراسة اوضاع الجهاز الضريبى فى مصر لبيان مدى عجزه والوسائل والخطوات المطلوب اتخاذها بصورة فورية لاصلاح الجهاز وتدعيمه وتطويره بما يتمشى مع التقدم التكنولوجى من ناحية والتطورات الاقتصادية والمالية فى مصر من ناحية اخرى وخاصة فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى .

تحقيق : أسامة غيث

مصلحة الضرائب تقسم الممولين الى ثلاث فئات !!

● ممولو حالات [جـ] الذين تقل ايراداتهم السنوية عن ٥٠٠ جنيه .

● ممولو حالات [ب] وهم الذين تتراوح ايراداتهم بين ٥٠٠ جنيه والف جنيه سنويا .

● ممولى حالات [أ] وهم الذين تزيد ايراداتهم السنوية عن الف جنيه

وطبقا لاخر احصائيات اعدتها مصلحة الضرائب عن عدد الممولين فى عام ١٩٧٦ يتضح ان عدد ممولى الارباح التجارية يبلغ ٢٨٦ الفا و ٣٩٠ ممولا خاضعين للضريبة . و ٣٦٧ الفا ٤٥١ ممولا معفون من الخضوع للضريبة .

ويتوزع الخاضعون كما يلى !!

الحالة [أ] عددهم ٣٨ الفا و١٣١ ممولا والحالة [ب] عددهم ٥٦ الفا و٥٨ ممولا والحالة [جـ] عددهم ٢٩١ الفا و ٦٧٩ ممولا اى ان الغالبية العظمى من ممولى الارباح التجارية والصناعية يقعون فى نطاق الاعفاء الضريبى لوجودهم فى الحالة [جـ] وهى حالة الدخل الاقل من ٥٠٠ جنيه سنويا .

ولكن ارقام المحاسبة الفعلية من واقع التعامل الرسمى مع مصلحة الضرائب توضح ان

● أن ممولى حالات [ب] عددهم ٣٨ الفا و ٥٠٠ ممول . والذين يحاسبون على اساس أعزب حوالى ٢٠٪ اى ٧٧٠٠ ممول . والذين يحاسبون على اساس متزوج حوالى ٢٠٪ أى ٧٧٠٠ ممول ، والذين يحاسبون على اساس متزوج ويعول ٦٠٪ أى نحو ٢٣ الفا و ١٠٠ ممول .

● ان ممولى حالات [أ] عددهم ١٩ الف ممول يقدر الذين يحاسبون على اساس أعزب ٢٠٪ اى نحو ٣٨٠٠ ممول . ويقدر الذين يحاسبون على اساس متزوج ٢٠٪ اى نحو ٣٨٠٠ ممول . والذين يحاسبون على اساس متزوج ويعول ٦٠٪ اى نحو ١١٥٠٠ ممول .

● اما ممولو ضريبة المهن غير التجارية فيبلغ عددهم ١٥١ الفا و ١٠٥ ممولين منهم ٣١ الفا و٩٣٣ ممولا خاضعا للضريبة و ١١٩ الفا و ١٧٢ ممولا معفون من الضريبة .

● عدد الممولين الذين تتراوح أرباحهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه يبلغ ٥ الاف ممول ٨٠٪ منهم متزوج او متزوج ويعول .

● عدد الممولين الذين تزيد ارباحهم على ١٠٠٠ جنيه يبلغ نحو ٣٠٠٠ ممول ٨٠٪ منهم متزوج او متزوج ويعول .

● اما ضريبة المرتبات والاجور فان عدد الذين تتراوح مرتباتهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه فيقدر عددهم بنحو ٥٠٠ الف ممول منهم ٣٠٪ أعزب من ضمنهم الموظفات وعددهن ١٥٠ الف ممول ومنهم ١٠٪ متزوج اى نحو ٥٠ الف ممول ومنهم ٦٠٪ متزوج ويعول اى نحو ٣٠٠ الف ممول .

● يقدر عدد الممولين الذين تزيد مرتباتهم على ١٠٠٠ جنيه بحوالى ٥٠ الف عامل ٣٠٪ أعزب نحو ١٥ الف عامل ١٠٪ متزوج نحو ٥ الاف عامل ٦٠٪ متزوج ويعول نحو ٣٠ الف عامل

ومعظم العاملين من الخاضعين لضريبة المرتبات والاجور والذين يزيد عددهم على مليون ونصف مليون عامل وموظف يبلغ أجرهم السنوى اقل من ٥٠٠ جنيه سنويا وبالتالى لا يخضعون للضريبة ويقعون فى الحالة [جـ] .

وبالنسبة لضريبة الايراد العام اى ضريبة الممولين الذين يزيد صافى ربحهم السنوى من الف جنيه فى ظل القانون الحالى و١٢٠٠ جنيه فى ظل مشروع القانون الجديد فان عددهم ٧٥ الفا و ٧٩٤ ممولا منهم ٢٦ الفا و ٥٣٥ ممولا من ممولى ضريبة الارباح التجارية والصناعية و٦ الاف و٥٥ ممولا من ممولى المهن غير التجارية و ٣٣ الفا و ٦٧١ ممولا من الخاضعين لضريبة الاجور والمرتبات .

اى ان غالبية ممولى ضريبة الايراد العام من الموظفين .

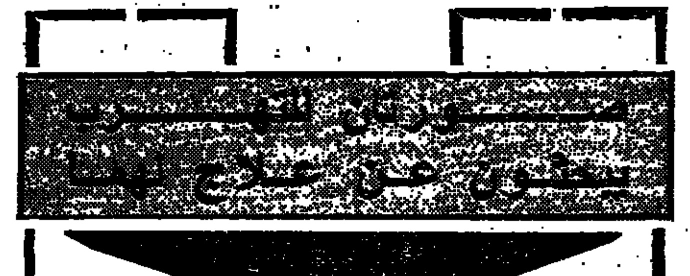
وهناك ظواهر لافتة للنظر من تحليل المؤشرات الرقمية للمجتمع الضريبى فى مصر أهمها !!

[١] انخفاض عدد الخاضعين لضريبة الايراد العام «ضريبة القادرين» وهى الضريبة التى تفرض على أصحاب الدخول العالية .

[٢] أن نحو ٥٥٪ من الخاضعين لضريبة الايراد العام من العاملين بالحكومة والقطاع الخاص .

٢١٣ مليون جنيه متأخرات الضرائب منها ٣٤ مليونا أصبحت معدومة نصف التجار لم يقدموا اقراراتهم

فهل يعقل على امتداد محافظات مصر وعلى اتساع حجم النشاط فى مدينة القاهرة بأن هناك ٦٥٥٦ طبيبا ومحاميا ومحاسبا ومهندسا فقط يحصلون على دخل سنوى صافى يبلغ الف جنيه فأكثر !!





▲ الاقرارات الضريبية : ١٥٠ الف موظف فى مصر تزيد مرتباتهم على ١٠٠٠ جنيه هؤلاء يقدمون اقراراتهم بانتظام أما ممولو ضريبة الارباح التجارية فان نصفهم بالضبط لم يقدموا اقراراتهم و٤٦٪ من ممولى ضريبة الارباح غير التجارية لم يفكروا فى تقديم الاقرارات .



▲ سداد الضرائب : المستحقة لمصلحة الضرائب الان ٢١٣ مليون جنيه منها ٣٤ مليونا أصبحت ديونا معدومة وحتى القطاع العام مدين للضرائب بمبلغ ٦٧ مليون جنيه أما الاطباء والمحامون والمهندسون والمحاسبون فلا يعترف سوى ٦٥٥٦ منهم بأن دخلهم الصافى يزيد سنويا على ١٠٠٠ جنيه .

[٣] تدل احصائيات مصلحة الضرائب على أن ٢٢٪ فقط من التجار والصناع الخاضعين لضريبة الايراد العام يتقدمون باقرارات ضريبية فى حين أن ٩٠٪ من الموظفين يتقدمون باقرارات و٧٠٪ من المهنيين .

[٤] أن معظم ممولى المهن التجارية والصناعية يقعون فى فئة الدخل ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه سنويا فقط فعددهم ٣٨ الفا و ٥٠٠ ممول والذين يزيد دخلهم من الف جنيه يبلغ عددهم ١٩ الفا فقط وذلك لا يعبر على الاطلاق من حجم النشاط التجارى والصناعى فى مصر .

[٥] اللافت للنظر للغاية بالنسبة لضريبة الارباح غير التجارية [ضريبة المهنيين] هو انخفاض عدد المتعاملين بالفعل مع مصلحة الضرائب فعدد الممولين الذين تتراوح ارباحهم بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه سنويا ٥ الاف فقط والذين تزيد ارباحهم من الف جنيه ٣ الاف فقط اى أن المجتمع الضريبى للمهنيين ٨ الاف فقط الخمسة الاف ممول يدفعون ضريبة تبلغ ١٦ جنيها سنويا ، والثلاثة الاف ممول يدفعون نحو ٣٧٠ جنيها سنويا .

النتيجة المستخلصة من ذلك أن هناك اختلالا كبيرا فى المجتمع الضريبى بمصر النتيجة أن القادرين لا يدفعون ما يجب أن يدفعوه بالفعل ... !!

الحصيلة

الحصيلة اهم مؤشر لمدى عدالة توزيع الاعباء الضريبية فى أى مجتمع من المجتمعات . وهى التى توضح مدى كفاءة الجهاز الضريبى من عدمه بالاضافة الى توضيحها لمدى شمول التشريع الضريبى لجميع الدخول من عدمه .

الحصيلة مؤشر على معدلات التهرب ومؤشر على مدى الوعى الضريبى فى المجتمع .

حصيلة الارباح التجارية والصناعية فى عام ١٩٧٦ تبلغ ١٥ مليون و٩٢٨ الف جنيه فقط فى حين ان سعر الضريبة يزيد على ٤٠٪ من صافى الارباح المحققة . وأيضا احصائيات عام ١٩٧٦ تكشف أن ٥٠٪ فقط من ممولى ضريبة الارباح التجارية والصناعية قدموا اقرارات ضريبية .

اى أن نصف المجتمع الضريبى بالنسبة للخاضعين لضريبة الارباح التجارية والصناعية لا يهتمون حتى بتقديم الاقرار الضريبى .

أما الخاضعون لضريبة الارباح غير التجارية فقصتهم أكثر غرابة دفعوا للدولة ضرائب فى عام ١٩٧٦ تبلغ ٥٢٧ الف جنيه فقط دفعها نحو ١٤ الفا من مجموع الخاضعين البالغ عددهم ١٢٢ الفا . اى ان ٤٤٪ فقط قدموا اقرارات ضريبية والباقى ٤٦٪ لم يفكروا فى تقديم الاقرار الضريبى .

اما كبار الممولين الخاضعين لضريبة الايراد العام فدفعوا ضرائب قيمتها ٢ مليون و٧٥٦ الف جنيه فقط مع ملاحظة بسيطة للغاية هى أن اسعار ضريبة الايراد العام مرتفعة للغاية ويكفى للتدليل على ذلك بأن سعر الضريبة فى الشريحة لا تزيد على عشرة الاف جنيه يبلغ ٩٥٪ .

المتأخرات

والجانب الاخر للحصيلة هو المتأخرات . اى ان هناك ممولا ربطت عليه ضريبة ومع ذلك لا يرغب فى الدفع وحجم المتأخرات الضخمة مؤشر شديد الاهمية أيضا على ضعف كفاءة الجهاز الضريبى . وقصور التشريع الحالى وقصور العقوبات .

حجم المتأخرات الضريبية حتى ٣٠ سبتمبر الماضى بلغ نحو ٢١٣ مليون جنيه منها نحو ٣٤ مليون جنيه ديون معدومة لا يمكن تحصيلها لاسباب مختلفة ونحو ١٦٨ مليون جنيه مستحقات لمصلحة الضرائب يمكن تحصيلها .

المتأخرات الضريبية فى ديسمبر الماضى كانت نحو ١٨١ مليون جنيه اى انها ارتفعت بنحو ٣٢ مليون جنيه فى تسعة أشهر فقط .

القطاع الخاص مدين لمصلحة الضرائب بضرائب أرباح تجارية وصناعية تبلغ نحو ٦٥٫٢ مليون جنيه يمكن تحصيلها ونحو ٣٦ مليون جنيه غير ممكن تحصيلها المهن الحرة مدينة لمصلحة الضرائب ايضا بنحو ٢ مليون و ٨٩٠ الف جنيه والخاضعون لضريبة الايراد العام مدينون بنحو ١٥ مليونا ممكن تحصيلهم و٤٫٧ مليون غير ممكن تحصيلهم . وهناك ٧٫٨ مليون متأخرات ضرائب التركات .

ثم القطاع العام ايضا وهو مدين لمصلحة الضرائب بنحو ٦٧٫٤ مليون جنيه يمكن تحصيلها والحراسات مدينة بمبلغ ٤ ملايين و ٣٠٩ الاف جنيه

المحصلة النهائية ان هناك تهربا من الدفع لمصلحة الضرائب وان حجم المتأخرات يتصاعد باستمرار بالرغم من التيسيرات التى قدمتها المصلحة للممولين خلال السنوات السابقة فى السداد على اقساط سنوية أو شهرية . والمطلوب الآن ليس تشريعا ضريبيا فقط ولكن نظام ضريبى متكامل يضمن تنفيذ النصوص والوصول بصورة فعالة الى كل عناصر المجتمع الضريبى لتقدم ما هو مقرر عليها من ضرائب بدون تهرب وبغير تلاعب .

لا يتقاضى الجراح الكبير ١٠٠٠ جنيه فى العملية ويدفع للضرائب أضعاف الدخول الطفيلية

تلقت « تحقيقات الاهرام » من نقيب الاطباء الدكتور حمدى السيد ما يلى :

نشرت جريدة الاهرام تحت عنوان من نواب الشعب « اخضعوا هذه الارباح الهائلة للضريبة » على لسان زميل الدراسة الاستاذ توفيق عبده اسماعيل وكيل اللجنة الاقتصادية فقرة خاصة بالمهنيين ، ولقد تحدث سيادته عن الفئات التى تحقق دخلا كبيرا ولا تدفع ضرائب مثل السمسرة والوساطة والتصدير والاستيراد والعمولات وبيع الشقق ثم اصحاب الدخول والمرتبات المرتفعة ممن يعملون فى هيئات وشركات مشتركة . ثم « حشر » سيادته ضمن هؤلاء كبار الاطباء من الجراحين الذين يتقاضى معظمهم مبلغ الف جنيه فى العملية ، واحب ان ابرز بعض الملاحظات على ما جاء على لسان الزميل العزيز :

أولا : ردد الزميل ما سبق ان نشرته بعض الصحف من ان عددا كبيرا من كبار الجراحين يتقاضى الف جنيه فى العملية الواحدة ولنا أعلن ان هذا القول لا أساس له من الصحة وان معظم كبار الجراحين يتقاضون اتعابا تقل بكثير جدا من هذا التحو وان النقابة على استعداد للتحقيق فى اى شكوى تتعلق بمغالاة الاطباء فى اتعابهم كما أعلن ان النقابة تراجع الحد الاقصى للاجور بما يحقق العدالة والاستقرار للمواطنين وللاطباء .

ثانيا : ان كبار الجراحين وكبار الاطباء هم ثروة مصر الغالية والكثير منهم يقدمون من جهدهم وعرقهم الكثير فى خدمة المرضى ، وعلى اكتافهم قام التأمين الصحى الذى يتقاضون منه جنيهات قليلة من العمليات الكبرى وان نشاطهم العلمى والقومى ملأ اسماع الدنيا ، وهناك مثل مشرف هو الدكتور اسماعيل السباعى الذى يبذل جهودا باهرة فى مجال الوقاية وعلاج الاورام ، وغير الدكتور اسماعيل السباعى الكثير من كبار الاطباء الذين شاركوا ويشاركون فى رفع اسم مصر فى كل مكان وليس كثيرا على الامة ان توفر لهم الامن والاستقرار والوقت الضائع بين مصلحة الضرائب ولجان الطعن والمحاكم ، تيغر لهم الامن ليس باعفائهم من الضريبة ولكن بتسهيل تحصيل الضريبة ، وان ما تطلبه النقابة لكبار الاطباء هو محاسبتهم حسب متوسط ايرادهم من ممارسة المهنة فى الثلاث سنوات الاخيرة التى تصالحوا عليها مع مصلحة الضرائب مع زيادة سنوية مناسبة .

ولعلمى فان متوسط ما يدفعه كبار الاطباء فى مصر هو اضعاف ما يدفعه اصحاب الثروات الخيالية والدخول الطفيلية التى يجب ان يطالب نواب الشعب فى ان يتصدى لهم مشروع الضرائب الجديد لان يتفرغ لمطاردة المهنيين الذين هم عقل هذه الامة وضميرها .

ثالثا : ما جاء فى مشروع نقابة الاطباء فى رفض ربط حكمى على الاطباء وتقسيمهم الى شرائح حسب فترة التخرج والمؤهل ينطبق على الاطباء ذوى الدخول القليلة وهم الغالبية العظمى من الاطباء ويستثنى منه كما سبق ان ذكرته من كان متوسط حسابه مع مصلحة الضرائب أكثر من الشريحة التى يتبع لها ، وهذا الربط الحكمى لا يحقق ميزة مادية للاطباء بل سيحملهم اعباء مادية اضافية ولكن سيوفر لهم الامن والاستقرار والوقت الذى يمكن الاستفادة منه فى التحصيل والدرس وعلاج المرضى .

واقرر أيضا ان هذا المشروع سيحقق للخزانة ما يزيد على ضعفى ما يحصل من الاطباء من الضرائب حاليا ..

رابعا : اخيرا اقرر ان العمل الخاص للاطباء فى العيادات والمستشفيات الخاصة ومستشفيات المؤسسة والعلاج الاقتصادى والتأمين الصحى هو اهم العوامل فى الارتفاع بمستوى الخدمات الصحية فى مصر .

واناشد الامة ومجلس الشعب ان يوفر لهذا القطاع الهام الامن والحماية والدعم ونحن من جانبنا نحرص على ترشيده وتوظيفه فى خدمة المواطنين حتى يوفر للاطباء الاستقرار النفسى والمادى خصوصا فى الوقت الذى يعانى فيه الاطباء من صعوبة العيش فى الوقت الذى يعرض عليهم فيها مرتبات خيالية بالخارج .

دكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء

آراء فى رسائل

ارسل اللواء صلاح الدين العرابى يقول :
عند فرض ضرائب على الافراد يجب أن تراعى عدة مبادىء هامة :

أولا : الاعباء العائلية .. ليس من المعقول ان تفرض ضريبة على شخص متزوج ويعول أسرة مكونة من زوجة وأولاد فى الجامعات والمدارس تعادل الضريبة التى تفرض على شخص أعزب لا يعول أسرة ، بل يجب ان تكون الضريبة فى الحالة الاولى مختلفة عن الحالة الثانية ، ومن الامور التى يجب مراعاتها ان من يكون دخله الشهرى مائة جنيه ويعول أسرة لا تحصل منه ضريبة اطلاقا ، لان مائة جنيه فى الظروف الحالية تعتبر دخلا عاديا نظرا لارتفاع نفقات المعيشة من مأكل وملبس ومسكن وعلاج ، فلا يكون هناك فائض من الدخل لسداد الضريبة ، بعكس من لا يعول اسرة فتحصل منه ضريبة على هذا الدخل .

ثانيا : يجب ان يكون هناك تصاعد فى الضريبة بالنسبة لذوى الدخول الكبيرة التى تزيد عن ألف جنيه سنويا بمعنى ان الفرد الذى يبلغ دخله ثلاثة آلاف جنيه سنويا ، تربط على الالف الاولى ضريبة معينة ، وتزداد هذه الضريبة بالنسبة للالف الثانية والالف جنيه الثالثة ، فتتحقق العدالة بين شخصين احدهما دخله الف جنيه سنويا ، والثانى دخله ثلاثة آلاف جنيه سنويا .

ثالثا : يجب ان تدرس مصادر الدخول بجدية قبل وعاء الضريبة مطابقا لحالة الممول الفعلية ، ويجب ان لا يترك ذلك لمأمور الضرائب فقط ، بل يجب الاستعانة بجهات أخرى تعاونه فى ذلك جهات أخرى ، فلا يقع ظلم على افراد نتيجة التسرع وعدم المبالاة .

* انتصارات متلاحقة لسياسة السادات السلمية *

بسلام

بدون تعليق !

اجتماعيات

الشركة العربية للادوية
تهنىء الاستاذ الدكتور عبد الحى مشهور لانتخابه عميدا لكلية طب طنطا وتتمنى له دوام التوفيق

الاستاذ الدكتور
عبد الحى مشهور
اهنئكم عميدا لكلية طب طنطا
دكتور لطفى دميس والعائلة

الجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين بمحافظة الاسكندرية
نشر باهرام ١٦-١١ ان تاريخ عقد الجمعية العمومية العادية الاحد ١٧-١١ وصحته الاحد ٢٧-١١-١٩٧٧ .

دكتور مهندس اسماعيل بصراطى
مبروك للدكتوراة — والدتك واخوتك

جيولوجى عزت وليم زكى
مبروك بالبكالوريوس بجيد — بابا وماما واخوتك دكتور عادل ودكتور عصام

الجامعة الامريكية بالقاهرة
قسم الخدمة العامة
تهنىء ادارة القسم الدارسين بحلول عيد الاضحى المبارك وتعلن أن الدراسة ستعطل اعتبارا من يوم السبت ١٩ نوفمبر وتستأنف يوم السبت ٢٦ نوفمبر ١٩٧٧ وكل عام وانتم جميعا بخير .

قانون الايجارات الجديد
القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والقوانين المكملة — مع الباعة . ودار الفكر الحديث

مطرانية الاقباط بالسويس
تحتفل كنيسة العذراء الاحد ٢٠/١١ بسيامة الشماس الاكليريكى صبرى عزيز كاهنا للكنيسة والدعوة عامة للبركة .

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون
تحتفل بعيد شفيعها بالبرنامج الاتى: صباح الجمعة نيافة الانبا [أموتيوس] مساء الجمعة نيافة الانبا [بنيامين] صباح الاحد القداس الثانى نيافة الانبا باكوبوس ومساء عشية العيد نيافة الانبا رويس وصباح الاثنين قداس العيد نيافة الانبا برسوم والجميع مدعوون لنوال البركة .

الجمعية التعاونية لمساكن المعلمين بسموحة
تعلن من بدء تخصيص قطع أرض العجمى للسادة الاعضاء حسب ترتيب عضويتهم اعتبارا من الخميس ٢٤-١١-١٩٧٧ وسيخطر الاعضاء بالبريد بموعد اختيار كل منهم .
رئيس الجمعية — حسين رشدى النودى

الرياضة

مصر تفوز بالمركز الثانى فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة

الولايات المتحدة تفوز بالمركز الاول وتحصل على ٥ مداليات ذهبية

كتب — اسماعيل البقرى :

فازت مصر امس بالمركز الثانى فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة وحصلت على ١٥ نقطة وميداليتين ذهبيتين و ٤ فضية وميدالية برونزية بينما جاءت امريكا فى المركز الاول وحصلت على ١٨ نقطة و ٥ ميداليات ذهبية و ٣ برونزية ، وجاءت ايطاليا فى المركز الثالث وحصلت على ٨ نقط ونيجيريا فى المركز الرابع وحصلت على ٦ نقط وفى المركز الخامس كل من السودان وغانا وفرنسا وحصلت كل منهما على ٥ نقط .

وقد فاز بالميدالية الذهبية من مصر كل من : محمود عبد الرحمن فى وزن الديك ورشاد زكى فى وزن الخفيف ، وحصل على الميداليا الفضية كل من : يحى الشنيطى فى وزن خفيف الذبابة وصلاح امين فى وزن الريشة واسماعيل ابراهيم فى وزن خفيف المتوسط وخليل على خليل فى وزن خفيف الثقيل . وحصل على الميدالية البرونزية خير لبيب فى وزن خفيف الذبابة .

وقد أسفرت المباريات النهائية عن النتائج التالية :

وزن خفيف الذبابة : فاز اكومى السودانى بالميدالية الذهبية بعد أن تغلب على بشيرى الايرانى بالنقط وباجماع الاراء .

وزن الذبابة : فاز كاميلى من فرنسا على يحى الشنيطى من مصر بالنقط والنتيجة ٢/٣ لصالح كاميلى ومن المعروف أن يفوز الشنيطى لانه لعب مباراة طيبة وأدى واجبه .

وزن الديك : فاز محمود عبد الرحمن من مصر على انجيلو الايطالى باجماع الاراء . وقد استحق محمود عبد الرحمن أن يفوز بجدارة لانه استغل نقط الضعف فى خصمه ونوع من ضرباته ومستغلا ضرباته اليمينية المستقيمة فى كسب المباراة .

وزن الريشة : فاز روسوليلو الايطالى على صلاح أمين من مصر بالنقط وباجماع الاراء ، وقد ظهر صلاح أمين فى حالة سيئة واستحق الهزيمة لانه لم يفعل شيئا يستحق الذكر وأكثر من التحضين .

وزن الخفيف : فاز رشاد زكى من مصر على مبيتى العراقى بالانسحاب وقد صعد على الحلبة دون أن يحضر خصمه فأعلن فوزه بالمباراة وحصل على الميدالية الذهبية .

خفيف الوسط : فاز هاتير من أمريكا على أوباجولا من نيجيريا بالضربة القاضية .

وزن الوسط : فاز جيرين ادوارد الامريكى على اديلى من نيجيريا لعدم التكافؤ .

خفيف المتوسط : فاز ويليامسون الامريكى على اسماعيل ابراهيم من مصر لعدم التكافؤ فى الجولة الثالثة .

المتوسط : فاز بكراكن الامريكى على اليندجا الايرانى بالنقط .

خفيف الثقيل : فاز ماما محمد من غانا على خليل على خليل من مصر ٢/٣ ، وقد لعب خليل مباراة طيبة واستحق أن يوجه ضربة قوية الى خصمه أوقعته أرضا فى الجولة الثانية ، ولكن لكثرة الانذارات التى وجهت اليه رجحت كفة خصمه .

الثقيل : فاز كوكران الامريكى على بيتر الالمانى بالنقط .

●● يحيى الشنيطى يوجه ضربة شمالية الى خصمه
((تصوير : تونى فارس))

حديث الرياضة

بعد ان شهدت فى التليفزيون مباراة تونس ونيجيريا فى لاجوس ، التى انتهت الى فوز تونس ١/صفر ، وخروج نيجيريا من البطولة ، أعتقد ان من حق فريق نيجيريا ان يسير فى شوارع لاجوس مولولا ، صارخا : انا انتشلت !!

فالمباراة لصالح نيجيريا بنسبة ٧٠ ٪ على الاقل ، بدليل انه احتسب لصالحها ١٢ ضربة ركنية مقابل واحدة لتونس ، أى أن هجوم نيجيريا كان متواصلا ، بينما اعتمدت تونس على الهجمات المرتدة ، وما أقلها !

الهدف القاتل جاء بالطريقة «الامينية» هدف من الظهير أوجيبودى بالرأس ، لا يستطيع بيليه ان يسجل مثله ! .. « أوتوجول » ، أى هدف سجلته نيجيريا فى نفسها ، بينما ضاعت منها أهداف كثيرة مقابل فرصة أو فرصتين لتونس !

لكن الحقيقة ان نيجيريا رغم هجومها الضاغط ، لعبت مباراة سيئة نسبيا .. بعض نجومها كانوا دون مستواهم ، لا سيما أميسميكا الجناح الايسر الذى أصر الكابتن لطيف على تسميته « سيكا » احيانا و « تسيكا » احيانا أخرى ، وأوريجبامى الجناح الايمن الهائل ، الذى أصر على تسميته أودجيانى !

نسجل لصالح فريق تونس قوة الانقضاض من خط الظهر ، واللعب المباشر ، وتهدئة اللعب و « المطمطة » فى اضاعة الوقت ، وعصبيدة التسلل ، لا سيما فى الضربات الحرة ، والدفاع بثمانية ، نتيجة لقيام الهجوم بواجبه الدفاعى .. ونسجل لفريق نيجيريا انه هاجم معظم الوقت وكان سيىء البخت ، لكنه لعب بعصبية وتوتر ، وكان اداؤه أقل من مستواه فى مرتى اللعب ضد مصر .. ونخلص من هذا الى ان الكرة مستديرة ، وان هزيمة تونس فى القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر الحالى ليست فقط ضرورة بل هى ممكنة من واقع الاداء الذى شهدناه فى مباراتها فى لاجوس !!

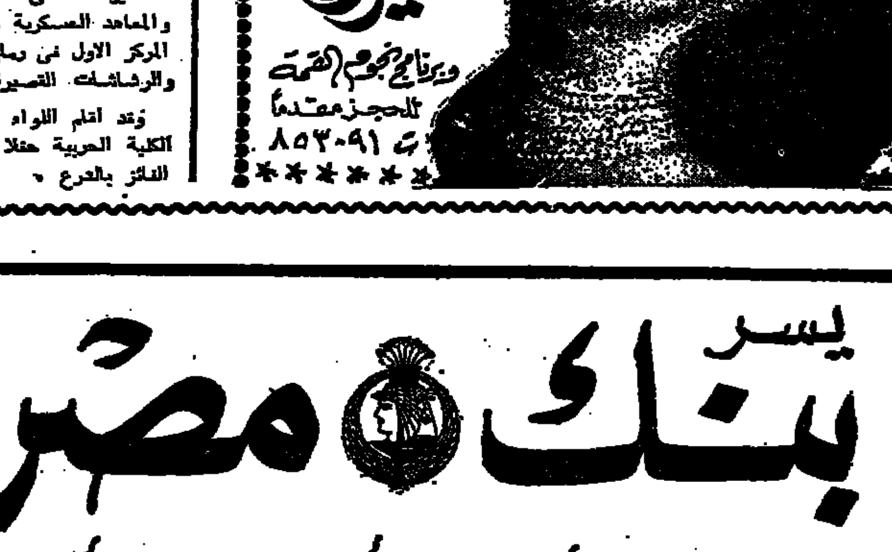
نجيب المستكاوى

فوز الكلية الحربية

بدرع القوات المسلحة للرماية

فازت الكلية الحربية أمس بدرع بطولة القوات المسلحة للرماية « للاسلحة الصغيرة » التى اشتركت فيها الكليات والمعاهد العسكرية ، حيث حصلت على المركز الاول فى رماية الرشاش الخفيف والرشاشات القصيرة والمسدس .

وقد اقام اللواء عادل شوكة مدير الكلية الحربية حفلا لتكريم فريق الكلية الفائز بالدرع .



فازت مصر على السودان بهدف للشيخ بعد أداء مفزع لكرة القدم !

طرد لاعبين سودانيين ، بعد طوفان من الكارتات الصفراء عن الركل واللكم !

فازت مصر على السودان بهدف قاتل سجله طاهر الشيخ فى منتصف الشوط الثانى من لقائهما امس بالاستاد ، ووصل الفريق المصرى بالتالى الى نهائى تصفيات المنطقة السادسة حيث يلتقى غدا الجمعة مع اوغندا . وجدير بالذكر أن السودان قد لعبت بعشرة أفراد على مدى الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول بعد أن طرد الحكم لاعبها شمس الدين ، ثم عادت فلعبت بتسعة أفراد بعد ان عاد الحكم فطرد لاعبها حافظ بعد ١٨ دقيقة من بداية الشوط الثانى وقبل ان يسجل الشيخ الهدف بخمس دقائق ، ولم يكن الطرد المستحق — وان تأخر حدوثه — الا نتيجة محتمة لموجة الخشونة المقيتة التى لجأ اليها أكثر من لاعب سودانى ، بأداء أشبه بمصارعة « الكونج فو » منه بكرة القدم ، فقز على الاجسام وركل فى الظهور بالاقدام ولكمات علنية ، واذا كان الحكم قد أنذر ٤ لاعبين وطرد اثنين ، فلكم تغاضى عن ألعاب أخرى يعاقب عليها قانون العقوبات فما بالك بكرة القدم ، ويعلم الله كم يعز علينا أن تتردى الكرة السودانية بطابعها القديم الحلو ، الى ذلك المنحدر ، وطبقا للواقع فليس الامر بظاهرة عارضة فلقد سبق للناشئين ايضا فى اسبوع الصداقة الصيفى أن قاموا باحداث مماثلة والآن ننتقل الى تفصيلات المباراة المؤسفة .

التشكيل : مثل مصر — ثابت البطل — ماهر همام وبدير وبوبو وجمال عبدالعظيم — شاكر عبد الفتاح وطاهر الشيخ وسليط — البابلى وأسامة خليل ومختار مختار — وفى الدقيقة ١٥ يصاب سليط بعد تعرضه لثلاثة ضربات متتالية ويستبدل بالخواجه وفى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى يشترك سعد نور بدلامن مختار .

مثل السودان : الهادى — حافظ والصياد وسليمان وعبد الله موسى — طه وريشة — ركس وسعد زكريا وحمورى وشمس الدين وفى الشوط الثانى يشترك سامى عز الدين ومصطفى سيماوى بدلا من زكريا والصياد .

شوط خشن : لم يتعرض مرمى ثابت لاية خطورة تذكر على مدى الشوط الاول بأكمله ، والذى تأخر خلاله معظم لاعبى السودان بلا معنى فى نصف ملعبهم ، واضعف من فاعلية الهجوم المصرى قلة المهاجمين داخل منطقة الجزاء وعدم التسديد المتقن بالاضافة الى نقص عناصر الانسجام فيما بين لاعبين يشتركون لاول مرة معا ثم تبدأ المشاكل باحتكاك ما بين جمال « الظهير » والجناح ركس ، ثم ينال سليط ثلاثة ضربات يصاب فى آخرها ويخرج ، وينال « ريشة » انذارا من لكمة ، ثم انذارا آخر لزميله « شمس الدين » من لكمة أخرى لماهر ، ويعود زكريا فيطيح بماهر خارج الملعب وفى الدقيقة ٣٥ يستأنف شمس الدين الضرب ويعتدى على شاكر عبد الفتاح فيطرده الحكم ، ولا يفوت مدربه أن يهنئه وهو يخرج من الملعب ، ولا يلبث « ركس » أن يضرب مختار « شلوتا » فى ظهره والذى يصرخ ألما وتزما ولا من مجيب . ويتعمد حمورى القفز على بوبو فيخطفه ، ويكرر زكريا الامر على جمال فيخطفه أيضا ثم ينتهى ذلك الشوط الغريب وعذرا اذا كنت قد أسهبت فى ذكر الوقائع لكثرتها وتشتيت الكرة !

هدف للشيخ : يتكرر ضياع الفرص القليلة لمهاجمى مصر بالاضافة الى التسديد السيىء وان كان اللعب قد تركز غلبة فى نصف ملعب السودان ، ثم ينال عبد الله موسى انذار مراكمة للخولجة ، وعجيب لتركيز الهجوم المصرى من ناحية اليمين بدلا من تركيزه على الجهة اليسرى فى الشوط الاول ، وينال الظهير موسى انذارا عن الخشونة ، وعندما عاد فى الدقيقة ١٨ ليضرب طرده الحكم ، وفى الدقيقة ٢٧ يرفع الشيخ الكرة عالية من اليمين فيقابلها أسامة برأسه فيقابلها الشيخ بقدمه اليسرى لتسكن الزاوية اليسرى لمرمى الهادى مسجلة هدفا طال انتظاره ولا يفوت حمورى الفرصة فيضرب بلا كرة ، ولم ينت الحكم أن ينذره نور لامساكه مناقشا باليد ، وتنتفض السودان فجأة وبتسعة أفراد فقط يضيع أسامة هدفا محققا ويتبعه فيضيع فرصة مذهلة ، ثم تنتفض الصفارة نهائية لمباراة مؤسفة !

عباس لبيب

الحارس السودانى « الهادى » فى محاولة لابعاد الكرة قبل أن تصل اليه

اليوم مصر وتنزانيا

فى كرة اليد بالجزيرة

تقام فى الثالثة والنصف مساء اليوم بملعب الجزيرة ، المباراة الثانية بين مصر وتنزانيا فى كرة اليد ضمن تصفيات المنطقة السادسة فازت مصر فى اللقاء الاول ١٢/٤٢ .

● ● ●

اليوم : الزمالك والسويس

فى لقاء كروى بالزمالك

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم بنادى الزمالك مباراة ودية كروية بين فريق الزمالك ومنتخب السويس .

● ● ●

ضم أعضاء جدد

لمجلس ادارة الجزيرة

أصدر عبد العزيز الشافعى ، رئيس جهاز الرياضة ، قرارا بضم ثلاثة أعضاء جدد لمجلس ادارة نادى الجزيرة وهم : المهندس أمر الله يليغ ، والمهندس عبد المنعم المهلمى ، والمقدم عادل اسماعيل .

● ● ●

جمعية الكشافة الجوية

تكرم الفرق الممتازة لعام ١٩٧٧

تقيم جمعية الكشافة الجوية بالقاهرة فى السادسة مساء غد الخميس بقاعة الاحتفالات بالاتحاد العام ، حفل تكريم للفرق الممتازة بمسابقة التفوق الكشفى عام ١٩٧٧ .

● ● ●

نجوم هولندا عام ٧٤

يمثلونها فى كاس العالم ٧٨ !!

■ فريق هولندة الذى هزم بلجيكا فى الاسبوع الماضى وتأهل لنهائيات كاس العالم ١٩٧٨ يضم من نجوم ١٩٧٤ كرويف وريتز نيربيك وفان هنيجم ونيسكينز وسوربير وكرول ثم دى كيركوف الكبير الذى حل محل « رب » الجناح الايمن الذى تخلف بسبب مباراة لناديه باستيا الفرنسى ، ودى كيركوف الصغير الذى لعب فى الوسط محل يانسين . والاخوان دى كيركوف لعب أيضا عام ١٩٧٤ . واذن لم يتخلف سوى يونجبلويد حارس المرمى ، وهان الظهير الثالث وريزبرجن الظهير الرابع ولعلهم مصابون ! فريقا المانيا وبولندا أيضا لم يتعرضا للتغيير الا فى أضيق الحدود . وكل هذه دروس فى تثبيت الفرق القومية .

المحكمة العسكرية تواصل نظر قضية تنظيم الجهاد

متهم آخر يسلم نفسه للمحكمة فى جلستها الثانية

الاسكندرية — من عبد الواحد عبد القادر :

عقدت الدائرة الثالثة للمحكمة العسكرية بالاسكندرية جلسة الاجراءات الثانية لنظر قضية تنظيم الجهاد المتهم فيها ٤٢ متهما منهم أربعة هاربين سلم احدهم نفسه للمحكمة أمس وهو المتهم محمد وجيه الشنيطى . وكانت قد عقدت جلستها المغلقة فى الساعة الثانية عشر ظهرا برئاسة العميد ممدوح الشربينى وعضوية العقيدين مصطفى دويدار وبكر توفيق ومثل الادعاء العسكرى العقيد صالح محمد صالح رئيس النيابة العسكرية والرائد سامى عياد وكيل النيابة بامانة سر على زيدان حيث اجرت مواجهة بين المتهم عبد القوى محمد عبد الحفيظ الذى سلم نفسه اثناء نظر الجلسة الاولى يوم السبت الماضى والمتهم التاسع محمد شريف ابراهيم والذى قرر أن جميع المتهمين المفرج عنهم فى حادث الكلية الفنية العسكرية أعضاء فى التنظيم ماعدا المتضمين منهم لجماعة التكفير والهجرة بزعامة شكرى مصطفى

وقرر المتهم أنه قبل القبض عليه بحوالى ٤ شهور بدأ يظهر فكر جديد داخل التنظيم هو فكر الاغتيالات . وكان المسئول عن هذا فى الاسكندرية هو المتهم الرابع محمد ياسر سعد مصطفى وأضاف المتهم محمد شريف أن المتهم الرابع محمد ياسر أحضر له بندقية ومتفجرات ت.ن.ت وأبلغه ياسر أن هذه المتفجرات حصل عليها من المتهم عبد الحفيظ الذى سلم نفسه للمحكمة فى الجلسة الاولى وقال له محمد ياسر أنه أرسل كمية من هذه المتفجرات للقاهرة ولم يذكر الجهة التى أرسلت اليها واحتجز منها ربع كيلو ليعرضها على أعضاء جماعة الاسكندرية . وقد انكر المتهم ٣٧ عبد القوى عبد الحفيظ كل هذه الاتهامات وقال المتهم التاسع محمد شريف ابراهيم ان فكر جماعة التكفير والهجرة خاطىء وقد صرح لجماعة تنظيم الجهاد بذلك وأ

وقرر المتهم انه كان المسئول عن الرد على جماعة التكفير والهجرة بالاسكندرية ومشهود عنه ذلك .. ثم قال المتهم محمد شريف أن الشاهد محمد هشام قد عرض عليه سونكى ووعده باحضار مسدس بمبلغ ٢٠ جنيها واستدعت المحكمة الشاهد الذى نفى ذلك ثم استدعت المحكمة المتهم محمد وجيه الشنيطى والذى كان هاربا وسلم نفسه امس للمحكمة وتلا عليه العميد ممدوح الشربينى رئيس المحكمة التهمة التى وجهتها اليه النيابة وهى اشتراكه فى تنظيم يهدف الى قلب نظام الدولة بالقوة اداره المتهم الاول أحمد صالح متولى أمير التنظيم فقرر المتهم أنه لم يشترك فى أى تنظيم

وقررت المحكمة فى ختام جلستها رفض الدفع بوقف نظر الدعوى لرفع دعوى أمام القضاء الادارى بعدم مشروعية قرار الاحالة وتأجيل البت فى الدفع الخاص بشأن القرار الجمهورى الصادر باحالة القضية الى القضاء العسكرى الى الجلسة القادمة وعلى النيابة العسكرية ضم دفتر حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا المتضمن القضايا المقيدة فيه اعتبارا من ١٢ اغسطس الى ٢٥ اغسطس الماضى وكذا جدول جنايات أمن الدولة من نفس الفترة وضم أصل القرار الجمهورى رقم ٣٦٧ لسنة ٧٧ والصادر فى ١٤ أغسطس ٧٧ والقرار الجمهورى رقم ٢٨١ مكرر لسنة ٧٧ وتكليف النيابة العسكرية بضبط باقى المتهمين الهاربين وعددهم ٣ وهم بهاء الدين محمد فاتح عقيل وشريف محمد رشاد ومحمد وضاح محمد أحمد سلامة وتأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت الموافق ٢٦ الجارى نوفمبر مع استمرار حبس المتهمين وكان الدفاع قد طلب بضم أصل قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٦٧ لسنة ١٩٧٧ الصادر فى ١٤ اغسطس ٧٧ والخاص باحالة الدعوى الى القضاء العسكرى وطعن بالتزوير على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨١ لسنة ٧٧ مكرر بجعله واقعة مكذوبة غير صحيحة فى صورة واقعة صحيحة على أساس أن قرار الاحالة للقضاء العسكرى صدر بامضاء رئيس الجمهورية فى وقت كان قد قام فيه رئيس الجمهورية باجازة من أول رمضان وصدر قرار رقم ٣٦٧ لسنة ٧٧ بتفويض السيد حسنى مبارك اختصاصات رئيس الجمهورية وردت النيابة بأن هناك خطأ ماديا وقع على تاريخ القرار .

النيابة العسكرية تستأنف مرافعتها فى قضية الانتماء يوم ٢٧ نوفمبر

كتب — محمد طعيمة :

استمعت أمس الدائرة الثانية للمحكمة العسكرية العليا الى مرافعة النيابة العسكرية عن ٣٠ متهما آخرين فى قضية الانتماء لجماعة التكفير والهجرة المتهم فيها ٢٠٤ متهمين وبذلك يصل مجموع من شملتهم مرافعات النيابة — على مدى ٤ أيام متتالية الى ١٢١ متهما .. وتستمع المحكمة يوم ٢٧ نوفمبر الحالى الى مرافعة النيابة عن باقى المتهمين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة العميد أحمد فهمى عبد العزيز وعضوية العقيدين أحمد الخولى وسيد السبكى ، والرائد فاروق سلطان والنقيب يحى قاسم ممثلين للادعاء وأمانة سر المساعد سيد مهلهل حيث تبين تخلف ٢٠ متهما عن الحضور من بينهم ٨ متهمات من المفرج عنهن ، وتغيب دفاع المتهمين باستثناء محام واحد .

وقد بدأت الجلسة بمرافعة الرائد فاروق سلطان ممثل النيابة الذى تناول مواقف ٩ متهمين يمثلون جانبا من الجناح العسكرى للجماعة الذى أنشىء للانتقام من الاعضاء المنشقين عنها وارهابا لكل من تسول له نفسه الانفصال عنها

واستعرضت النيابة أدلة الثبوت والقرائن القائمة قبل كل منهم من واقع التحقيقات وشهادة المجنى عليهم

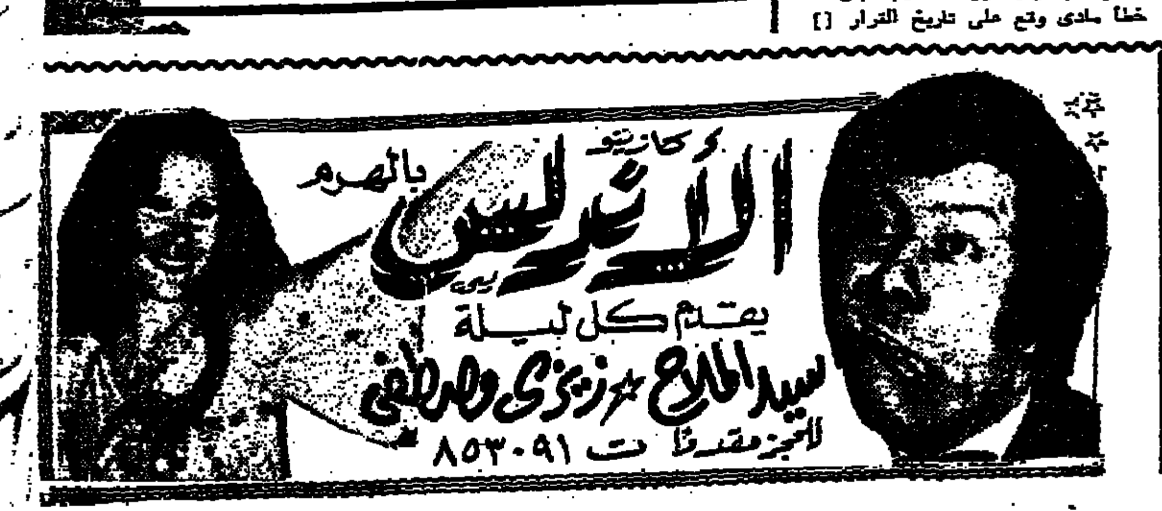
وعقب ذلك ترافع النقيب يحى قاسم ممثل النيابة — على مدى ٣ ساعات — عن ٢١ متهما من بينهم المتهم رجب منذور أخطر المتهمين وأكثرهم نشاطا ، فأشار الى أن أحدهم قرر أن حكم المنشق عن جماعتهم هو استحلال الدم والمال والعرض وحدد استحلال الدم بالقتل .

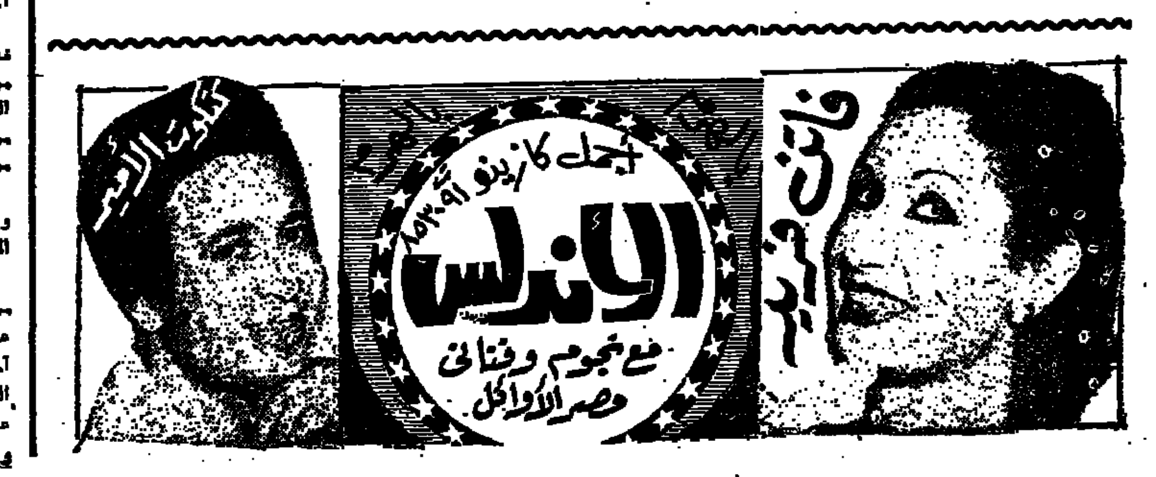
وأن بعضهم ترك كلياتهم ومعاهدهم

وقال ممثل النيابة أن أحد المتهمين جند بعض قريبات وتسبب فى انفصالهن للجماعة وهروبهن جميعا من منازل أسرهن وبينهن قاصرات ، واعترف آخر بأنه لا يعيب على الجماعة استعمالها للعنف أو الركون اليه وقرر أنه مؤمن باستخدامه بالقدر الذى تحتاج اليه كما اعترف بعلمه بسرية نشاطها ورده الى أن الدولة تهاجمها ..

وأضاف ممثل النيابة أن متهما اعترف بايمانه بكافة أفكار الجماعة بما فيها العنف والقتال واستحلال دم من لا ينضم اليها بعد أن يبلغ بوجودها أو من ينشق عنها ، وأن احدى المتهمات قررت أن زوجها أخبرها أن شكرى مصطفى زعيم الجماعة يشرهم بالحرب والانتصار وبأنه يحس ويعلم بكل شىء عن طريق الحلم والرؤية .. وطالبت النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين .

ومن ناحية أخرى ينتظر أن تبدأ دائرة أخرى للمحكمة العسكرية العليا — برئاسة العميد أحمد الهامى — خلال الاسبوع القادم فى نظر اعتراض رئاسة الجمهورية على قرار المحكمة بالافراج عن المتهمين





من مفكرة

سعادة الشيوخ

السيد أبو النجا

منذ أيام قلائل استقبلت سنة جديدة من عمرى . ومازال شابا رغم تجاعيد الوجه وبياض الشعر وقطع الغيار من نظارة وأسنان صناعية فان أمراض الشيخوخة لم تدخل جسمي بعد . وقد التقيت أمس بتوفيق الحكيم فى مصعد الاهرام فوجدته شابا يقول انه على عتبة الثمانين وهو فى رأيى قد بلغ الاربعين مرتين .

ان عقلى هو الآخر لا يزال شابا فانى اتلمذ فى كل يوم على تلاميذى . ان لى فى بحوث التسويق معلما اسمه مصطفى زهير ، وفى الاعلان معلما اسمه عبد الله عبد البارى ، وفى التوزيع معلما اسمه امين عدلى ، وفى التدريب معلما اسمه حسن جاد ، ومن قبل كان لى فى الادارة معلم هو فؤاد شريف ولكنه مضى الى رحاب الله . كلهم كانوا تلاميذى بحكم السن ، فأصبحوا أساتذتى بحكم التخصص .

ما أسرع الأيام ! لقد كتبت « تكريات تجارية » منذ عشر سنوات ، وعرضت الاسم على انيس منصور فقال انه أقرب الى أسماء الافلام ، وقرأ الذكريات فوجد اننى بدأت حياتى ازهريا ثم درست فى لندن فبدلت افكارى ولذلك اقترح ان يكون الاسم « غيرت رأيى » وكان فى اقتراحه اديبا وفيلسوفا . وكنت رجل اعلان اقصد بالمعنى التجريد ! ولكن القراء — أو كثيرين منهم — لم ينتبهوا التورية فاقبلوا على المعنى القريب ونفد الكتاب فى طبعته الاولى ! ثم عرف القراء ان فى الكتاب ما ينفع فصدرت منه طبعتان اخريان .

كنت وقتها أشتغل بالنشر فى دار المعارف وبتنظيم الشركات وتدريب المديرين فى « ارك » وعائدا أعمل فى الاهرام ، وترجمت ريمه لعادتها القديمة ، فاشتركت مع عدد من الاستشاريين المصريين والامريكيين فى تكوين مجموعة لدراسة المشروعات بمدسياسة الانفتاح .

ان دراسات الجدوى رياضة عقلية امارسها مع رياضة المشى تاجد فيها من المتعة ما يسعدنى .

وفيما بين ذلك اكتب خواطرى فى « الاهرام » هاويا لا محترفا ، فان لى عملا أعيش منه هو الادارة ، وعملا أعيش عليه هو الكتابة وانا احب العملين معا . ورحم الله كامل الشناوى فقد رآنى يوما اختبر المصححين فى اخبار اليوم فكتب لى مداعبا « اين عمامتك ؟ اذا كنت تشتغل بالنحو والصرف فاننى اشترك اننى ساشتغل بالادارة ! » .

وحين احترفت الادارة وجدتها تختلف كثيرا عنها فى الجامعة ، فهى لا تحتاج الى من يعرف كل شىء ، وانما تحتاج الى من يعرف شيئا عن كل شىء . وقد يكون الادارى من خريجى التجارة ، كما قد يكون من خريجى أى معهد آخر . المهم فيه ان يكون ذا شخصية قيادية متوازنة تحسن الانصات ، وتحسن التقدير ، وتحسن التوجيه .

ان الانصات ضرورة لاستيعاب وجهات النظر المختلفة او المتكاملة من الفنيين ، وتقدير الموقف ضرورى لحساب النتائج التى تترتب على القرار ، والتوجيه فى النهاية هو الذى يأخذ بيد العاملين جميعا على طريق التنفيذ .

لقد ازددت اقتناعا بخطأ من يرى ان الشركة الهندسية تحتاج فى ادارتها الى مهندس قدير ، وشركة الدواء الى كيمائى بارع ، وشركة الزراعة الى زراعى متخصص بل ان التخصص العميق فى رأيى قد يصبح عيبا فى المدير العام فقد لاحظت ان القانونى يكثر من الضوابط فى اللوائح ، والمحاسب يبالغ فى اجراءات الصرف والقبض والمراجعة ، حتى ليكاد يحول المشروع كله الى شركة للحسابات العمومية !

وفى الصحافة كما فى الادارة متسع لكل مثقف ، ويكفى ان أستعرض بعض القادة فى الصحافة المصرية ليقتنع القارىء معى بصحة هذا الرأى . فمصطفى امين لم يدرس الصحافة فى امريكا وانما درس السياسة الدولية ، وجلال الحمامصى مهندس واحسان عبد القدوس وموسى صبرى حقوقيان ، وعلى حمدى الجمال زراعى ، وسيد ياسين كان على رأس مصانع ياسين للزجاج ، وسيد الجابرى مدير توزيع الاهرام كان مديرا ماليا لشركة الاسمنت . ان الاستعداد الطبيعى يفرض نفسه فى النهاية على كل معلومات مكتسبة وان كان الاكتساب يخدم الاستعداد فى جميع الاحوال .

ومالى قد استدرجت نفسى الى الكلام فى الادارة والصحافة وعنوان هذه المفكرة « سعادة الشيوخ » ؟

لقد عدت من حيث لا ادرى الى مهنتى الاولى كجليس يلقى درسه فيستطرد ، ولعلها سعادتى بعملى ولا ارى ما استجد اخيرا فى حياتى .

لقد لاحظ ان كثيرين أصبحوا يجاملوننى فيحدثوننى عن « شباب الروح » ولم يكونوا يستخدمون معى هذا التعبير حين كنت فى سن الشباب وهم يقولون لى « ان العمر لا يقاس بعدد السنوات وانما يقاس بقدر ما أشعر به » وهو قول لقرب الى العزاء .

والحسان لا يترددن اليوم فى تقبيلى بل ان ازواجهن يؤكدون لى فى بعض الاحيان انى محل اعجابهن ، ومعنى ذلك ان الجميع مطمئنون الى حيدتى ! ورحم الله الشيخ عبد العزيز البشر فقد شاهد وهو فى السبعين مجموعة من الحسان بالمايوهات على شاطىء ستانلى فاسف على ماضاع من عمره وقال « اين كنتم يافجر وقت ان كنت فى الثلاثين !؟ »

ولكن عباس العقاد سئل يوما « هل تود ان تعود شابا ؟ فقال « لا . لقد عشت حياة العمق وأريد أن أعيش حياة العقل » وردد السائل فى نفسه « قصير ذيل ياازعر » ولو قالها لقى من العقاد ما يكفى لتأديبه طول الحياة .

وانا مع الشباب . انا مع الحركة . انا مع العمل بعد ان شبعت من التقارير ولعل الدول المتقدمة احسنت صنعا حين اتجهت اخيرا الى تفضيل الشباب على الشيوخ فى قيادة المشروعات . ان الشباب تكثر اصاباته وتكثر اخطاؤه ولكن يبقى الطرح يكون فى النهاية اكبر من محصلة الشيوخ .

ومع ذلك فقد كنت فى دار المعارف أفكر بالشهور فأطلب أن يصدر الكتاب فى ثلاثة اشهر بدل اربعة وانا اليوم فى « الاهرام » أفكر بالدقائق فأطلب ان تدخل الجريدة المطبعة فى الحادية عشرة الا ربعا لتلحق قطار الصعيد او لتدرك الطائرة الى بلاد العالم العربى . وليس لى فى هذا تقليل من رسالة دار المعارف او تزكية لرسالة الاهرام . فالكتاب بطبيعته تجويد وتحقيق ، والجريدة سرعة وانتشار . الكتاب ثقافة شبه رأسية ، والجريدة ثقافة واسعة أفقية . ولقد كان للكتاب هو السنة الغالبة على عملى فحل « الاهرام » محله وبذلك رجعت الى ما بدأت به فى جريدة المصرى وشركة الاعلانات ثم فى اخبار اليوم .

والاهرام ناطحة سحاب أساسها فى عروق الارض ، ومبانيها من أعمدة السماء ، وهو يستمد سمعته من تاريخ طويل يرجع الى اكثر من مائة عام ، ويستمد نجاحه من عمله الصحفى ومما حوله من مركز للكومبيوتر فى القاهرة وآخر فى الاسكندرية ومركز للميكروفيلم وآخر للترجمة العامة وثالث لنشر الكتب ومطابع صحفية واخرى تجارية ووكالة للاعلان واخرى للتوزيع وشركة للاقلام الجافة .. والبقية تأتى ..

ان الانشطة كما ترى متباينة ومترابطة ولذلك فهى تمثل تحديا مسليا لمن طال اشتغاله بالادارة مثلى ، ولولا الكفايات العالية التى يعمل كل منها فى استقلال لاصبح الاهرام شبيها بشركات القطاع العام .

ثم ماذا ؟ ثم أصبح لى حفيد طالما اشتد شوقى اليه كلما وددت أن أحيا فيه من جديد . انه غدى . انه العلم الذى ارجو ان يبقى مرفرفا بعد ان امضى . انه مستقبلى الذى ارجو أن يكون خيرا من حاضرى . لقد كانت لى حياة واحدة فتجددت فى ابنائى الثلاثة ، ثم جعل منها حفيدى حياة ثالثة .

الم اقل لك اننى لم اشخ ؟ الى السنة القادمة ان شاء الله وفى ظل السادات .

على اسرائيل أن تعترف بحقائق المنطقة اذا كانت تريد العيش فيها كدولة [بقية]

■■ الرئيس السادات : من حق الرئيس كارتر أن يقول أى شىء يريده لكن الحقيقة ما زالت تتمثل فى انه لا يمكن تحقيق شىء فى هذه القضية دون ثقل الولايات المتحدة . وانا لا اطالب كارتر او الولايات المتحدة بوقف معونتها او عمل اى شىء يضر بالعلاقات الخاصة بينهم وبين اسرائيل . اننى فقط اطالبهم بابلاغ الاسرائيليين بان السلام القائم على العدل سيدوم الى الابد وان هذا السلام لصالح الاسرائيليين انفسهم قبل أن يكون لصالحنا .

□ سؤال : هل ترون أى دور لكندا فى عملية صنع السلام التى تجرى حاليا فى الشرق الاوسط ؟ لقد وجه المسئولون العرب العديد من الاتهامات لنا بأن سياستنا فى الشرق الاوسط لم تكن عادلة ومتوازنة كما ينبغى عليها أن تكون .

■■ الرئيس السادات : هذا صحيح تماما لقد اجريت فى الواقع مناقشة ممتعة للغاية مع وزير الخارجية الكندى ، ولقد سرنى للغاية أن اكتشف انه يعرف جميع تفاصيل المشكلة بأسرها . وكانت المناقشة طويلة وكانت أول مرة استقبل فيها وزير خارجية كندا . وقد طلبت منه أن يبلغ ترودو برغبتى فى ضرورة أن تشترك كندا وتتولى دورها الان وفى المراحل التالية . والان وعن طريق اقتناع اسرائيل باعتباركم من اصدقائها ، بأن السلام القائم على العدل هو ما نحتاج اليه جميعا فى السلام الان . ولقد ابلغت وزير خارجيتكم ايضا بان يطلب من ترودو أن يحاول العثور على وسيلة لاشراككم فى اية ضمانات تقدم فى اتفاق السلام .

□ سؤال : هل سيكون لكندا فى تصوركم دور أكبر فى المحافظة على السلام . اذا نجح مؤتمر جنيف ؟

■■ الرئيس السادات : انا على ثقة من ذلك . ولقد قلت لوزير خارجيتكم — اننى على ثقة بانكم يمكن ان تقوموا بدور فعال للغاية . خاصة عندما يأتى الامر الى مسألة الضمانات .. على سبيل المثال .. اذا تم تمركز بعض قوات الامم المتحدة على الحدود ، بعد توقيع الاتفاق واعتقد ان كندا يمكن ان تقوم بهذا الدور بطريقة رائعة .. وانتم تقومون بذلك الان

ولقد قام وزير خارجيتكم بزيارة جنودكم الموجودين فى الاسماعيلية ، والذين يعملون فى وحدة الامدادات والنقل التابعة لقوات الامم المتحدة . واعتقد انكم تستطيعون ان تلعبوا دورا طيبا جدا .. وانا اريد منكم اساسا اقناع اسرائيل بأن العالم لن يوافق اليوم على سياسة الغطرسة التى تنتهجها . وأن السلام القائم على العدل هو ما نحتاج اليه جميعا

فشل مؤتمر جنيف سيكون نكسة خطيرة

□ سؤال : ماذا يحدث يا سيادة الرئيس اذا منى مؤتمر جنيف للسلام بالفشل أو حتى لم ينعقد ؟

■■ الرئيس السادات : ينبغى أن أقول لك . أن ذلك سيكون بمثابة نكسة خطيرة للغاية . وستكون هناك الكثير من المحن . كما ستقع اشياء لا يمكن أن نحسبها الان انها لحظة حاسمة للتوصل الى اتفاق لتحقيق السلام هنا فى المنطقة . وكما قلت لك . لم يكن هناك أبدا وقت كان العرب فيه على استعداد لهذا مثل استعدادهم الان ودعنا نأمل فى أن تكون اسرائيل أيضا على استعداد لذلك .

□ سؤال : فى حالة عدم التوصل الى اتفاق ، فهل يصبح قيام حرب أخرى بين العرب واسرائيل أمرا حتميا ؟

■■ الرئيس السادات : ولم لا .. لم لا قد يكون الامر كذلك . لكن دعنا نتتهج الاسلوب البريطانى الذى يقول « لن نعبر الجسر حتى نبلغه » ولكن اى بديل آخر سيكون رهيبا ..

□ سؤال : يقول معظم الخبراء .. الان أن الميزان العسكرى فى الشرق الاوسط لم يكن أبدا لصالح اسرائيل كما هو عليه الان الا يعنى قيام حرب جديدة هزيمة مدمرة للجيوش السورية والمصرية

■■ الرئيس السادات : لقد نشر فى الاسبوع الماضى تقرير يفيد ذلك ويقول أن اسرائيل تمتلك الان ١٦٠ فى المائة اكثر مما كانت تمتلك فى حرب اكتوبر كما تمتلك سوريا ١١٠ فى المائة مما كانت تملكه وقالوا فى التقرير أن لدى ٨٠٪ او ٨٥٪ فقط من قوتى لانك تعرفه . أن الاسلحة التى فقدتها فى حرب اكتوبر لم تستعوض لان الاتحاد السوفيتى رفض ذلك وما زال يفرض على حظرا حتى تلك اللحظة .

ولكن يجب أن اخبرك أنك لو عدت بذاكرتك الى ما قبل حرب اكتوبر لوجدت ان اسرائيل كانت ايضا متفوقة . وبالنسبة للقوات الجوية كان لها السيادة وليس التفوق فحسب . وفى اليوم الثالث اصدر الاسرائيليون أمرا الى طائراتهم بعدم الاقتراب من منطقة القناة ، وعلى ذلك فاننى لا اخشى ذلك ابدا ، ومهما كانت الضمانات التى يظنون انه بمقدورهم أن يلحقوها او يصيبونا بها فاننا سنلحق بهم الضعف او الضعفين .. بذلك فاننى أقول لك ان البديل فظيع . ويجب علينا ان نعمل من أجل السلام . ولكن البديل فظيع

مسئولية الرئيس كارتر والكونجرس والشعب الامريكى

□ سؤال : الا تعتقدون أن ادراك اسرائيل لوضعها كدولة متفوقة عسكريا الان سيجعلها أقل ميلا لتقديم تنازلات فى المفاوضات ؟

■■ الرئيس السادات : حسنا .. لقد قيل من قبل أن الولايات المتحدة فى محاولة منها لاقناعهم وادخالهم فى حالة نفسية مواتية اكثر للسلام . قد أمدتهم بمزيد من الاسلحة المعقدة وبترسانة كبيرة جدا من السلاح هناك . هذا حقيقى . هذا صحيح .. ولكن انظر ماذا كانت النتيجة ان نص التقرير يقول ان اسرائيل تستطيع الان أن تخوض حربا تستغرق ما بين ثلاثة وستة شهور دون ان تطلب من الولايات المتحدة ان ترسل لها اى شىء . وهذا يعنى انهم يتحدون الولايات المتحدة . ولهذا أقول .. ان المسئولية تقع على عاتق رئيس الولايات المتحدة . وعلى الكونجرس والشعب الامريكى . يجب ان يعرفوا انهم زودوا اسرائيل بكل الاسلحة التى تجعلها تتحدى الولايات المتحدة فى قضية السلام . اننى لا أطلب اى مسالة اخرى . فقط السلام .

□ سؤال : اذا تعثرت عملية السلام الحالية . فهل ترى ان الدول البترولية العربية ستستخدم البترول كوسيلة للضغط على الغرب وعلى اسرائيل ؟

■■ الرئيس السادات : يجب ان اقول لك بصراحة تامة — لا أستطيع ان اقول هذا لانه ليس لى ان أفعل ذلك . اننى لست دولة منتجة للبترول — اننى انتج البترول . نعم . ولكن بكمية ضئيلة جدا تكفى احتياجاتى وينتج معدلا ضئيلا جدا للتصدير . ولكن ذلك متروك لرفاقى فى دول البترول . حسنا .. ماذا تعتقد . عندما تتخذ اسرائيل موقف الغطرسة فى المنطقة . وتصر على الاحتفاظ بارضنا العربية واحتلالها وانكار اية حقوق للفلسطينيين على الاطلاق . ماذا تعتقد قد يصل الامر الى ذلك . وليس ابتزازا ان اقول ذلك . وانما تلك مجرد حقائق ولهذا اقول لك اننى أريد ان اقول لهم فى الكنيست .. هذه هى الحقائق فى المنطقة . انكم تعتزمون العيش هنا فى هذه المنطقة كاحدى بلدانها ويجب ان تهتموا بالحقائق فى المنطقة .

□ سؤال : هل ترون سيادتكم احتمال حدوث تحول راديكالى فى العالم العربى فى حالة فشل عملية صنع السلام التى تجرى [illegible]

□ سؤال : ولكنكم راهنتم بالكثير من رصيدكم السياسى على تحقيق احراز السلام مع اسرائيل وتحسين مستوى معيشة شعبكم هنا فاذا كنتم لا تستطيعون تسليم البضاعة . كما يقول المثل الانجليزى فانه من المؤكد ان موقفكم سيصبح صعبا تماما .

■■ الرئيس السادات : لم احسب الامر ابدا على هذا النحو وأنا اقول لك انهم توقعوا لى البقاء فى الحكم بعد عبد الناصر من أربعة الى ستة اسابيع . اننى لا اجرى حساباتى ابدا على بقائى فى الكرسى الذى اشغله الان . ولكنى اؤكد لك حقيقة واحدة . هى ان شعبى يؤيدنى مائة فى المائة . والا ما كنت اجرؤ على اتخاذ مثل هذه المبادرات التى اتخذتها منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧ .

□ سؤال : هل ستكونون فى وضع يسمح لكم بحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الصعبة . فى حالة عدم التوصل الى سلام ؟

■■ الرئيس السادات : نحن نعمل ما فى وسعنا الان وانى جازفت من اجل السلام عندما لم توافق اسرائيل على ما عرضته الولايات المتحدة خلال المرحلة الاولى من الاتفاق الثانى للفصل بين القوات .

وقد تحملت المخاطرة بعد ذلك مرة اخرى ففتحت القناة واعدت المهجرين الى المدن الثلاث بمنطقة القناة .

نقوم بعمل رائع فى تصحيح مسار اقتصادنا

□ سؤال : يبدو ان هناك كثيرين يعتقدون ان الموقف فى مصر يحمل امكانيات الانفجار . ما لم يحدث تحسن فى مستويات المعيشة من النوع الذى لا يمكن أن يتحقق الا فى ظل السلام . هل توافقون على هذا التقييم ؟ ..

■■ الرئيس السادات : حقا اننا نعانى من الناحية الاقتصادية . ولكن الموقف الذى كنا عليه قبل عامين كان شديد القسوة . وبدأنا ، بعد ذلك فى تصحيح مسار اقتصادنا . ونحن نقوم بعمل رائع فى هذا المجال الان .. ويساعدنا اخواننا العرب . الذين منحونا بليونين من الدولارات فى العام الحالى وقد قمنا بسداد جميع ديوننا .

اننى اركز فى العامين القادمين على الطعام والاسكان . ولكن العالم بأسره يعانى مما اعانى منه الان . وليس ذلك شيئا غير عادى هنا . فحتى الامم الكبيرة مثل انجلترا ، تعانى اكثر بكثير مما نعانى ، واسرائيل ايضا تعانى اكثر بكثير مما نعانى . ولكن ذلك لا يعنى بالمرة اننا نسعى الى السلام بأى ثمن . لا .. اطلاقا انكم لا تعرفون شعبى .

□ سؤال : ولكن من المؤكد يا سيادة الرئيس أن مستوى الفقر والامية ومشكلة الاسكان هنا أسوأ بكثير مما هو عليه الحال فى أى من الدول التى أشرتم اليها ؟ ..

■■ الرئيس السادات : ليس كذلك .. ليس كذلك على الاطلاق .. واؤكد لك اننا أحسن بكثير من اسرائيل . على الرغم من حقيقة انهم يتلقون ٢ بليون دولار سنويا من الولايات المتحدة .. ولكننى لا أتلقى ٢ بليون دولار سنويا . لا . لا . اننا لن نسعى الى السلام بأى ثمن . أبـدا .

□ سؤال : هل ترون خطرا [illegible]

■■ الرئيس السادات : حسنا . لقد صور هذا الموقف فى الخارج هؤلاء الذين لا يعرفون الموقف الحقيقى هنا . وهذه أحلام اليقظة التى تنتاب عدونا لان الاذاعة الوحيدة التى قالت ان اعمال الشغب هذه كانت انتفاضة وطنية هى اذاعة موسكو . لانك تعرف ان علاقاتى معهم متوترة حتى تلك اللحظة .

حسنا .. وقد حدث نفس الشىء فى نيويورك حين انقطع التيار الكهربائى . لقد أطلقت عليها هنا (انتفاضة الحرامية) واجريت هنا فى بلدى استفتاء شعبيا ، حصل على موافقة ١٠ ملايين و١٠٠ الف صوت ضد ٦٠٠ر٥ صوت هل يمكنك أن تتخيل ذلك . لقد كانت انتفاضة حرامية ، كما قلتها علانية فى جميع انحاء البلاد هنا . ولا تتصور مدى الانزعاج العميق الذى أبداه شعبى . وحتى هؤلاء الفقراء تماما ارسلوا لى تبرعات لاعادة بناء ما أتلف خلال أعمال الشغب هذه .. لقد كانت حركة يسارية خالصة تلك التى حاولت استغلال الرعاع فى الشوارع .

ليس هناك مجال للمقارنة بين النظام الاشتراكى والانفتاح

□ سؤال : ما هو انطباعكم تجاه ادعاء اليساريين بأن الاقتصاد الاشتراكى . وليس الاقتصاد الحر المختلط الذى تأخذون به الان هو وحده القادر على حل المشكلات التى تواجه مصر ؟ .

■■ الرئيس السادات : فى الواقع لدينا هنا المثال الصحيح للعالم الثالث وللامم الصغرى . وللجميع عامة . لقد كان لدينا هذا النظام الاشتراكى الذى حدثتنى عنه . وفى الوقت الحالى لدينا سياسة الانفتاح وليس هناك مجال للمقارنة اطلاقا ويمكنك ان تسأل رجل الشارع فلا مجال للمقارنة اطلاقا .

□ سؤال : ولكن أليس هناك شعور بأن سياسة الانفتاح أفادت الاغنياء اكثر من الفقراء ووسعت الفجوة بين الاثنين ؟ .

■■ الرئيس السادات : هذه هى الدعاية السوفيتية ودعاية اليسار الموجود هنا .. ان ذلك محض دعاية السوفيت واليسار ضد نظام الحكم هنا . ولكن كما قلت لك فقد أيدنى ١٠ ملايين صوت مقابل ٦٠٠ر٥ صوت فقط .

□ سؤال : لذا فانكم لا ترون أى تهديد لوضعكم من جانب جناح اليسار ومن الناحية الاخرى جانب جناح اليمين .

■■ الرئيس السادات : لماذا يجب أن أشعر بالقلق اذا اتخذت مثل هذه الخطوة .. واذا لم يكن موقفى سليما .. فهل كنت استطيع ان اتقدم بمثل هذه المبادرة التى اتخذتها منذ يومين أو ثلاثة ايام مضت .. لا احد يستطيع ان يقوم بذلك الا الذى يقف على ارض صلبة ويؤيدنى اكثر من ٩٩ فى المائة من شعبى وحين اقول ان فى مصر عشرة ملايين صوت تؤيدنى مقابل ٦٠٠ر٥ صوت فان ذلك يصبح واضحا تماما أن الدعاية السوداء ضدنا هى التى تريد ان تظهر مصر على هذا النحو .

□ سؤال : واخيرا سيدى الرئيس من وجهة نظركم الواقعية والصريحة هل ترون اننا قد شهدنا اخيرا حربا اسرائيلية عربية ؟ .

■■ الرئيس السادات : آمل ذلك .. اننى آمل ذلك . وهذا ايضا هو احد [illegible]

بريد الأهرام

لماذا ننتظر حتى يقع البلاء ؟

□ شىء عجيب حقا أن يعلن عن ظهور اصابات حمى الدنج ثم يعلن عن عزل حالات منها فى مستشفى حميات امبابة وحدوث وفيات بها ثم يعلن ان عدوى هذه الحمى تنتقل بواسطة البعوض وفى نفس الوقت نرى أن مدينة التحرير الملاصقة تماما لهذا المستشفى والتى يقطنها الالوف اختفت شوارعها تحت طفح المجارى حيث وجد البعوض مرتعا خصبا !

ومع ذلك لم نجد أى اجراء يقضى على ذلك ! لا الصرف الصحى فعل شيئا ولا المحافظة بأجهزتها تحركت وما زال المواطنون يقاسون من لدغات البعوض واذا كانوا قد تحملوا ذلك عبر السنين هل يكون هذا جائزا ايضا فى وقت ظهور هذه الحمى ؟

ولكن لماذا العجب ونحن جميعا نعرف السبب .. وهو ان جميع اجهزتنا قد عودتنا على عدم التحرك الا اذا حدثت الكارثة .. ولا حول ولا قوة الا بالله !

اسماعيل محمد حتاتة
وزارة الصحة

الموت فى طريق القاهرة / الفيوم

□ اين قانون المرور فى طريق القاهرة الفيوم الصحراوى حيث البيجو المجنونة وسائقوها الاكثر جنونا والمعقدون نفسيا يحطمون نفسية واعصاب الركاب ويثيرون الذعر والهلع فى السيارات التى تزاحمهم الطريق الذى يملكونه حتى النقل والاتوبيس اصبح يخشاهم !

انهم وراء الحوادث والكوارث والمآسى والدموع والدماء التى يزخر بها الطريق يوميا !

مصطفى سيف النصر

العدالة فى تكليف المهندسين

□ نحن المهندسين المكلفين دفعة ١٩٧٤ نلتمس من ممدوح سالم رئيس الوزراء الغاء التكليف عن هذه الدفعة أسوة بزملائنا من دفعات ١٩٧٦ و ١٩٧٧ حتى يستطيع كل واحد منا ان يؤدى دوره فى نجاح تام حيث ان توزيع اغلب الخريجين لم يأخذ فى اعتباره القدرات او التخصصات مع العلم ان هناك آلاف المهندسين لم ينفذوا اوامر التكليف مما نتج عنه قيام جهات العمل برفع دعاوى قضائية على المهندسين اى ان هناك آلاف القضايا امام النيابة الادارية وكم ان تتخيلوا مدى الجهد المبذول لمتابعة هذه القضايا .

واذا كان هناك عجز فى المهندسين لماذا لا تكلف الدفعات الحديثة حتى يتساوى الجميع او تجعل التكليف ثلاث سنوات بدلا من البحث عن طرق ملتوية حتى يهرب من التكليف أو اللجوء الى المحسوبيات والوساطة لالغاء التكليف ؟

توقيعات ٥٢ من المهندسين منهم ٢
مهندس / سيد محمد السيد

الأرض لمن يزرعها

□ اعلن رئيس الجمهورية فى اكثر من مناسبة فى لقاءاته مع الفلاحين آخرها فلاحو الاسماعيلية أن الفلاح سيمتلك الارض التى يقوم باستصلاحها وزراعتها .

وعلى هذا فان اهالى منطقة ادكو محافظة البحيرة يعيشون نفس ظروف فلاحى الاسماعيلية حيث اننا استصلحنا الاراضى الرملية منذ عشرات السنين كما عملنا على شق الترع فيها على نفقتنا دون تكليف الدولة أى اعباء مالية مع العلم ان بعض هذه الاراضى تروى من مياه الامطار فقط (حوض الرمال رقم ١ فى ادكو) .

لذا نلتمس من صاحب القلب الكبير الرئيس السادات بشمول هذه المنطقة برعايته اسوة باخوتنا فى الاسماعيلية ودمياط !

محمد سليم زيتون
وكيل المجلس المحلى لمركز رشيد



هكذا من الأصل

استعدادات اسرائيلية [بقية]

الاسرائيلية بناء على [illegible] ان يقفة في الضبان ان العرب سيشنون حربا اخرى ضد اسرائيل .

واكد ديان انه لا يعتقد ان زيارة السادات للقدس سوف تطغى على مؤتمر جنيف .

وقال ان اسرائيل لن تكون في وضع يسمح لها ان تقدم للسادات اجابات محددة لان السادات ذكر انه لن يحقق سلام منفصل ولن يتحدث باسم دول اخرى .

واوضح ديان انه مازال يفكر ويزن ما سيكون عليه رد فعل اسرائيل ذلك ان العالم سينتظر رد الفعل الاسرائيلي لخطاب السادات لان هذا الخطاب سيكون له اوسع صدى عالمي .

وقد اكد ديان انه دهش من اعلان السادات استعداده للحضور لاسرائيل .

ويضيف انه لم يكن يتوقع ان يقوم السادات بزيارة علنية وشخصية لاسرائيل وان كل ما كان يمكن ان تصل اليه لم اتصالات عن اتصالات غير رسمية .

وقد اوضح مصدر وثيق الصلة برئاسة مجلس الاسرائيلي ان مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل اصدر بان يبدأ منذ اليوم تشكيل لجنة خاصة تضم ممثلين لرئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والجيش والبوليس لتنظيم جميع التفاصيل الخاصة بزيارة الرئيس السادات .

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبوليس انه تم تشكيل فريق من كبار الضباط للتنسيق . ويجري حاليا الترتيبات على الامن بالتعاون مع قيادة الفرع العسكري ومطار الرئيس السادات . ويبدو ان اللغة التي ستستخدم لهذا التنسيق ستكون الانجليزية .

وذكرت وكالة يونيتد برس ان الاستعدادات في اسرائيل تجري الان بصورة محمومة لاستقبال الرئيس السادات في زيارته التي يرجح انها ستبدأ في الاسبوع القادم .

وقد بدأ المسئولون الاسرائيليون في حجز اكبر ثلاثة فنادق في القدس وهي فندق الملك داوود والهيلتون والبلازا للرئيس السادات والوفد المصري المرافق له .

كذلك بدأ اعداد مطار بن جوريون لاستقبال الرئيس السادات وذكر المسئولون ان حرس الشرف وطلبة الكلية العسكرية سيستقبلون الطائرة المقلة للرئيس السادات وسينفخ في الابواق اعلانا عن مقدمة ثم تضرب المدفعية ٢١ طلقة تحية ثم الزهور للسادات .

واخذ المسئولون يبحثون عن نسخ للنوتة الموسيقية للسلام الجمهوري المصري .

وذكرت مصادر المطار ان طائرة نقل امريكية ستصل القدس تريبا وعليها كمية من الاعلام المصرية .

وقالت مصادر اسرائيلية انه يجري اعداد الخطط والترتيبات على اساس انه من المحتمل ان تستمر الزيارة ٣ ايام .

ردود الافعال [بقية]

وذكرت المصادر ان هذه الخطوة الشجاعة تاتي على قدم المساواة مع قرار ابعاد الخبراء من مصر ومع القرار المذهل الذي اتخذه الرئيس المصري بحرب اكتوبر ٧٣ وهو القرار الذي حمله منتصرا عبر قناة السويس .

وترى الدوائر السياسية الامريكية المطلعة ان مبادرة الرئيس السادات هي حركة محسوبة بمثلية من جانبه ليضع نهاية لكل العقبات التي وضعتها اسرائيل في طريق استئناف مؤتمر جنيف من اجل تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقالت الدوائر انه اذا غادر السادات اسرائيل بدون الحصول على مرونة من قيادتها حول المشكلات الجوهرية التي تجري مناقشتها في جنيف فان اسرائيل ستشجع القائد المصري والقادة العرب الاخرين على ان يعودوا الى السياسة المتشددة القديمة عندما كان ينظر الى اسرائيل باعتبارها سرطان في جسم الامة العربية يجب استئصاله .

واضافت الدوائر انه لا يوجد شك عند المسئولين الامريكيين في ان الرئيس السادات ليس مهتما بالسعي نحو تسوية منفصلة مع اسرائيل .

وترى الدوائر السياسية الامريكية ان الرئيس المصري لديه مايفقده في مثل هذه الرحلة فانه اما يضيف تقدما اكثر في صالح القضية العربية او تتراجع من هذه الرحلة ويخبر العالم العربي بان اسرائيل لا ترغب في السلام وان الطريق الوحيد لتحقيق هذه الغاية « السلام » هو التحرير بقوة السلاح .

وحذرت الدوائر من ان مثل هذا الموقف سيكون له تاثير مؤلم على الرأي العام الامريكي الذي وهب ملايين الدولارات للاقتصاد الاسرائيلي وترسانتها العسكرية المسلحة .

واشارت الدوائر الى ان مثل هذا المشهد سوف يكون اخر قوة تكره الحكومة والشعب الامريكي التفكير فيه لان هذا يعني جعل الامور صعبة ليس بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط تحسب بل وايضا وبشكل مساو في الصعوبة بالنسبة للشعب الامريكي .

وقد اشار امس كورت فالدهايم الى اللقاء المرتقب بين الرئيس السادات ومناحم بيجن فقال ان هذا تطور بالغ الاهمية سيؤثر في الجهود التي تبذل من اجل السلام تاثيرا فعالا .

وقد وصف هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق مبادرة الرئيس السادات بالذهاب الى اسرائيل بانه تحرك شجاع .

وقال كيسنجر ـ في حديث لشبكة اذاعة تليفزيون « ان . بي . سي » الامريكية انه اذا فشلت مهمة السادات فان ذلك سيكون امرا خطيرا . ويمكن ان يؤدي بالعرب الى العودة لموقف متشدد ومن المحتمل ان يجعل الموقف في المنطقة خطيرا .

وقد اذيع حديث الرئيس انور السادات مع اعضاء الكونجرس الامريكي الذين يزورون مصر حاليا على شبكات التليفزيون الكبرى مساء امس .

ولاتزال ملاحظات الرئيس السادات بشأن حديثه المقترح في الكنيست تشغل العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام الجماهيرية .

وفي نيويورك اصدر المؤتمر اليهودي الامريكي بيانا اليوم اعلن فيه ان مبادرة الرئيس السادات امر يستحق التهنئة وقال البيان ان السادات وبيجين قد استخدما الشجاعة لتحقيق المستحيل وقال ان السادات وطني حقيقي ورجل سلام لا يريد الزج بوطنه او العالم في حروب تلحق الخراب بالعالم .

وفي روما قال اندرو يونج المندوب الامريكي في الامم المتحدة ان اجتماع القمة بين الرئيس السادات وبيجين سيكون له اكبر فائدة بالنسبة للسلام وقال ان هذا اجراء من جانب السادات لا يمكن ان يوصف الا بالشجاعة لانه اظهر انه لا يخشى ان يفقد ... وانه عما ... القادة الفضلاء يمكن ان تعلمهم ... على اتخاذ القرار ويمكن ان يكون بيجين مثالا لذلك .

في لندن صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بان الحكومة البريطانية تعتقد بان زيارة الرئيس المصري لاسرائيل يمكن ان تكون ذات اهمية كبرى في المحادثات الجارية لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وفي بون صرح وزير خارجية المانيا الغربية بان هناك الان فرصة افضل لاقرار السلام في الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى . وصرح الليلة الماضية حاكم ولاية نيويورك الذي يزور اسرائيل حاليا بان توجيه الدعوة الرسمية الى الرئيس السادات لزيارة القدس يعتبر من اهم الحوادث التي شهدها في حياته .

قبر بلا دموع [بقية]

أمس واليوم وغدا

عبد المعين ..

صديق العمر عبد المعين ..

مخزن اسراري عبد المعين .. انه بسر واحد مما يعرفه يستطيع ان يصل بمرتضى الجبلاوى الى حبل المشنقة ..

وبدأ مرتضى يراجع كل تحركات عبد المعين في الشهور الاخيرة .. لقد كان يختفي احيانا ويضحك مرتضى من اختفائه لانه يعتقد انه ذهب الى طنطا ليقضي ليلة مع احدى المومسات .. كان ضعف عبد المعين انه يشتهي النساء بعكس مرتضى لم يكن يشتهي الا العمودية والباقي لا يمارسه الا اداء للواجب .. ولكن يبدو ان عبد المعين لم يكن في غيبته يلبي شهوته الى النساء ولكنه كان يلبي شهوته الى العمودية .. حتى انت ياعبد المعين .. ثم انه في الشهور الاخيرة كان يتنقل كثيرا بين مصاطب القرية .. يقضي ليلة على كل مصطبة .. وكان مرتضى يقر هذه الليالي فهو يخفف بجلساته عن اهل القرية ، وان كان يعود اليه دائما بلا اخبار جديدة .. لا يحدثه عن فلان ولا عن علان انما يكتفي بترديد بعض النكات .. لعله لم يكن في هذه الليالي يخفف عن نفسه بل كان يحاول ان يكسبهم ويعدهم لليوم المشهود .. يوم ان يزيحه عن العمودية ويضع نفسه مكانه ..

انه متأكد ..

عبد المعين يتآمر عليه ..

ماذا يفعل ..

انه لا يرى ان يعلن على الناس ان عبد المعين خائن يتآمر عليه .. سيقول الناس يومها انه حتى اصدق اصدقائه واقرب الناس اليه اقتنع بانه يجب ان يتخلص منه .. هذا ليس في صالحه .. ليس في صالح مستقبل العمودية .. مستقبل الحكم ..

وهو لا يستطيع ان يقتله .. هكذا ببساطة .. ولا ان يخفيه كما اخفى من قبل برهوم وبسيوني .. ماذا يقول الناس .. انه قتل عبد المعين .. اخ العمر .. شقيق الروح .. رجل لا امان له ولا ضمير .. لا .. يجب ان يبحث عن طريق آخر للتخلص من عبد المعين .. يجب ان يتخلص منه اولا .. لو تخلص منه سقطت كل خيوط المؤامرة واستسلم باقي المتآمرين فلا شك ان كل اعتمادهم كان على عبد المعين ..

وارسل خضرة التي يحتفظ بها دائما لخدمته في غرفته لتدعو اليه رجل الليل برعي المرجوشي ..

ان خضرة تعرف كل علاقته ببرعي المرجوشي .. خضرة وعبد المعين .. وكانت دائما الرسول الذي يحدد الموعد ويعد اللقاء ..

وذهبت خضرة ..

وجاء المرجوشي متسللا من خلف دوار العمدة ودخل الى غرفة جانبية .. ومرتضى في انتظاره ولكن ليس معه عبد المعين كما كانت العادة في اللقاءات السابقة ..

وقال مرتضى :

ـ عملية جديدة يابرعي ..

وقال برعي وهو يخرج منديله الواسع ويطلق فيه بصقة كبيرة :

ـ ما كفاية عمليات ياعمدة ..

وقال مرتضى وهو يبتسم لبرعي كأنه يرجوه :

ـ اعمل ايه يابرعي .. غصب عني .. مضطر .. ده انا باداقع عن نفسي يابرعي ومعتمد عليك ..

وقال برعي ساخرا :

ـ انت بتدافع عن نفسك وانا باطلع بايه ياعمدة ..

وقال مرتضى :

ـ اللي تطلبه يابرعي .. المرة دي عملية كبيرة ..

وقال برعي وهو يتجنب النظر في عيني مرتضى :

ـ كبيرة واللا صغيرة كله محصل بعضه .. وانا مش واخد حقي لا في الكبيرة ولا الصغيرة ..

وقال مرتضى :

ـ ازاي بس .. حقك دائما على راسي ..

وقال برعي :

ـ نتحاسب .. فاكر عملية عمك محمد الله يرحمه .. كانت اول عملية .. وعدتني فيها بثلاث بهايم .. ما وصلنيش لغاية النهاردة الا بهيمة واحدة ..

وقال مرتضى :

ـ ياراجل حرام عليك .. تركتك بعدها تسحب بهيمة مصطفى سنو قدام عيني وانا ساكت .. والمهم اني غطيتك والصقت التهمة ببرهوم المازني .. ودي برضه تدخل في الحساب يابرعي ..

وقال برعي :

ـ ماهو بعد كده سلطتني على برهوم .. شلته وهو في طريقه الى محطة القطار .. ودفنته تحت الكوبري ..

وقال مرتضى :

ـ والله صعبان على برهوم .. وكان الاتفاق على الف ما وصلنيش الا مائتين ..

ـ ياراجل لا تنكر النعمة .. ان خضرة شاهدة .. وايمة جلية بكل اللي انت عايزه ..

وقال برعي :

ـ وبعدها عملية الشاب الغلبان بسيوني محروس .. والله حرام عليك ياعمدة .. وانا خلاص مش ناوي اعمل اي عملية .. كفاية قتل .. سيبني اتوب ..

وقال مرتضى :

ـ دي آخر عملية يابرعي .. احلف لك على القرآن انها آخر عملية .. واللي انت عايزه .. كل ما تريده انا مستعد له ..

وقال برعي :

ـ عايز اطلع على وش الدنيا .. اجد وظيفة ومركز ..

وقال مرتضى :

ـ وزير .. واللا سفير .. يا راجل انت اكبر من اي مركز .. اكبر مني .. المديرية كلها ترتعش بذكر اسمك ..

وقال برعي ساخرا :

ـ الا واحد لا يمكن ان يرتعش .. حضرة العمدة ..



وقال العمدة :

ـ انا معتمد عليك يابرعي .. المسألة كبيرة .. لا تتركني وحدي .. وانت جربتني ماحدش يقدر يقرب لك طول ما انا عايش حتى لو قتلت اكبر راس في البلد ..

وقال برعي وهو يزفر في استسلام :

ـ وعايزني في من هذه المرة ..

وقال مرتضى وهو يميل براسه اليه :

ـ لا تدهش .. وامسك اعصابك .. اريدك في عبد المعين ..

وقفز برعي منطورا من جلسته وصاح :

ـ عبد المعين .. ياراجل حرام عليك .. انه اخوك ..

وقال مرتضى :

ـ حتى الاخوة لم يعد لهم امان ..

وقال برعي :

ـ الا عبد المعين .. انه ابن حلال .. رجل من سكر ..

وقضى مرتضى الجبلاوى ساعات يقنع برعي المرجوشي بما كان يعده عبد المعين بالاتفاق مع عائلة المازني وعائلة محروس للتخلص منه وقتله والاستيلاء على العمودية ، ثم قال له :

ـ الا تريد ان تتوب الى الله وتتولى وظيفة ..

وقال برعي :

ـ ياريت .. يسمعها منك ربنا ..

وقال مرتضى للمرجوشي :

ـ خلاص عبد المعين ينتهي وانت تصبح شيخ الخفر ..

وقال برعي مبهورا :

ـ هل يمكن ..

ورد عليه مرتضى :

ـ طبعا يمكن .. الدولة كلها ترحب بتوبتك .. ياما قطاعين تابوا واصبحوا في اعلى المراكز ..

وقال برعي في حماس وعجلة :

ـ وكيف تريد ان تتم عملية عبد المعين ؟

واطال مرتضى التفكير ثم قال :

ـ هنا .. في جنينة الدوار .. حتى نقول انها رصاصة انطلقت خطأ .. وساعده لك بعد المغرب وتدخل انت الى الحديقة .. وطلقة واحدة ثم تذهب ..

وقال برعي وهو سارح في خياله :

ـ وبعدها اكون شيخ خفراء .. كلام جد ياعمدة والا لن اسكت عليك ..

وقال مرتضى :

ـ كلام جد يابرعي .. املا كوب الشاي ..

واتفقا على كل التفاصيل ..

وفي الموعد المحدد .. قبل منتصف الليل .. كان مرتضى يجلس مع عبد المعين في الغرفة الخلفية المطلة على الحديقة .. وكان قد تعمد ان يجمع كلا من خدم البيت وبعض الخفراء امام الواجهة الامامية للدوار ..

وقال مرتضى في هدوء :

ـ هل سمعت بما يدبره المازنية وعائلة محروس ..

وفوجيء عبد المعين .. كانت المرة الاولى التي يفاتحه فيها مرتضى في هذا الموضوع .. وقال ووجهه يختلط فيه الدهشة بالمفاجأة :

ـ ماذا يدبرون .. ؟

وقال مرتضى :

ـ قتلي ..

وقال عبد المعين وهو يضحك :

ـ انت موهوم بأن كل الناس تريد قتلك .. لا تصدق .. ان المازنية والمحارسة لم يعد فيهم قوة ولا حيل ..

وقال مرتضى :

ـ ربما انضم اليهم من يمدهم بالقوة والحيل ..

وقال عبد المعين :

ـ مثل من .. ؟

وقال مرتضى :

ـ الله اعلم ..

وقال عبد المعين :

ـ لا تصدق ..

وقال مرتضى :

ـ مادمت انت لا تصدق فلن اصدق انا الاخر .. قم بنا بعيدا عن دخان الجوزة ..

وصحبه الى الحديقة .. ثم تركه وحده ليغيب لحظة داخل البيت كأنه تذكر شيئا ..

وفجأة ظهر برعي المرجوشي امام عبد المعين .. وقال عبد المعين في دهشة :

ـ ماذا جاء بك الان .. هل طلبك العمدة .. ؟

وقال برعي وهو يشهر بندقيته :

ـ طلبني الموت يا خائن سيدك .. مع السلامة يا شيخ الخفراء ..

واطلق طلقته ..

وسقط عبد المعين قتيلا ..

وفي نفس اللحظة ظهر مرتضى على باب المدخل يصرخ ومسدسه في يده ..

واطلق طلقة ..

وسقط برعي المرجوشي قتيلا ..

واندفع الواقفون خارج دار العمدة الى الحديقة على صوت اطلاق الرصاص وتجمعوا حول الجثتين .. جثة عبد المعين وجثة برعي المرجوشي .. ومرتضى الجبلاوى يدير عينيه بينهم كأنه يتخذ منهم شهودا على الحادث .. وذاعت القصة في كل انحاء المديرية كما ارادها مرتضى .. لقد تسلل المرجوشي الى حديقة الدار ليقتل الجبلاوى وضبطه عبد المعين شيخ الخفراء وهم ان يقبض عليه ولكن المرجوشي عاجله برصاصة من بندقيته قتلته فاسرع جناب العمدة وقتل المرجوشي دفاعا عن نفسه وانتقاما لعبد المعين ..

والجبلاوى يهنيء نفسه على نجاح العملية .. لقد تخلص من كل خزائن اسراره .. من عبد المعين والمرجوشي .. كل منهما كان يعلم كل شيء .. وكل منهما كان يستطيع في اي وقت ان يهدده بافشاء السر .. هما وحدهما من بين كل اهل القرية كانا اقوى منه وهما وحدهما كان يضطر ان يتحملهما .. ولكن .. هل كان عبد المعين يشترك فعلا في مؤامرة ضده .. انه الى الان ليس متأكدا حتى بعد ان قتله ..

• • •

وانزوى مرتضى الجبلاوى داخل بيته .. بيت العمدة .. انه لا يتحمل صدمة فقدان صديق عمره شيخ الخفراء عبد المعين .. وقد بلغ من وقع الصدمة عليه انه لم يستطع ان يشترك في تشييع الجنازة ، وكان قد كلف يومها كل خفراء القرية بمهام كثيرة فلم يستطع احد منهم ان يشترك في تشييع جنازة شيخهم .. والاهالي لا يعلمون اين الجثة ولا متى تخرج الى قبرها ولا في اي قبر تكفن ، فلم يستطيعوا ان يتجمعوا لتشييع جنازة المرحوم ..

وخرجت الجثة يحملها ثلاثة ويسير خلفهم اثنان واستطاع فهمي المحروس ان يأخذها خارج ارض المقابر ويدفنها في ارض محروس بجانب الساقية ، واقام فوقها قبرا صغيرا من الطين ثم بدأ يبني حولها ضريحا ليس له مئذنة ولا باب ، وهو الى اليوم ضريح سيدي عبد المعين ..

وكان الجبلاوى قد تعمد ان تخرج جثة عبد المعين بلا جنازة .. ربما لانه لم يكن يحتمل ان يحتفل بجريمته او ربما بخل على عبد المعين بالكلمة الحلوة حتى بعد ان اصبح جثة .. ورغم ذلك فان الجبلاوى يعاني فعلا من غيبة عبد المعين عليه .. كان قد تعود عليه .. وكان عبد المعين بالنسبة له طالع السعد .. كان يتفاءل به .. وكل شيء بعد عبد المعين لا يسير كما كان حتى هو نفسه انه مريض .. يحس بشيء في داخله يهري كبده ويخنق انفاسه .. لم يمرض ابدا الى هذا الحد عندما كان عبد المعين بجانبه ..

ولكن ..

الاخبار تصله .. اهالي القرية اتخذوا من ضريح عبد المعين مسجدا ، واصبحوا يتجمعون امامه وحول ساقية محروس لصلاة الجمعة .. واتخذوا من عبد المعين نفسه وليا يتبركون به ويلجأون اليه .. سيدي عبد المعين .. ان ما لم يستطع عبد المعين ان يحققه في حياته حققه بعد موته .. اصبح هو سيد القرية .. ابدا .. لن يسكت الجبلاوى .. وتحرك في مرضه ومن خلال انفاس ممزقة ليشد الناس بعيدا عن عبد المعين .. انه لا يستطيع ان يحرمهم من الصلاة في ضريحه او التبرك به ولكنه يستطيع ان يبني ضريحا اكبر وافخم .. يشرف القرية ويشرف اهلها ويقترب به اكثر الى الله ..

وبدأ يبني ضريحه .. استدعى مهندسا من القاهرة .. اكبر مهندس واكبر مقاول .. والمسجد يرتفع كأنه نور الله ينطلق من تحت الارض .. مضت سنوات قبل ان يتم وبعدها قرر الجبلاوى ان ينزل بنفسه ويصلي الجمعة في ضريحه وسيجمع اهل القرية كلهم ليصلوا معه .. سيأخذهم بعيدا عن ضريح عبد المعين .. وكان قد عهد بالضريح الى وزارة الاوقاف لتتولى امره وارسلت له شيخا من القاهرة ليكون اماما للجامع الذي يضم الضريح .. ستتزاحم اهل القرية لسماع امام من القاهرة يخطب الجمعة .. بعدها لن يبقى لضريح عبد المعين اثر الى ان يهده الريح وتتآكله الديدان ..

واليوم يوم الجمعة ..

وفي الصباح الباكر مات مرتضى الجبلاوى ..

وانتشر الخبر في القرية .. الناس لا تصدقه .. لا يمكن ان يغلب الموت الجبلاوى .. لا شيء يغلبه .. وخرجوا كلهم خلف النعش دون ان يصدقوا موته .. انه حي .. وقد تلقوا امرا منه بأن يسيروا خلفه .. ودخلوا به الى الضريح الجديد .. وساعتها تأكدوا .. انهم ينزلون به الى تحت الارض .. يدفنونه .. مات فعلا .. وسمعوا مندوب وزارة الاوقاف يؤذن كأنه يصدر اليهم امرا بالصلاة .. واطاعوا الامر .. وصلوا ..

واسرعوا بعد الصلاة في ضريح الجبلاوى يجرون الى ضريح عبد المعين واصطفوا من جديد ليصلوا الجمعة مرة ثانية كأن الصلاة في ضريح الجبلاوى لا تصل الى الله ..

ومن يومها ..

لا يدخل احد ضريح الجبلاوى تبركا وذكرى ولا يصلي فيه احد الا اذا كان غريبا مارا بالقرية .. وشباب اهل القرية من الجيل الذي لم يعش ايام الجبلاوى يطالب بتحويل هذا الضريح الواسع الى مدرسة ابتدائية .. ليس من المعقول ان يكون في القرية ضريح وليس فيها مدرسة .. او تحويله الى مستشفى .. او تحويله الى مساكن شعبية بدلا من ان يحتله كله الشيخ عبد الصبور ، المعين من وزارة الاوقاف وعبد العاطي الحارس الذي تفرضه عائلة الجبلاوى ..

انه ضريح بلا ذكرى ..

مكان بلا زوار ..

قبر بلا دموع ..

تمت

احسان عبد القدوس

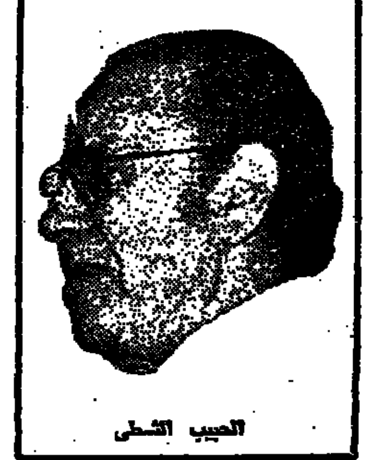
في اهرام الخميس القادم ..

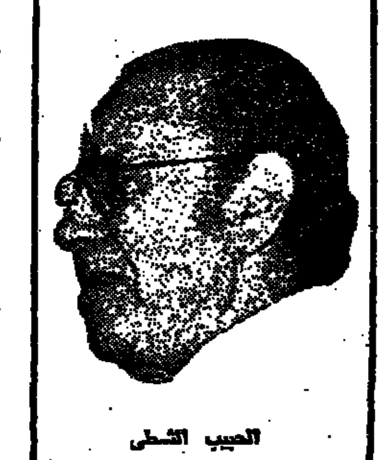
أسلاك رفيعة تحت الأرض

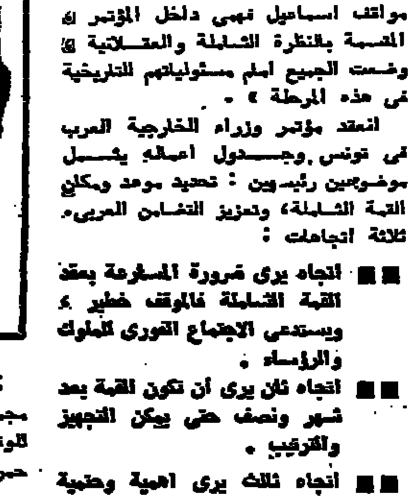
ماذا حدث داخل مؤتمر وزراء الخارجية العرب

كيف سقط الرهان على الخلاف المصرى السورى ؟

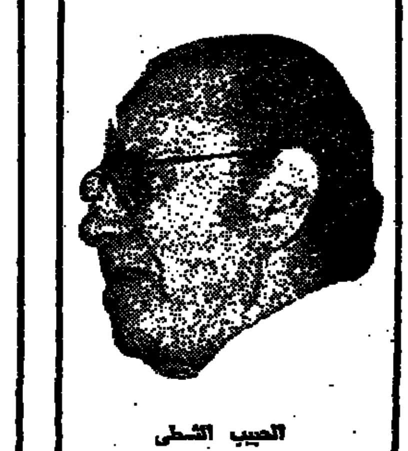
...ها وزراء الخارجية العرب اجتماعات تونس ، ومراهنات كثيرة تتحدث عن خلاف مصرى سورى ، البعض وصل فى مراهنته الى حد ان المؤتمر ان لم يتفجر من الداخل فهو على الاقل لن يصل الى اى قرار .
ولم تمض سوى ٢٤ ساعة على لقاء اسماعيل فهمى وعبد الحليم خدام حتى توالت المفاجآت


اسماعيل فهمى


عبد الحليم خدام


الحبيب الشطى


فاروق قدومى



□ الخلاف المزعوم تحول الى تنسيق كامل بين القاهرة ودمشق ، واساليب العمل المتباينة تحولت الى ورقة عمل مصرية سورية مشتركة حددت صلب القرارات .

وحتى الذين حاولوا — مجرد تسجيل المواقف — لم يجدوا امام الموضوعية والصراحة الكاملة والواقعية للطرح المصرى للازمة سوى أن يعلنوا تضامنهم لقد كان التضامن العربى اقوى وامضى اسلحة المؤتمر بالفعل وكان شركاء الحرب والقتال .. هم ايضا وبالضرورة شركاء معركة السلام .

تحقيق : من تونس
احسان بكر

ونشير ما مقالاه : وبدون اى ادعاء كان الموقف المصرى الرسمى — داخل وخارج اروقة المؤتمر — هو العامل الحاسم فى الوصول الى القرارات .. حتى أن الحبيب الشطى وزير خارجية تونس ورئيس المؤتمر — لم يملك فى ختام الجلسات سوى أن يسجل : « إن مواقف اسماعيل فهمى داخل المؤتمر المتسمة بالنظرة الشاملة والعقلانية وضعت الجميع امام مسئولياتهم التاريخية فى هذه المرحلة » .

انعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس ، وجدول اعماله يشمل موضوعين رئيسيين : تحديد موعد ومكان القمة الشاملة ، وتعزيز التضامن العربى . ثلاثة اتجاهات :

■ اتجاه يرى ضرورة المسارعة بعقد القمة الشاملة فالموقف خطير ، ويستدعى الاجتماع الفورى للملوك والرؤساء .

■ اتجاه ثان يرى أن تكون القمة بعد شهر ونصف حتى يمكن التجهيز والترتيب .

■ اتجاه ثالث يرى اهمية وحتمية القمة الشاملة ولكنه يطالب اولا بضرورة الاعداد الجيد والكامل لضمان نجاح المؤتمر . فاذا كانت القمة العربية امرا ضروريا ، فالامر الاكثر ضرورة هو الاعداد الكامل لاجتماعات الملوك والرؤساء حتى تكون الرؤية واضحة تماما امام الجميع .. فالموقف لا يحتمل انفجارا داخل قمة لم يعد لها الاعداد الكافى .

حول هذه الاتجاهات دارت المناقشات الحادة والساخنة . بعضها مضى الى ابعد الشوط ، مطالبا بالغاء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واعلان فشل التسوية السياسية ، وبعضها طالب بالحرب الفورية لاستعادة الحق ، وبعضها قال ان مقررات قمتى الجزائر والرباط لا تكفى بالمتضمن اليها مقررات قمة الخرطوم — حيث لاءات الرفض الشهيرة — وبعضها طالب بوقفة صريحة ومتأنية للتحليل وبتتبع جميع الملفات وتحديد المسئوليات فالقضية لم تعد مسئولية دول المواجهة فحسب بل هى قضية الجميع وعليهم ان يتحملوا مسئولياتهم كاملة .

فندق هيلتون تونس ، حيث تعقد جلسات المؤتمر تحول الى قلعة مسلحة فالارهاب قد انتشر فى العالم . ومحاولة اغتيال وزير الخارجية السورى ماثلة فى الاذهان . اذن لابد من توفير اكبر قدر من ضمانات الحماية للوزراء العرب .

اخلى الفندق تماما من شاغليه . رجال الامن التونسيين فرضوا حصارا كاملا على المنطقة . هم منتشرون بين الاشجار وداخل اروقة الفندق ، حيث يقيم الوزراء واعضاء الوفود .

كل وزير وصل الى المؤتمر برفقته مجموعة من رجال الامن الخاص به . للوفود شارة خضراء وللصحفيين شارة حمراء . والتجول داخل الفندق ممنوع .

وسط كل اجواء الترقب والتوتر بدأ المؤتمر اعماله وعيون وآذان اكثر من ٢٥٠ صحفيا عربيا وعالميا جاءوا لتغطية الحدث الكبير .. اتفاق ام انفجار ؟ .. هذا هو السؤال ..

ومع تعدد المراهنات اتفقت كل الاتجاهات حول رأى واحد : أن المؤتمر سيصل الى بر الامان اذا ما تم التنسيق بين الموقفين المصرى والسورى .

عشية الافتتاح عقد لقاء منفرد بين اسماعيل فهمى وعبد الحليم خدام . اعقبه لقاء مع الامير سعود الفيصل .. ولقاء آخر مع فاروق قدومى . وعلى الفور بدأت تسريب المعلومات . الحديث عن خلاف مصرى سورى هو مجرد تمنيات لدى البعض لا تستند الى الواقع .. وتبقى الحقيقة القائمة وهى أن لقاء فهمى وخدام سوف يؤثر سلبا او ايجابا على اعمال المؤتمر . وهذا هو ما حدث بالضبط .

وتوالت كلمات الجانبين المصرى والسورى حتى تعذر على المراقبين ان يفرقوا بين كلمة الوزير المصرى وكلمة الوزير السورى .

فى بداية كلمته حدد عبد الحليم خدام عددا من القضايا التى تحكم الموقف السورى :

□ .. على كافة الجبهات العربية وغير العربية — التى تحاول ان تختلق خلافا بين القاهرة ودمشق ان توفر جهودها ، فالبلدان متفقان والتنسيق كامل وشامل . فالتضامن المصرى السورى وان كان قد بلغ ذروته فى حرب اكتوبر التحريرية فهو يرتكز على عمق تاريخى يربط باستمرار بين الشعبين . وليس من الحكمة ان ينادى البعض بانتهاء التحرك السياسى لان معنى ذلك انهاء الكفاح فى ظل ظروف عربية ودولية دقيقة .

□ ان القول بان هناك عربا رافضين وعربا قابلين هو قول خاطئ لا يستند الا على المزايدات .

وفى واحد من اهم خطاباته السياسية على الاطلاق — هكذا سجل المراقبون — وقف اسماعيل فهمى وفتح الملفات كاملة واجاب على كل تساؤل .

□ .. ان مصر ترفض التصنيفات والشعارات . دول رفض . ودول قبول نظم رجعية واخرى تقدمية . دول مع الحل السلمى واخرى مع الحل العسكرى

وان الدول الرافضة حقيقة للاستسلام هى تلك الدول التى تدعم دول المواجهة وتسلح جيوشها وتدعم جهودها الاقتصادى وموقفها العسكرى ليست دول الخطابة او الكلام . ومصر لا تقبل الوصاية من احد كما انها لن تفرض رأيها على احد ويجب ان يتطور العمل العربى نحو اسلوب جدى وواقعى .

□ .. ان مصر سوف تستمر فى طريق الحل السلمى وسوف تطرق كافة الابواب وصولا لتسوية سلمية مشرفة ترتكز على الانسحاب الكامل وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

وفى نفس الوقت فان مصر تسير بالتوازى فى تدعيم قوتها العسكرية ونحن نرحب بكل مشاركة عسكرية حقيقية . ومصر تملك الآن جيشا فنيا مقاتلا على اعلى مستويات الخبرة والكفاءة . لا يزايد ولا تتلاعب به اهواء وتيارات السياسة او الحزبية .

.. ثم بدأ اسماعيل فهمى فى القاء بيان بالغ الخطورة والاهمية عن حقيقة الموقف العسكرى الاسرائيلى . وقدم للمؤتمر معلومات بالغة الاهمية قائلا :

□ ان اسرائيل تتسلح عسكريا حتى قمة رأسها . فماذا أنتم فاعلون فى مواجهة هذا الموقف ؟ .. نحن لا نريد كلاما . كفانا الشعارات التى رفعت طوال ربع قرن . ماذا قدمتم لدول المواجهة . نحن ننوع مصادر السلاح . نحن نمضى فى طريق واضح ومحدد الاهداف .

□ ان اسرائيل تصعد ضغطها السياسى من جميع الاتجاهات وبالذات داخل الولايات المتحدة فى ضغط عنيف ضد الادارة الامريكية وضد المصالح الامريكية على حساب مصالح الشعب الامريكى ذاته . فأين هو الجهد العربى فى مواجهة هذا ؟ ..

□ يجب أن يكون معلوما للجميع أن مصر لن تنهى حالة الحرب مع اسرائيل على الاطلاق حتى لو اعيدت اليها سيناء على طبق من ذهب قبل استعادة حقوق الشعب الفلسطينى كاملة ، وتحرير الاراضى العربية المحتلة كاملة .

□ انه لا خلاف بين القاهرة ودمشق ولا مشكلة بين القيادتين ولا بين الشعبين بل هو لقاء استراتيجى عمده الدم والتضحيات .. ثم التفت الى زميله عبد الحليم خدام وقال : من اجل كل هذا فاننى انصح الجميع ان تهدأ اعصابهم ويكفوا عن اللعب على هذه النغمة .

وجاء الاتفاق وتوحدت الآراء وانهى وزراء الخارجية العرب اعمالهم وهناك أكثر من ظاهرة ايجابية :

① مؤتمر طابعه الجدية والايجابية والمسئولية الكاملة .

② مؤتمر جسد التضامن العربى — كواحد من ابرز الاسلحة العربية — فى معناه الحقيقى ، فمجلس الدفاع العربى المشترك — الذى يضم وزراء الخارجية العرب سيجتمع فى الاسبوع الاول من يناير لاول مرة بعد غياب دام عامين — والمناقشة هى لدراسة الاستراتيجية العربية ، والاعداد لمختلف الاحتمالات ، ودراسة البدائل المتاحة للموقف العربى .

③ مؤتمر دعم منظمة التحرير الفلسطينية للنهوض بمسئولياتها الوطنية والقومية واعادة تأكيد حق المنظمة فى ممارسة دورها الكامل ، والمشاركة على اساس تكافؤ وعلى قدم المساواة فى ساحة العمل السياسى شأنها فى ذلك شأن اى دولة من دول المواجهة .

واخيرا هو مؤتمر أكد بالنتيجة سلامة الطرح المصرى القومى للمشكلة برمتها وأثبت مرة اخرى الحقيقة الراسخة وهى أن شركاء الحرب هم ايضا شركاء السلام .. وان لا عمل جاد أو فعالا فى غياب مصر ، فهذا دور مصر وتلك هى مسئولياتها القومية والتاريخية التى تحملتها طوال ربع قرن ولا تزال تتحملها بكل امانة والتزام الى أن يعود الحق لاصحابه ■

بيارق السادات فوق كنيست اسرائيل

سوف يذهب السادات الى اسرائيل ، ربما فى نهاية نوفمبر بعد أن يعود بيجين من رحلته الى بريطانيا ، وسوف يكون دخول السادات الى هناك من القدس ، حيث يصلى فى محرابها الامين وسوف تدق له اجراس كنيسة القيامة وهو يسير على ذلك الدرب — درب الآلام — حيث سار المسيح حاملا صليبه على كتفه من اجل سلام العالم .. قبل أن يلتقى باعضاء الكنيست الاسرائيلى ، حيث ترتفع بيارقه هناك ، بعد أن رفع بنوه اعلام مصر على ركام بارليف المنهار

مكرم محمد أحمد

بيارق السادات فوق كنيست اسرائيل بعد أن تساقطت أعلام الاسرائيليين على شاطئ القناة !! هل يمكن أن يستوعب العقل العربى هذه المفاجأة .. لم يزل هناك من يرون الامر على نحو مختلف ، من يرون فى خطوة الرجل القادمة ، دلالات غير واردة .

□ الرجل يذهب الى هناك بعد أن اعلن بكل الوضوح انه لا يسعى الى حل مصرى ، او الى تجزئة للموقف العربى وانما يذهب الى هناك ، فقط ليقول للاسرائيليين ، مواجهة ، الحقائق التى ينبغى أن يقوم عليها السلام العادل ، الانسحاب والفلسطينيون .

□ الرجل يذهب الى هناك ، لا ليقفز فوق جنيف فسلام هذه المنطقة من العالم ، مسئولية مشتركة ، مسئولية العرب ومسئولية الاسرائيليين ومسئولية القوتين العظميين ، ولا مكان لتلك الضمانات الا فى جنيف .

□ الرجل يذهب الى هناك من اجل أن يقول لهم لقد دخلت اسرائيل من باب فلسطين ، من محراب داوود فى القدس ، الى المسجد الاقصى وعبر كنيسة القيامة ، وذلك وحده الطريق الى السلام العادل .

□ الرجل يذهب الى هناك لان مصر تعرف أكثر من اى طرف آخر ، معنى الحرب القادمة ، فيما لو فشلت جهود السلام ، سوف تكون حربا ، تدفع فيها الانسانية ، ثمنا باهظا ينبغى أن يتكافأ معه جهد التضحية بمحاولة تلافيها ، وهذا الجهد ، حتى وان لم يزهر أغصان الزيتون هناك فسوف يساعد باليقين — هنا — على تركيز ارادة المجابهة الصلبة .

□ الرجل يذهب الى هناك ، حتى تعرف كل الاطراف مسئولياتها ازاء السلام ، لانه لم يدخل فى روعنا بعد ، أن ذلك العالم ، الذى أوقف الفاشست والنازيين ، غير قادر على عقاب الصلف الاسرائيلى ، لم يدخل فى روعنا بعد أن الارادة الامريكية يمكن أن تجثو تحت ضغط الاسرائيليين ، وأن ما حدث عام ٥٦ غير قابل للتكرار ، وعندما يذهب السادات الى الكنيست الاسرائيلى فانه يستحث بذلك كارتر على مواجهة مسئولياته ويدعو الآخرين من معسكرنا القادرين على التأثير فى المصالح الامريكية ، الى موازنة جهودهم هناك بجهود جماعات الضغط الصهيونية .

ولو أن الذين يستنطقون فى خطوة الرجل دلالات غير قائمة ، لجهدوا عقولهم دون بديهيات زائفة لادركوا ، الحقائق الصعبة فى الصورة ..

الحقائق الصعبة فى الصورة ان ثمة ارضا عربية مازالت فى ايدى الاسرائيليين ارض تعادل حجم مساحة اسرائيل مرتين ونصف ، وان ثمة مليونا من الفلسطينيين فى شبه أسر هناك ، هناك القدس ، وهناك الصليب والمحراب ، والارض ، ومن اجل استعادة ذلك يذهب السادات

سوف يكون هناك فى معسكرهم ، مثلما هو موجود فى معسكرنا ، من يرى الامر كله ، مجرد خداع وتمويه وبالامس كان جور رئيس الاركان الاسرائيلى يتساءل اذا كان السادات قادم من اجل السلام ، فلماذا تنشط قواته على شاطئ القناة فى ، الاستعداد والمناورة ..

نستطيع أن نقول لجور — يحدث ذلك لان السادات لا يطلب أى سلام لا يطلب سلاما مراوغا ، وانما يطلب سلاما يتكافأ فيه حق الوجود الفلسطينى مع حق الوجود الاسرائيلى ، سلاما لا تبقى فيه القدس خلف الاسوار ، الشائكة لجيش الدفاع الاسرائيلى ، لا تبقى فيه الجولان ولا غزة ولا الضفة ولا سيناء فى ايدى الاحتلال ، سلاما عادلا . يكفى للاطراف جميعا حق الوجود الآمن .

سوف يكون هناك فى معسكرهم ، هؤلاء المتعصبين من انصار الجماعات الدينية اليمينية ، الذين يصرون على الاستيطان الكامل للضفة ، والجولان ، دعاة الوطن التاريخى الذين يرون انه اذا كان السلام يعنى التنازل من الارض فالافضل الا يكون هناك سلام .

وسوف تكون اصوات هؤلاء — فى استقبال السادات اكثر الاصوات قسوة وسوف يثيرون الغضب والهياج فى الشوارع لانهم يدركون فى اعماقهم أن وصول السادات الى اسرائيل ، علامة غير طيبة فى المستقبل ، هزيمة لامنيات الوهم ، التى جسدها تاريخ طويل من الخرافة والشعوذة .

وسوف يكون فى معسكرهم ايضا ، من يتصورون أن استقبال السادات فى الكنيست ، قد يحسن نوعا ما من صورة اسرائيل القبيحة فى العالم ، لكن هؤلاء ايضا يدركون فى اعماقهم انه سوف يكون عليهم بعد هذا الاحجام الطويل أن يقولوا بملء الفم ، ماذا يمكن لاسرائيل ان تقدم من اجل هذا السلام ، بعد الذى قدمه السادات .

ماذا يمكن لاسرائيل أن تقول حول الارض المحتلة والفلسطينيين ، ان كانت تنشد بالفعل علاقات طيبة مع جيرانها العرب .

والمدهش ، ان اذان العالم كله سوف تصيخ السمع انتظارا .

وسوف يكون فى معسكرهم تلك الاصوات التى ارتفعت هناك بعد حرب اكتوبر تشكو من فقدان السلام ، تشكو من الموت المجهول على الرمال ، او فى الخنادق ، تلك الاجيال الجديدة التى لم يعد يثيرها طبول الجيل الاول ، جيل الرواد ، تلك الاجيال التى لم تعد تستريح لهذا التوتر والقلق والاستنفار والاستدعاء المستمر .

ربما تثمر زيارة السادات لدى هؤلاء وربما لا تثمر لدى الآخرين ، وربما تزهر اغصان الزيتون فوق جبل المكبر والقدس ، وربما يظل الاسرائيليون على صلفهم .. ولكن الامر المؤكد أن اسرائيل بعد زيارة السادات لن تكون اسرائيل قبلها ■

علوم

يقدمه : صلاح جلال

مؤتمر شباب العالم للغذاء والتنمية يعقد فى القاهرة

● ● يرأس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسكرتير العام لبرنامج الغذاء العالمى ، الاجتماع الاول التنظيمى لمؤتمر « شباب العالم للغذاء والتنمية » الذى يعقد فى مبنى جريدة الاهرام يوم ١٠ ديسمبر القادم ، ويشترك فيه مندوبو منظمة الاغذية والزراعة ، ومجلس الغذاء العالمى وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمات الشباب الدولية ومنظمة التربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية ولجنة الاعداد للمؤتمر التى يرأسها الدكتور محمد كامل مقررها بالقسم العلمى بالاهرام .

وقد وافقت ٢١ منظمة شبابية عالمية على الاشتراك فى المؤتمر بالاضافة الى منظمات الامم المتحدة والجامعة العربية والوحدة الافريقية ولجنة المانيا الغربية للتنمية .

وسيعقد المؤتمر الاول لشباب العالم للغذاء والتنمية فى سبتمبر ١٩٧٨ فى القاهرة ، وتدعمه حكومة مصر ومؤسسة الاهرام لبحث دور الشباب العالمى فى موضوعى الغذاء والتنمية .

صدق أو لاتصدق

◇ من ٧٥ سنة ◇

● اجتمع المجلس الاعلى للبلديات فى ٣ الجارى فوافق على اعطاء المجلس المحلى فى طنطا ١٠٠ جنيه مصرى لبعض النفقات اللازمة وتبليط ٢٥٠٦ أمتار واقامة ١٠٠٠ متر من الرصيف ثم فحص التعديلات التى يراد ادخالها على مشروع خزان لتوزيع المياه فى سوهاج .

● ابتدأت صاره برنار التمثيل هذا العام فى عاصمة الالمان ويذكر انها حالت فى خويتهاجن منذ بضع اعوام انى لا امثل فى برلين مادامت الالزاس واللورين لم ترجعا الى فرنسا .

« الاهرام فى ١٧ نوفمبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٨٦٩ افتتاح قناة السويس رسميا للملاحة .

◇ حظك اليوم

- ● الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠ لا داعى للانانية . ستجد الحب الحقيقى
- ● الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠ علاقات فى العمل تفتح لك آفاقا جديدة
- ● الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠ لا تزرع الخوف فى حياتك العائلية
- ● السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٢ بالرقة والتفاهم تنعم بالحب والحنان
- ● الاسد : ٧/٢٣ — ٨/٢٢ خطأ غير مقصود يسبب لك المشاكل
- ● العذراء : ٨/٢٣ — ٩/٢٢ فترة مناسبة للصداقات . سعادة وسرور
- ● الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ ابتعد عن المسائل المعلقة . كن مرنا
- ● العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢ لا تجعل الكلمات المعسولة تؤثر عليك
- ● القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢١ تعلم كيف تتعرف على الاحاسيس الصادقة
- ● الجدى : ١٢/٢٢ — ١/١٨ فترة مناسبة لاقامة المشاريع البناءة
- ● الدلو : ١/١٩ — ٢/١٧ عيناك فى حاجة الى عناية استشر طبيب
- ● الحوت : ٢/١٨ — ٣/٢٠ اظهر مشاعرك لمن تحب . حولك أصدقاء

● شندى الفلكى ●

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

الكلمات الافقية :

١ — مسرحية لشكسبير .
٢ — موسيقار عالمى من اصل روسى .
٣ — خاطر — مرشد .
٤ — نصف (رنستوم) — من الاسماء الحسنى — نصف (ساند) .
٥ — جزيرة بالمحيط الهادى الجنوبى — قدم .
٦ — فى السماء — من العناصر .
٧ — حرف استفهام — بحيرة افريقية — مقام موسيقى .
٨ — من الزهور — يشربه .
٩ — عدد — يفنى .
١٠ — قصيص وظنيب من اعلام الكتابة الفكاهية الفرنسية — متشابهان .

الكلمات الرأسية :

١ — فيلسوف التطور .
٢ — معدن بالغ الاهمية .
٣ — فى الصحراء — ثار — مرض جلدى .
٤ — النداء — للتفسير — تقدم الشراب .
٥ — دولة أوربية — سئم .
٦ — يخصنى — من انواع البلح .
٧ — من التحصينات الحربية — قرية .
٨ — فى البداية — للتفسير — اغرقى .
٩ — شيطان فاوست .
١٠ — وحدات قياس طولية (معكوسة) — اقفى .

حل مسابقة أمس



اعلانات مبوبة

وظائف خالية

PROFESSIONAL SALESMAN

ARE YOU A PROFESSIONAL SALESMAN AND A TOP PRODUCER IN YOUR FIELD. ARE YOU INTERESTED IN ADVANCING PROFESSIONALLY AND FINANCIALLY. DO YOU WANT TO EARN UNLIMITED INCOME. IF YOU ARE THAT MAN WE WANT TO MEET YOU. WE ARE LOOKING FOR TWO TOP SALESMEN TO DEVELOP PART OF THE EGYPTIAN INDUSTRIAL MARKET. WE OFFER A GOOD BASIC SALARY, CAR EXPENSE COVERAGE AND AN OPPORTUNITY TO EARN UNLIMITED COMMISSIONS WITHIN A HIGHLY MOTIVATED SALES GROUP. BASE IS CAIRO AND ALEXANDRIA. CAIRO INTERVIEWS WILL BE HELD AT THE MERIDIEN HOTEL ROOM 306 ON 18 NOV FROM 10 AM TO 8 P.M. ALEXANDRIA INTERVIEWS AT SAN GIOVANNI HOTEL ROOM 114 ON 19 NOV FROM 12 P.M. TO 8 P.M. PLEASE ASK FOR MR. SARDIS.

فرص وظيفة

مستوصف الجزيرة بالرياض المملكة العربية السعودية

يعلن عبد الله على الزهرانى عن حاجته للتخصصات الآتية : —

أخصائى جراحة

★ مطلوب صيدلى مدير خبرة لصيدلية كبرى ...

★ مطلوب شاب دبلوم تجارة يجيد الآلة الكاتبة العربى ...

★ مطلوب للشركة مقاولات كبرى ...

محلات هاندى كرافت — ارقى التحف والهدايا المستوردة

شركة الشرق للتأمين

وظائف خالية

مرفق اتوبيس مدينة طنطا

مطلوب مترجم بالسويس لشركة يابانية

مناقصات ومزايدات

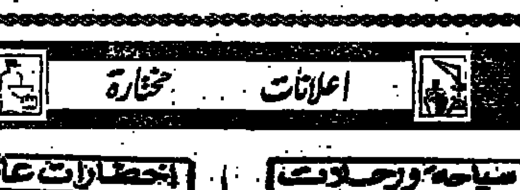
الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

مؤسسة مصر للطيران

شركة القاهرة للزيوت والصابون

اعلانات مختارة





سياحة ورحلات



قرية فلفلة — ترعة المريوطية — بالهرم

● تقدم بمناسبة العيد ... برنامج شعبى بالنهار مع الريس متقال قناوى — فولكلور مصرى — رقص خيل — اراجوز كاريوكا حديقة اطفال

● وطول ايام العيد

● طواجن والاطباق ريفية

للحجز مطعم فلفلة — ١٥ شارع هدى شعراوى ٧٧٧٥١ — ٤٧٥٢١

فرص

انتبه من فضلك تليفزيون فيليبس

٢٤ بوصة موبايل فاخر مع مسطح بوتاجاز هدية

بـ ١٦٢ جنيها فقط

الكمية محدودة

مركز القاهرة التجارى

اطارات

الاطارات العالمية

sava صافا

على صبره وأولاده

اخطارات عامة

اعلان تحذيرى فى الجمهورية العربية اليمنية

تى.أم.بى. اجنتس وكلاء تسجيل العلامات التجارية (الشرق الاوسط) يعلن بهذا ان بورجوا ، سوسيتى انونيم ، وعنوانها ١٢ — ١٤ ، شارع فكتور نوير ، نيوللى — سير — سين « هوتز — دى — سين فرنسا . هم الاصحاب والمالكون الوحيدون للعلامات التجارية التالية :



ماسكولين — MASCULIN

فلام — FLAMME

بورجوا باريس

BOURJOIS PARIS

وتستعمل هذه العلامات التجارية من قبل الشركة الانفة الذكر فيما يختص بالبضائع التالية :

جميع منتجات التجميل والعطور ، مساحيق التجميل ، مواد الكوزماتيك ، الزيوت العطرية ، لوسيونات الشعر ، الصابون المعطر ، ومعاجين لتنظيف الاسنان .

يدعى المالكون المذكورون كافة الحقوق المتعلقة بالعلامات التجارية المذكورة اعلاه وسوف يتخذون كافة الاجراءات القانونية ضد اى شخص او شركة طبيعى او شرعى تزيف او تقلد او تخالف او تتعدى على حقوقهم فى العلامات التجارية المذكورة اعلاه فى الجمهورية العربية اليمنية .

ملابس جاهزة

حمدى

يرحب بأهالى وزوار بور سعيد المحلات مفتوحة أيام الاحد والاعياد

اخطارات عامة

CAUTIONARY NOTICE IN YEMEN ARAB REPUBLIC

NOTICE is hereby given By T.M.P. Agents (M.E.) that Bourjois, Societe Anonyme of 12 - 14, rue Victor Noir, Neuilly-Sur-Seine (Hauts-de-Seine) France,

Is the sole Owner and Proprietor of the Trade Marks:

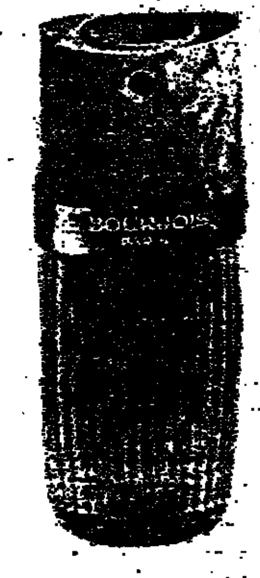
MASCULIN



FLAMME



BOURJOIS PARIS



which relate to:

Products of perfums, beauty, make-ups, cosmetics, essential oils, hair lotions, perfumed soap and dentifricies.

The said Owner claims all rights in respect of the above Trade Marks and will take all legal steps against any Person, Firm or Corporation infringing their rights in the said Trade Marks in YEMEN ARAB REPUBLIC.

ثلاجات

بالتقسيط ثلاجات ١٠ قدم

الكمية محدودة

شركة مصر للادوات المنزلية

١٧ شارع شيكولانى شبرا ٩٤٢١٩٩

موبيليات

موبيليات محمد سليمان

٣١ شارع السكاكينى ت ٨٢٨٣٦٩ تقدم لك أحدث واجمل ما وصلت اليه فن الموبيليا الحديثة مع أكبر تشكيلة من غرف النوم — السفرة — الصالونات بالنقد والتقسيط بالأسعار الآتية

جنيه

- ٣٥٠ غرفة نوم ارو ١٠ قطع
- ٢٧٠ غرفة نوم موجنة ١٠ قطع
- ٣٨٠ غرفة نوم لاكيه ١٠ قطع
- ٣٨٠ غرفة نوم بلوط ١٠ قطع
- ٤٢٠ غرفة نوم ارو ١٠ قطع
- ٤٥٠ غرفة نوم نوجة ١٠ قطع
- ٥٥٠ غرفة نوم سكومو ١٠ قطع
- ٣٨٠ غرفة سفرة موجنة ١٠ قطع
- ٤٣٠ غرفة سفرة ارو ١٢ قطعة
- ٣٥٠ غرفة سفرة موجنة ١١ قطعة
- ١٧٥ غرفة سفرة ٨ قطع
- ٥٥٠ غرفة سفرة استيل ١٢ قطعة
- ٤١٠ صالون مذهب خان الخليلى ٧ قطع
- ٣٥٠ صالون ملاك قطيفة مذهب ٧ قطع
- ٢٤٠ صالون مذهب ملاك ٧ قطع
- ٣٣٠ صالون لويس ٦ قطع مذهب
- ١٦٠ صالون ايبسون مذهب ٦ قطع
- ١٧٥ صالون قطيفة لوكنز ٦ قطع
- ٣٢٠ صالون جمهورية مذهب
- ٢٨٠ صالون امريكانى ٦ قطع
- ١٦٥ صالون امريكانى ٦ قطع
- ٢٣٠ صالون امريكانى ٦ قطع
- ١٤٥ صالون امريكانى
- ١٤٥ صالون مودرن ٦ قطع

وباقى الغرف بأسعار مختلفة تناسب جميع الطبقات العطلة الاسبوعية يوم الاحد

غسالات

غسالات وستنجهاوس

نصف اتوماتيك بالعصارة واتوماتيك بالتسخين

حمدى مرسى ٩٧٦٥٩٦

سيارات

هوندا HONDA

سيارات

دايهاتسو



● سيارة نصف نقل حمولة ٧١٠ كيلوجرام بنزين — تبريد مياه .

● سيارة ٢ طن موتور بنزين ٤ سلندر تبريد مياه صندوق طويل ٣٢٠ سم .

● سيارة ٢ طن موتور بنزين وديزل ٤ سلندر تبريد مياه عجل خلفى دوبل صندوق طويل ٤ متر .

● سيارة ميكروباس ١٥ راكب تجهيز فاخر .

عزاقات حدائق ماركة فاليدانا

بموتورات لومبرديني

● ١٨ حصان عرض السلاح ... تعمل بالسولار ولها عجل كاوتش

● ١٤ حصان عرض السلاح ٧٠ سم تعمل بالسولار ولها عجل كاوتش .

١٤ حصان ماركة S.E.P. عرض السلاح ١١٠ سم ولها عجل حديد

الجميع بضاعة حاضرة والتسليم فورا

شركة رجب للتصدير والاستيراد

● القاهرة ١ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٥٥٨ — ٩٢٠١٨٤

● الاسكندرية ١٨ طريق الحرية ت ٨٠٧٤٧٩ — ٨٠٧١٨٨

● كفر الشيخ شارع الخلفاء الراشدين ت ٢٤٧٧

● طنطا أمام المستشفى الجامعى شارع البحر .

ورش للصيانة وقطع الغيار

● القاهرة تليفون ٢٧٧٩٢

● الاسكندرية تليفون ٢٤٢١٠

فقيد عائلة عمارة

توفى الى رحمة الله المرحوم

المهندس محمد احمد عمارة

المدير العام بوزارة العمل سابقا والد ... والدكتور سميح وسهير المحاسبة بالجهاز المركزي للمحاسبات حرم محمود مبارك السكرتير الثاني بالخارجية وحرم المهندس محمد عبد المجيد ... المرحوم محمد أمين وحرم محمود السعيد وسامى ... بامريكا وابن عم وخال الحاج عبد الفتاح والدكتور فريد عمارة المدير بالتليفزيون والدكتور لطفى سالم بالسعودية والمهندس فؤاد بامريكا وعبد الرحمن المدير بالشبراويشي واخوته الاستاذ أمين وجمال عمارة المدير التجارى بالصباغة ... واخوته والاستاذ ... والدكتور محمد عمارة ... واخوته وحرم عبد العزيز حسنى وكيل الوزارة برئاسة الجمهورية وعم رائده ... كل من المهندس حمدى السعيد واخوته والمهندس عفيفى عبد الفتاح واخوته ... عمارة واخوته والدكتور عصام عبد الرحمن والمقدم سامى والدكتور سمير سلام ... وحرم المقدم محمود والعميد حسن ... وحرم الاستاذ جمال سالم ...

توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم

الاستاذ احمد محجوب

المفتش بشركة السكر نجل كريمة الحاج محمد عمر تاجر الساعات ووالد ثروت بكلية الهندسة وعرفت بشركة السكر وراوية كلية الاقتصاد حرم المهندس محمود عبد الله نجل اللواء عبد الله على وشقيق حسين وابن خال وعم المستشار محمد اباظة ووجيه اباظة واحمد رزق والسيد المحروقى وكيل وزارة التموين سابقا والمهندس محمود بكر والمرحوم محمد محجوب وحرم السيد المحروقى ويوسف فرحات مدير عام الضرائب بالشرقية وعم وخال فوزى وحمدى عسل وحرم الدكتور محمود ... والاستاذ صلاح الشربينى المحامى بصيدناوى وابن اخت المرحوم عبدالحليم ومحمد حسين بكفر محمد حسين شرقية وخال محفوظ الشرقاوى بالجامعة العربية ونسيب كل من اسماعيل والدكتور محمد وخميس والمقدم محسن عمر وخال احمد ومحمود المحروقى وقريب عائلات رسلان وعسل ورزق والمحروقى وحجازى والشرقاوى وفرحات وخميس وستشيع الجنازة الثانية ظهرا بالمصلوجى شرقية تلغرافيا ...

فقيد عائلتى القراقصى وايوب

شيعت أمس جنازة المرحوم

القبطان يوسف القراقصى

المرشد بهيئة قناة السويس نجل المرحوم ابراهيم القراقصى وزوج كريمة المرحوم مصطفى ايوب والد نائلة بتجارة عين شمس خطيبة الرائد خالد تمام بالشرطة ومها بالخدمة الاجتماعية وياسر ومصطفى بالثانوى ومنار بالابتدائى وشفيق بالمهندسين ومحمد وعلى ومصطفى والمرحوم عمر القراقصى وعم كل من اللواء عبد الرحمن خيرى ومصطفى الغريب بالمحلة والمهندس محمد برغش بالزراعة ومحمد حامد المالية وزوج شقيقة يوسف ايوب بابو قلبى وحرم حمدى الحسينى بالكويت وسمير الكيلانى باستراليا وابن شقيق المهندس محمود والاستاذ محمد فهمى القراقصى وابن شقيقة زكى عبد الكريم بدمنهور واخوته وعم وخال العميد سمير خيرى والعقيد عفت خيرى ومحمد الغريب والمهندسين احمد الغريب ومحمد القراقصى وابراهيم القراقصى ومصطفى برغش والاطباء احمد واشرف القراقصى ورأفت برغش وخالد ...

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن بديارك

شيعت امس جنازة المرحوم

اسحق عبد المسيح سليمان

والد كل من المهندس وليم بشركة النصر لصناعة المواسير والاستاذ شكرى التاجر والمهندس سليمان بالميكانيكا والكهرباء والدكتور سعد بطب عين شمس والسيدة انجيل حرم الاستاذ عزمى اسطفانوس بالمصانع الحربية والمهندسة نادية بالارشاد الزراعى حرم الاستاذ كمال لطيف بالضرائب العقارية والمحاسبة ملكة بمحافظة القاهرة والانسة سهير بكلية التجارة ونسيب عائلة ديمترى شنودة ونجيب تادرس تلغرافيا ١٥ أ شارع ترعة جزيرة بدران بشبرا

مصاب عائلة عبد الله عقيلة بسملوط

توفى لرحمة الله شيخ العرب

هلال سعيد خليل

والد خليل وابن عم كل من الحاج محمد مطريد وعقيله وصالح عبدالرحمن وعقيله محمد وعبد الله قناوى وعبد السلام عمار وخليل يونس وسلطان محمد ...

الذكرى الخالدة

للام البارة المرحومة الحاجة

حرم المرحوم

يسن بك الكاتب

تحييها العائلة غدا الجمعة بمدافنها داعين الله لها بالرحمة والرضوان

الذكرى الثالثة لفقيد المحاماة الاستاذ

محمود عبد الباقى المغربى

تحييها اسرته بعابدين غدا « الجمعة »

ذكرى الاربعين للمرحوم

عبد الصادق عفيفى

تحييها الاسرة اليوم بمنزله بمدينة نصر الحى السابع ب ١٠٤ مدخل ١

ذكرى الاربعين

للمرحوم محمد احمد شفيق

تحييها الاسرة الخميس ١٧ نوفمبر بالمنزل ٢ شارع الفيوم مصر الجديدة

ذكرى الاربعين وشكر

تتقدم اسرة المغفور لها السيدة

سنية حامد فتحى

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه ووزيرى الحربية والداخلية ورئيس الاركان وضباط القوات المسلحة واسرة مديرية ومناطق التموين وكل من تفضل بالتعزية سواء بالحضور والبرق ...

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طبيب "التخدير" المرحوم

عبد الله فريد عبد الله

زوج السيدة صوفى فريد زكى الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الساعة العاشرة مساء غد الجمعة الموافق ١٨ — ١١ — ١٩٧٧ بكنيسة العذراء بمصرة وتتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس الوزراء والسيد الامين العام للاتحاد الاشتراكى وقداسة البابا المعظم شنوده الثالث والسيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة واعضاء وموظفى الهيئة العامة للمطابع الاميرية وكذا تجار وكالة البلح واولادهم

زوجى الغالى

بالالم والحزن ابكيك والقلب الجريح ارثيك غالسم بملكوت السموات بأحضان القديسين — زوجتك صوفى فريد زكى

بابا الغالى ...

الذكرى السنوية الاولى

لرحيل المغفور له

الليثى عبد الناصر



بقلوب ملأها الحزن وادماها الفراق بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ان هو فارقنا بجسده فقط اما وطنيته ومثله وقيمه وايمانه بالله وعمله فستظل نورا يحتذى به حتى نلقاه .

تحيى الاسرة ذكراه الخالدة مساء غدالجمعة ١٩٧٧/١١/١٨ بالسرادق المقام بمنزله ٥ شارع حافظ ابراهيم بالاسكندرية

الذكرى السنويه الاولى

للمرحومة طيبة الذكر

تقية جرس عبد المسيح

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى غدا الجمعة الموافق ١٨ نوفمبر الساعة ٩ صباحا بالكنيسة القبطية الكبرى بالازبكية

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم محمد مصطفى رضا الكريمى باسيوط

تقيمها الاسرة باسيوط اليوم ١٩٧٧/١١/١٧ بمنزله بشارع صلاح الدين الايوبى

الذكرى السنوية الاولى

تحيى اسرة المرحومة السيدة

عظيمة هانم جبر

الذكرى السنوية الاولى لوفاتها مساء غد الجمعة ١٨ نوفمبر بمنزلها ٧٠ شارع القصر العينى

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الشباب

المطالبة بتنمية التكنولوجيا

لتحسين جودة النسيج

لمنافسة الخارج

اوصى المؤتمر السنوى الرابع لمجمع بحوث التطبيقات الفيزيقية والالكترونية، فى جلسته الختامية بعد ظهر امس ، باعطاء البحوث التطبيقية التى تخدم اهداف خطط التنمية وزنا اكبر عند ترقية الباحثين ، ومراعاة ذلك عند تنفيذ مشروع التقنون الذى اعدته اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، والخاص بانشاء كادر خاص لمراكز البحوث العلمية

كما اوصى المؤتمر باعطاء أولوية خاصة لمشروعات البحوث الفيزيقية ، وطالب بتنمية التكنولوجيا المستقرة فى البلاد ، وذلك مثل تكنولوجيا الغزل والنسيج ، حيث يمكن استخدام التطبيقات الفيزيقية والالكترونية لتحسين جودة النسيج ، حتى يمكنه المنافسة فى الاسواق العالمية .

تنظيمات الفلاحين فى دول

قبولها بالاتحاد الزراعى العربى

بغداد — أ.ش.أ — قرر المؤتمر الرابع للاتحاد التعاونى الزراعى العربى قبول التنظيمات التعاونية الفلاحية فى الجزائر والمغرب والكويت واليمن الشمالية والجنوبية اعضاء فى الاتحاد .

واكد المؤتمر فى بيانه الختامى الذى اذيع هنا امس دعمه وتأييده للنضال الفلاحى وشعب فلسطين ، كما قرر المؤتمر تشكيل لجنة لاعداد لائحة مشروع دمج الاتحاد العام للفلاحين العرب والاتحاد التعاونى الزراعى العربى فى تنظيم فلاحى واحد .

وحدد المؤتمر كذلك شهر اغسطس القادم موعدا لانعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمدومحمود السرجانى وشركاهم

خلفاء امين ونور السرجانى

توصية بالسهم

الصاغة ١٢٥٥ . ٩ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	٢٧٧٥ قرشا
عيار ٢٢،٥	٢٨٩ قرشا
عيار ٢١	٣٤٦ قرشا
عيار ١٨	٢٩٥ قرشا
عيار ١٤	٢٢٥ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٣٩٨

الجنيه	٣٠٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٥٠ قرشا
عيار ١٨	٢٠٠ قرش

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

١

التصنيع أولاً يتجلى في خدمة الاتصالات التليفونية

الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية

قطاع الاتصالات
وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى

السيد رئيس مجلس الوزراء يشاهد المعدات التى قامت الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية بتصنيعها وتوريدها لسنترال مدينة نصر .

سنترال مدينة نصر التى قامت بتصنيع وتوريد معداته الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية .

قام السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء بافتتاح سنترال مدينة نصر بتاريخ ٧ــ١١ــ٧٧ وقد شهد حفل الافتتاح المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى والمهندس محمود عبد الله رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والمهندس عز الدين هيكل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية .

وقد قامت الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية بالمعمرة بانتاج وتوريد معدات هذا السنترال الذى تبلغ سعته ١٠٠٠٠ خط كمرحلة أولى . وقد أفاد المهندس عز الدين هيكل رئيس مجلس ادارة الشركة بأن الشركة قامت بتصنيع وتوريد احتياجات الهيئة من السنترالات العامة بما يصل فى مجموعه الى حوالى ٧٠٠٠٠ خط بيانها كالآتى :

- ٩٠٠٠ خط توسعات فى سنترالات الدلتا .
- ١٠٠٠٠ خط سنترال مدينة نصر .
- ١٠٠٠٠ خط سنترال الدقى .
- ١٠٠٠٠ خط سنترال سيدى بشر .
- ٩٠٠٠ خط سنترال سيدى جابر .
- ٩٠٠٠ خط سنترال شبرا .
- ٦٠٠٠ خط لبعض المشروعات العاجلة .
- ١٠٠٠٠ خط سنترال رمسيس [١] .

كما يجرى حاليا تصنيع وتوريد السنترالات التالية

- ١٠٠٠٠ خط سنترال رمسيس [٢] .
- ١٠٠٠٠ خط سنترال المانة .

وفى ١٠ــ١١ــ١٩٧٧ تم توقيع اتفاقية بين الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية والهيئة لتوريد احتياجات الهيئة من السنترالات العامة لفترة السنوات الخمس القادمة ٧٨ ــ ٨٢ بمتوسط ٤٠٠٠٠ خط سنويا من طراز القضبان المتقاطعة [الكروسبار ARF-10] ومن الطراز المتطور [ARE 11] ذو التحكم الاليكترونى [SPC] من تصميم شركة اريكسون السويدية المرخصة للتصنيع المحلى . واتفق على أن تبدأ الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية بتوريد هذا النوع المتطور من السنترالات اعتبارا من عام ١٩٨٠ .

والى جانب توفير احتياجات هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية من السنترالات الاوتوماتيكية العامة فقد قامت الشركة منذ عام ١٩٦٢ بانتاج وتوريد احتياجات الهيئة من العدد التليفونية من مختلف الانواع كما بدأت منذ عام ١٩٧٥ فى انتاج العدد التليفونية الجديدة من طراز [ديالوج] ذات التصميم الانسيابى المتين بألوانها الجذابة .

كما أفاد السيد رئيس مجلس ادارة الشركة أن انتاج الشركة لم يقتصر على السنترالات العامة والعدد التليفونية فقط بل ان الشركة قامت منذ عام ١٩٦٧ بانتاج السنترالات الخاصة المستخدمة فى الفنادق والشركات والمصانع والهيئات والمشاريع المختلفة ، وقامت حتى الان بتصنيع وتوريد ما يزيد على ٤٠٠٠ سنترال من السنترالات المختلفة ذات السعات المختلفة التى تبدأ من خمسة خطوط داخلية + خط خارجى الى ٨٠ خط داخلى + ٨٠٠ خط خارجى تعمل بكفاءة عالية فى مختلف انحاء الجمهورية .

والشركة اذ تتقدم بخالص تهانيها الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بمناسبة افتتاح سنترال مدينة نصر ترجو من الله سبحانه وتعالى أن يوفق المسئولين بها لما فيه الخير والتقدم لخدمة المواطنين تحت قيادة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات ..

مواقف !

الانسان هو أقوى الحيوانات لانه عاقل فقط ــ فقد استطاع بعقله ان يتغلب على كثير من مصاعب الطبيعة التى حوله كالبرودة والحرارة والجوع والمرض والمسافات .. وعندما يفقد الانسان عقله فانه يصبح ضعيفا كأى حيوان آخر .

ومع ذلك فهناك حشرات استطاعت أن تقاوم كل عناصر الطبيعة وان تتغلب عليها ــ فالخنافس مثلا وهى اكثر الحشرات انتشارا فى العالم واكثرها تنوعا .. استطاعت ان تبقى بملايين الملايين فى كل مكان لانها قادرة على التكاثر وعلى التعايش مع البيئات المختلفة ولكن هذه الخنافس وغيرها من الحشرات والحيوانات لم تتقدم فى شىء .. فهى هى منذ ظهرت على الارض من ملايين السنين ! لا حياتها تغيرت ولا أشكالها تطورت ولا مساكنها تبدلت على عكس الانسان .

والانسان يعرف معظم اسباب مرضه ومعظم اسباب موته .. ويعرف انه سيموت لامحالة ولكنه يحاول ان يقاوم الموت .. بينما هناك حيوانات قد اكتسبت عبر ملايين السنين مناعة طبيعية .. ولاتزال هذه المناعة سرا لايعرفه احد ..

مثلا : العقارب تعتبر من الكائنات تحملا للاشعة الكونية والاشعة الذرية .. واذا كانت هناك اشعة ذرية قادرة على قتل الانسان فى دقيقة واحدة فان هذه الاشعة تقتل العقرب اذا تعرض لنفس الاشعة عشر سنوات ..

ولو ان قنبلة هيروشيما التى القاها الامريكان على اليابان قد انطلق اشعاعها على مستعمرة للعقارب فان هذه الاشعة ستقتل كل كائن فى طريقها ، وتبقى العقارب كأن الاشعة نسيم عليل هزها برفق !

والعلماء ــ طبعا ــ سيقتلون ملايين العقارب لمعرفة سر السموم التى تحملها للاستفادة منها فى وقاية الانسان .. العقارب ومن القنابل الذرية .. فاذا نجح العلماء فى ذلك فسوف يبحث علماء آخرون عن وسيلة للقضاء على هذه الاسلحة الوقائية ويفتنون فى ابتداع انواع من القنابل تحطم المناعة المستخرجة من العقارب ..

كأنه مكتوب على الانسان ان يبقى فى خطر .. فى خوف من الانسان وكلما اكتشف الانسان سلاحا راح يفتش عن الوقاية منه .. فاذا اهتدى الى الوقاية راح يبحث عن سلاح يحطم الوقاية !!

وكأن الحياة حرب علمية يتسلى الانسان بالخوف من الوقاية وبالفزع من العلاج !

أنيس منصور

من غير عنوان

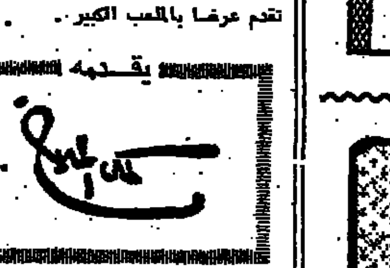
موسيقى القوات المسلحة الالمانية تعزف فى القاهرة

★ الثلاثاء القادم تعزف فرقة موسيقى القوات المسلحة لالمانيا غ. « المارشات » العسكرية بنادى الجزيرة الرياضى بالقاهرة احتفالا بعيد الاضحى .

الفرقة عددها ٧٠ عازفا وصلت الى القاهرة لتقدم ٣ عروض للقوات المسلحة المصرية غير ٣ حفلات للمواطنين ينظمها : عبد الفتاح شفيق . الاولى عند سفح الهرم من ١٠ صباح بعد غد والثانية بحديقة الاورمان ٣ بعد الظهر . حيث يتم تجهيز مسرح خاص بها يتسع لـ ٥٠٠ مقعد ، بالاضافة لباقى الحديقة التى تستقبل الجمهور مجانا لمشاهدة العرض الذى يستغرق ساعة ونصفا .

أما الثالثة فستقام بنادى الجزيرة . حيث تطوف الفرقة وهى تعزف قبل أن تقدم عرضا بالملعب الكبير .

يقدمه



المخرجة المجرية مارتا ميساروس تصل للقاهرة مع افلامها

★ تصل الى القاهرة الاسبوع القادم المخرجة المجرية مارتا ميساروس التى استضافها نادى سينما القاهرة لتناقش مع اعضائه بعضا من افلامها .

ويشاهد نادى السينما والمركز الثقافى المجرى بالقاهرة عددا من افلام مارتا ومنها « الفتاة » و « التخلص » و « التبنى » و « تسعة اشهر » وآخر افلامها الذى اخرجته هذا العام وهو « جولى ومارى »

الى عرفات الله

بريشة عصام عزوز

أخبار الصباح

● انتخبت عزيزة حسين : رئيسة للاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة فى الانتخاب الذى جرى امس فى لندن . واليوم تعود الى القاهرة .

● تستضيف هيئة الاستعلامات ٣ من رجال الاعلام الكنديين هم روجر وبلدوم المعلق التليفزيونى ، وميشيل ترامبلانى المحرر السياسى لجريدة مونتريال وجان كوت احد رجال الاعلام فى الاذاعة .. ستنظم لهم الهيئة لقاءات مع المسئولين المصريين لاعداد مسلسل من المقالات والبرامج التليفزيونية عن مصر .

البدء فى تشجير جزيرة [ايجيليكيا ـ فيله]

★ استأنفت لجنة خبراء الاثار والجمال المنبثقة من اليونسكو اجتماعاتها فى دورتها الثامنة صباح امس فى مكتب رئيس هيئة الاثار د . محمد عبد القادر وسافرت الى اسوان لتجتمع طوال الايام الثلاثة القادمة على جزيرة ايجيلكيا العالية جنوب خزان اسوان بثلاثة كيلو م . وهى التى بدأت عملية اعادة اقامة الـ ١٦ معبدا ومقصورة لعبادة ايزيس والتى كانت فوق جزيرة (فيلة) والتى تبعد ش . جنوبها بـ ٥٠٠ متر لانقاذها امام ارتفاع منسوب مياه النيل بعد اقامة السد العالى جنوبها بـ ٤ كيلو م .

اللجنة مكونة من كرستيان نوبلكورو رئيسة العاديات المصرية بمتحف اللوفر [فرنسا] و ادواردز مدير الاثار المصرية بالمتحف البريطانى السابق (بريطانيا) والمهندس روبرت جارفى (امريكا) وعلماء المصريات : دونادونى [ايطاليا] وهاينى [سويسرا] وكمال الملاخ [مصر] واستاذ الفنون ميراندا [اسبانيا] ..

يمثل هيئة اليونسكو فى الاجتماع خبير الفن والجمال والاثار : نبكى وهو باكستانى الجنسية عالمى الثقافة . كما يرافق البعثة د . شحاته آدم مدير عام مركز تسجيل الاثار .

الخبير الانشائى العالمى المهندس د . وليم سليم حنا والذى يرأس اللجنة الاستشارية الهندسية لهذا المشروع سيطير اليوم الى هناك للاجتماع باللجنة ومعه المهندسين مصطفى شوقى و د . حلمى الرملى . وسيستقبلهم هناك الاثرى المصرى سامى فرج .

يواصل غطاسو قواتنا البحرية وعدد من القوات البحرية البريطانية انتشال بعض احجار معبد دقلديانوس المغمور بالمياه والذى يقع خارج نطاق السد الواقى .

ستبحث اللجنة ايضا البدء فى تشجير نواحى من جزيرة ايجيلكيا بذات فصائل من النوعيات القديمة للاشجار ونخيل الدوم والزهور المصرية ومن الآن . اذ ان منتصف عام ١٩٧٩ هو التاريخ المحدد لانهاء اعادة اقامة المعابد عليها . والمفروض ان مستوى ارضيتها الجرانيتية اعلى من جزيرة فيلة . بحيث لاترتفع وتغطيها مياه النيل .



داليدا — ص . جاهين

ربع مليون اسطوانة توزع فى باريس لاول اغنية مؤلفها وملحنها مصريان

★ اخيرا غنت داليدا بنت مصر باللغة العربية بعد ان اذيعت لها عشرات الاغانى بالفرنسية والايطالية واللغات الاوروبية الاخرى .. وكانت قد طلبت فى الصيف الماضى من صلاح جاهين ان يكتب لها اغنية بسيطة الكلمات تتخللها جملة شعبية يعرفها كل الناس . فاستعان بمجموعتى بهيجة صدقى رشيد اللتين سجلت فيهما حوالى ٢٠٠ اغنية شعبية مصرية موضحة بالنوتة الموسيقية ، ومن بينها اختار « سالمة ياسلامة » لموافقتها لظروف داليدا نفسها عندما تأتى لتغنى . وتم تصوير النوتة الموسيقية وارسلت مع الكلمات الى الملحن جورج بارنيل . وهو مولود فى مصر ايضا .

داليدا لم تغنها بعد فى اى حفلة ، بل سجلتها على اسطوانة . بعد ان ترجمت ايضا الى الفرنسية مع الاحتفاظ بالمقطع الشعبى فى لغته الاصلية ..

ربع مليون اسطوانة بيعت فى فرنسا خلال الشهر الماضى من النسخة الفرنسية ..

تقول كلمات الاغنية :

في الدنيا الكبيرة
وبلادها الكتيرة
لفيت لفيت لفيت
ولما نادانى
حبى الاولانى
سيبت كله وجيت
وفى حضنه اترميت
وغنيت
سالمة ياسلامة
رحنا وجينا بالسلامة

ــ كلمة ــ

□ هل الحب امنية نشتهيها ؟ او هو مصيبة نتقيها ؟

« صلاح محمود العقاد »

ــ آخر اختراع . .
خروف بلاستيك
محشى بوليفيف !

مع المرأة

دورة تدريبية للقيادات النسائية

● معتزه خاطر مسئولة المرأة بحزب مصر .. تعد الان دورة تدريبية للقيادات النسائية بالمحافظات باللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى . تبدأ الدورة ٢٦ الشهر الحالى ولمدة ٢١ يوما يتحدث فيها كل من : د. فؤاد محيى الدين ود. حامد محمود ود. آمال عثمان ود. صوفى ابو طالب ود. مرسى سعد الدين . وفى ختام الدورة تلتقى الدارسات مع ممدوح سالم رئيس الوزراء .